



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين
في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق التنمية

نمر أحمد محمود أبوليه

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1428 هـ / 2007 م

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين
في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق التنمية

إعداد:

نمر أحمد محمود أبوليه

بكالوريوس علم نفس واجتماع من جامعة النجاح الوطنية (فلسطين - نابلس)

المشرف الرئيس: د. ربيع عويس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات
من برنامج التنمية الريفية المستدامة / كلية الدراسات العليا / جامعة القدس

1428 هـ / 2007 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج التنمية الريفية المستدامة

إجازة الرسالة

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين
في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق التنمية

اسم الطالب : نمر أحمد محمود أبوليه

الرقم الجامعي : 20411680

المشرف : د. ربيع عويس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 28 / 07 / 2007م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة : د. ربيع عويسالتوقيع:
2. ممتحنا داخليا : د. زياد قنامالتوقيع:
3. ممتحنا خارجيا : د. عبد الرحمن المغربيالتوقيع:

القدس - فلسطين

1428 هـ / 2007 م

الإهداء

إلى روح الوالدين الحبيين
رحمة الله عليهما وطيب الله ثراهما وجعل مأواهما الجنة إن شاء الله.
إلى أبنائي الأحباء
ليكون هذا الجهد المتواضع حافظاً لهم في دراستهم الحالية كل في مدرسته.
إلى أساتذتي الأفاضل
الذين افترشوا لي علمهم وخبرتهم لأنهل منها كل ما أستطيع وأريد...
إلى إخواني وأصدقائي
الذين دأبوا باستمرار على تشجيعي للتواصل العلمي في أحلك الظروف...
إلى الصامدين في أرضهم... وإلى كل من يقدر تربتها...
إلى كل منتم لأرضه ووطنه متمسكا به مهما كانت الأوضاع والظروف في
وطننا الحبيب...

نمر أبوليه

إقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيث ما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

نمر أحمد محمود أبو ليه

التاريخ: 28 / 07 / 2007م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علّم بالقلم، وأصلي وأسلم على خير من تعلّم وعلمّ، سيدي وحبيبي ومولاي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعد،

بعد أن وفقني الله عز وجل إلى إتمام هذه الرسالة، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى المشرف على هذا الجهد العلمي الدكتور ربيع عويس، لآرائه المحكمة بالمساعدة والإرشاد والتوجيه، والذي كان له الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل. وأيضا الأستاذ الفاضل يوسف ملحيس لجهد الكبير في تدقيق الرسالة لغويا، والأخوة الكرام المحللين الإحصائيين أ. علاء الرحال، وأ. احمد ابوبكر .

كما وأتقدم بخالص شكري إلى جامعة القدس / أبو ديس، والتي رفعتني بشهادتها درجة من درجات العلم، وأخص بالذكر مدير البرنامج الدكتور زياد قنام وجميع أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج التنمية الريفية المستدامة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين شرفوني بمناقشة هذه الرسالة وما أبدوه من ملاحظات قيمة ومفيدة إثراء للرسالة العلمية، مع شكري الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذه الرسالة في صورتها النهائية راجيا من الله عزّ وجل أن يجازيهم جميعا خيرا وتقدا إلى الأمام.

نمر أحمد محمود أبوليه

تعريفات

اللاجئ الفلسطيني : اللاجئ الفلسطيني هو كل فلسطيني طرد من محل إقامته الطبيعية في فلسطين عام 1948م أو بعدها أو خرج منها لأي سبب كان ولم تسمح له إسرائيل بالعودة إلى موطنه السابق ويبقى اللاجئ محتفظاً بهذه الصفة إلى أن يعود هو أو نسله إلى موطنه الأصلي (أبو ستة، 2001).

وهذا معناه أن العودة إلى أرض فلسطين، حتى لو كانت تلك الأرض دولة فلسطينية، لا تسقط عنه صفة اللاجئ قانوناً ووجداناً وفعلاً ما دام اللاجئ لم يعد إلى موطنه الأصلي. وبالطبع فإن التوطين في أي بلد عربي بما في ذلك دولة فلسطين فيما لو قامت مستقبلاً - لا يلغي صفة اللاجئ (أبو ستة، 2001).

مخيمات اللاجئين الفلسطينيين : حسب تعريف الأونروا، عبارة عن رقعة أرض خصصتها السلطات المضيفة للأونروا من أجل توفير الإقامة للاجئين الفلسطينيين وإقامة المرافق التي تلبي احتياجاتهم، وتعتني بسكانها الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم بالقوة سنة 1948 م والتي يتم إدارتها من قبل وكالة الغوث الدولية (الأونروا) (www.un.org).

الأونروا : وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) هي وكالة إغاثة وتنمية بشرية تعنى بتوفير التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والمعونة الطارئة لما يربو على أربعة ملايين لاجئ يعيشون في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسورية. (www.un.org)

التنمية : كافة الجهود المخططة والمنظمة التي تتم من الدولة والقطاع الخاص والمؤسسات الأهلية، وهدفها إحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المقصودة والرامية إلى زيادة معدل رفاهية أفراد المجتمع وترتقي بالمجتمع من وضع اقتصادي واجتماعي وسياسي معين إلى وضع آخر أفضل منه (الكردي، 1997م).

والباحث سيتبنى التعريف الإجرائي التالي حول التنمية والذي صاغه من معرفته وفهمه للتنمية حول قضية اللاجئين في المخيمات وهو توسيع خيارات اللاجئين في المخيمات برفع مستوى معيشتهم من حيث الخدمات المقدمة والمتوفرة وتحسين دخل الفرد، وكذلك التحرر والاستقلال، وتعني بالنسبة للاجئين حقهم في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها بالقوة حيث ممتلكاتهم ومصادر رزقهم في وطنهم والعيش به كما يرغبون.

ملخص

تتناول هذه الدراسة "الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق التنمية". حيث يعيش اللاجئون الفلسطينيون منذ النكبة عام 1948م أوضاعاً اجتماعية، واقتصادية، وخدماتية صعبة للغاية، مما انعكس وينعكس سلباً على نمط حياتهم ومعيشتهم اليومية. وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية الواقعة في محافظات جنين وطولكرم ونابلس"؟، وهدفت الدراسة إلى وصف الخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية لسكان هذه المخيمات وتحديد احتياجاتهم وسبل تنميتها بالمشاركة الفعلية من جانبهم وتوجيه انتباه القائمين على إدارة شؤون المخيمات إلى ما تحتاجه هذه المخيمات من تنمية فعلية.

اقتصرت حدود الدراسة المكانية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية، وحدودها البشرية تشمل جميع الأسر القاطنة في هذه المخيمات، أما الحدود الزمنية كانت الواقعة في الفترة الممتدة ما بين الفصل الدراسي الأول لسنة 2006م إلى نهاية الفصل الدراسي الثاني لسنة 2007م في جامعة القدس/ أبو ديس .

وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمة أغراض الدراسة، الاستبانة كأداة بحثية أعدت خصيصاً لجمع البيانات التي تتعلق بالدراسة، وأن مجتمع الدراسة يشمل جميع الأسر التي تسكن مخيمات شمال الضفة والبالغ عددها (20553) أسرة. حسب سجلات وكالة الغوث الرسمية.

وقد تدرجت الدراسة في خطواتها العلمية ابتداءً من تحديد مشكلة الدراسة، التي أراد الباحث دراستها، حيث تم صياغة هذه المشكلة على شكل ثلاث أسئلة، وثلاث فرضيات رئيسية أيضاً، ومن ثم تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة من هذا المجتمع، التي تشكل 2.5% من مجتمع الدراسة، بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة من المبحوثين. وبعد جمع الاستبيانات وعددها (510) تم العمل على تحليلها إحصائياً، ثم فحص فرضيات الدراسة ومناقشتها عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بواسطة طريقة الاختبارات الإحصائية كاختبار (Oneway-Anova) و (Scheffe) باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لاستخراج المؤشرات الإحصائية التي تساعد في اختبار صحة الفروض من عدمه وهي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

وبعد التحليل الإحصائي تم تفسير النتائج التي أظهرت أن درجة تقدير اللاجئين للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات في مخيمات شمال الضفة الغربية كانت بدرجة متوسطة، وتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات في مخيمات شمال الضفة الغربية، تعزى لمتغير عدد افراد الأسرة في جميع المجالات، وأداة الدراسة الكلية، وأيضاً لا توجد فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي في جميع المجالات ، وأداة الدراسة الكلية، وكذلك تبعاً لمتغير الدخل الشهري ، عدا مجال الأوضاع الاقتصادية حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية لصالح الفئة التي معدل دخلها الشهري يتراوح بين 5001-6000 شيكل.

وتوصل الباحث إلى مجموعة توصيات ركزت على ضرورة زيادة الخدمات المقدمة لهم كالمرافق الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والترفيهية، والبنية التحتية، ووضع البرامج الاقتصادية الشاملة للتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين إلى حين تحقيق عودتهم، وعلى رأسها إتاحة فرص العمل أمامهم بزيادة نسبة العمال في مخيماتهم لتخفيض نسبة البطالة، والعمل على تطوير المساكن لإنقاذ ساكنيها من الاكتظاظ العمراني والبشري، وتوفير المساحات الإضافية لاستعمالاتهم الضرورية، وتقديم المزيد من المساعدات العاجلة للمساهمة في تنمية حقيقية من خلال بناء ورش صناعية مختلفة وذلك للحد من أزمة البطالة المتفاقمة، وكذلك أن تعمل وكالة الغوث الدولية (الأونروا) على زيادة خدماتها المتناقصة باستمرار من أجل الوصول إلى الخدمات الضرورية بشكل لائق في حياة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات.

The social and economical conditions of the Palestinian Refugees in the camps of the North of the West Bank.

Abstract

Palestinian refugees have been living a very difficult life due to their bad social and economical conditions since 1948.

The objective of this study is to reveal the bad social and economical conditions under which the Palestinian refugees live in the camps of Jenin, Tulkarm and Nablus provinces.

This study aims to discover the demographic merits, and the socio-economical conditions of those refugees to help to limit their needs, to make the people participate in their development, and to draw the attention of those in charge to the need for a real development in these camps.

This study is concerned with the refugees camps in the north of the West Bank and concentrates on all the families living in them. As for the time limits of this study, it covers the period from 1st semester of the scholastic year 2006 to the end of the 2nd semester of 2007 in Al-Quds University, Abu Dees .

The analytic descriptive method have been used in this study Besides the questionnaire has been planned exactly to cover all families living in these camps in the north of the West Bank.

The practical steps of this study stemmed from three main questions and also from three main assumption . we selected the study community and chose the community sample that forms 2.5%of the community using (510) questionnaires .by analyzing the dat , examining the assumptions of the study and discussing them at the statistical level ($\alpha = .05\%$) by using statistical tests as (One way-Anova) and (Scheffe) and SPSS. All state the accuracy of assumptions by following frequencies, percentages and arithmetic mediators.

The statistical analysis shows that there are no differences at the statistical signal ($\alpha = 0,05$) concerning the social, economical and service conditions that can be ascribed to the constant change In the number of the members of the

family, or to the constant change of the educational level, or to the monthly income. Only there are differences in the statistical signal ($\alpha=0,05$) due the economic level to those whose monthly income is between 5001– 6000 NIS.

The researcher has come to a number of conclusions. The Israeli occupation is behind this low level of the social and economical conditions among the Palestinian refugees living in the camps in the north of the west Bank. This low level is obvious in the sanitation and educational process. The occupation is behind the condensity and the unemployment that spread in these camps. Besides, there is decrease in the services given by UNRAWA.

The researcher has come to a number of recommendations that can be summed in the necessity for increasing the services dealing with health, education, social, entertainment and infrastructure, comprehensive economical programs to lessen the refugees sufferings by increasing labour chances, to reduce unemployment, improve the housing conditions by giving more land for natural expanding of the camps, establishing workshops to town the young to earn their living, to urge UNRAWA to increase her services.

الفصل الأول

المقدمة

1.1 خلفية الدراسة

إن الأحداث السياسية الكبيرة التي أحاطت بالشعب الفلسطيني سنة 1948م جراء النكبة، وما نتج عنها من تهجير لهذا الشعب عن وطنه ودياره عنوة، أدت إلى إحداث تغيرات بنيوية جذرية في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، مما أبرز ظاهرة انتشار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي بعض البلدان العربية المجاورة لفلسطين كالأردن وسوريا ولبنان. وما زالت هذه المخيمات شاهدا حيا ماثلا أمام الإنسانية جمعاء على تدني الوضع المعيشي والسكني لهم جراء حرمانهم من حقهم في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها بالقوة.

ومما زاد في معاناة هؤلاء السكان العدوان الإسرائيلي سنة 1967م على الجزء المتبقي من أرض فلسطين، واحتلالها مع أجزاء أخرى من أراضي الدول العربية المجاورة، الأمر الذي أضاف مشكلات سكانية جديدة في الدول المجاورة لفلسطين مرة أخرى نتيجة ازدياد أعداد اللاجئين بشكل عام، حيث وصل تعدادهم حسب إحصاءات وكالة الغوث الدولية (الأونروا) لغاية تاريخ 30.9.2006م في كل بلد ومنطقة إلى (4.430.661) نسمة (مكتب الاعلام - القدس 2006م).

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن العوامل الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية ككل، والتي أثرت على حياة هؤلاء السكان الجدد، أدت إلى زيادة الوعي الفلسطيني المتمسك بحقه الشرعي في العودة إلى وطنه الأم الذي طرد منه رغما عنه، وبالرغم من مضي 59 عاما على النكبة دون تنازلهم عن حقهم الشرعي والتاريخي في العودة إلى أوطانهم، ذلك الحق الذي

كفلته كل الشرائع والقوانين الدولية وأهمها قرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الثالثة المنعقدة بتاريخ 11-12-1948 (www.un.org) .

إن اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات يعيشون أوضاعا حياتية صعبة جدا ناتجة عن استمرار بعدهم عن موطنهم الأصلي، وحرمانهم من مصدر رزقهم المتمثل بأراضيهم التي طردوا منها سنة 1948م. وتستمر المعاناة يوميا من جراء تفاقم الأزمة الاقتصادية كالبطالة، وتراجع خدمات وكالة الغوث الدولية، والاحتفاظ السكاني، ومحدودية المساحة المتاحة للبناء عليها، والتوسع العمراني، بالرغم من ازدياد أعداد السكان بصورة مستمرة.

بناء على ما تقدم من معلومات عرضها الباحث ارتأى أن يجري دراسته هذه حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان اللاجئين الفلسطينيين وآفاق تنميتها في مخيمات شمال الضفة الغربية (محافظة جنين، طولكرم، نابلس) .

2.1 مشكلة الدراسة

نتيجة لوجود مشكلة حقيقية في مجتمع البحث (مخيمات شمال الضفة الغربية) وبعد أن تبين من خلال مطالعة بعض الدراسات السابقة أن هناك أزمات تتراكم باستمرار في مجتمعات شبيهة بمجتمع العينة لذا كانت مشكلة الدراسة تكمن في:

ما الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق تنميتها الواقعة في محافظات جنين وطولكرم ونابلس .

3.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها دراسة حديثة، وأنها ستخرج بأرقام جديدة حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات لمخيمات شمال الضفة الغربية وتبرز أهميتها في :

- توجيه انتباه القائمين على إدارة شؤون المخيمات والحريصين على قضية اللاجئين الفلسطينيين إلى طبيعة أوضاع اللاجئين وما يحتاجونه من تنمية اجتماعية واقتصادية لمستوى معيشتهم وما يتعلق بحياتهم.

- تقديم دليل علمي مهم في الكشف عن احتياجاتهم في الشؤون الخدماتية اليومية من حيث التعليم والصحة والسكن وفرص العمل وغيرها.
- الحصول على نموذج واقعي وعملي في التوصل إلى حقائق وأرقام احصائية من شأنها أن تخدم قادة الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين.
- أن تأخذ لجان وكالة الغوث الدولية (الأونروا) نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار كمنظمة دولية حيادية تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين وعلى رأس أولوياتها تسجيل اللاجئين غير المسجلين بسجلاتها، والاعتراف بالمخيمات القائمة التي لا تعترف بها ولا تقدم لها أي خدمات.
- يرى الباحث ان هناك جهات متعددة، منها المتخصص وغير المتخصص يمكنه الاستفادة من هذه الدراسة ولعل أبرزها:
 - o اللاجئين الفلسطينيون بشكل عام.
 - o دائرة شؤون اللاجئين.
 - o اللجان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني.

4.1 مبررات الدراسة

إن مبررات الدراسة تكمن فيما يلي :

- إن محدودية المساحة المتاحة للمخيمات بشكل عام، وعدد السكان الكبير في بقعة جغرافية صغيرة حسب تقارير وكالة الغوث الدولية، ونتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى العديد من المشكلات العمرانية والسكنية، وما يتعلق بها من مسائل اجتماعية، وبيئية، وثقافية، تأتي هذه الدراسة للتعرف على تلك المشكلات.
- كون الباحث أحد ساكني هذه المخيمات، فلا بد من إبراز أوضاعها من خلال هذه الدراسة الميدانية العلمية للتوصل إلى التوصيات التي تتناسب والاحتياجات الأساسية المطلوبة للتخفيف من المعاناة اليومية كما يراها اللاجئون انفسهم.

- قلة الدراسات العلمية السابقة التي تهتم بمخيمات شمال الضفة الغربية تحديداً التي تعنى بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية، حيث توجد بحوث مكتوبة تتناول البعد السياسي فقط، وبعض الأبحاث العلمية (رسائل ماجستير) تناولت النواحي العمرانية والتخطيطية، وسوف يتم الإشارة لها في الفصل الثاني عند الدراسات السابقة.
- وأخيراً يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص بناء المؤسسات والتنمية البشرية من برنامج التنمية الريفية المستدامة – جامعة القدس / أبو ديس.

5.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين (الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية) في مخيمات شمال الضفة الغربية وتحديد احتياجاتهم وسبل تلميتها بالمشاركة الفعلية من جانب السكان أنفسهم.
- التعرف على الأوضاع (الديمغرافية والمشاكل السكانية) لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية وكيفية معالجتها.
- التعرف على الخدمات المقدمة والمتوفرة من وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في مخيمات شمال الضفة الغربية، وتحديد أولويات الاحتياجات لسكان المخيمات .

1.6 أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الرئيسة التي استخدمها الباحث وهي:

- ما الأوضاع الديمغرافية والسكانية لسكان المخيمات في شمال الضفة الغربية ؟
- ما الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية لسكان المخيمات في شمال الضفة الغربية ؟

- هل تختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية باختلاف عدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي ومعدل الدخل الشهري لهم ؟ وأثر ذلك على آفاق التنمية في تلك المخيمات .

7.1 فرضيات الدراسة

وللتعرف على تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم تبني الباحث الفرضيات الإحصائية التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إجابات المبحوثين حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغيرات:

0 عدد أفراد الأسرة.

0 المستوى التعليمي.

0 الدخل الشهري.

8.1 هيكلية الدراسة

جاءت هيكلية الدراسة مقسمة إلى خمسة فصول كالتالي:

- الفصل الأول : عرض عام و تمهيد لهذه الدراسة، ومشكلتها، ومبرراتها، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلتها، وفرضياتها .
- الفصل الثاني : يتضمن الإطار النظري للموضوع حيث نوضح الإطار المفاهيمي لموضوع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية، والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- الفصل الثالث : تناول هذا الفصل عرضاً شاملاً لأساسيات الدراسة، كمنهجية الإعداد، والأدوات، والمجتمع، ومدى اختبار صدق وثبات أدوات الدراسة .
- الفصل الرابع : احتوى على عرضاً للنتائج وتحليل بيانات الاستبانة ومناقشتها.
- الفصل الخامس : تضمن الاستنتاجات والتوصيات التي تتبثق عادة عن النتائج التي تم التوصل إليها.

وأخيراً أضيف لهذه الفصول الخمسة قائمة بأهم المصادر والمراجع، ثم عدد من الملاحق والجداول ذات الصلة، والتي يرى الباحث انها مهمة للدراسة، خاصة إحصاءات وكالة الغوث الدولية المسجلة بأرشيفها .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

في الفترة الواقعة بين سنوات 1917م وحتى 1948م احتلت إسرائيل ما يساوي 78% من أرض فلسطين التاريخية، وطردت من سكانها الفلسطينيين بالقوة أكثر من 750,000 فلسطيني إلى قطاع غزة والضفة الغربية وبلدان عربية أخرى مجاورة مثل سوريا، ولبنان، والأردن وغيرها، وما زالت أزمة مأساة اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم 4,430,661 مليون نسمة قائمة بكل معالمها وأشكالها إلى يومنا الحالي (وكالة الغوث الدولية، 2006م).

إن ما تعرض له الشعب الفلسطيني عام 1948م لم يكن مجرد حدث عادي في حياة هذا الشعب، بل كان مأساة حقيقية ليس من السهل تجاوز نتائجها فقد طالت جميع مجالات ومناحي حياة هذا الشعب الديمغرافية والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وكان من أهم نتائجها المباشرة وما ترتب عليها اقتلاع شعب من أرضه وممتلكاته وتشريده في كافة أنحاء العالم، بالإضافة إلى ما نتج عن ذلك من مآس إنسانية، واجتماعية، واقتصادية (عهد، 1994).

لقد تسببت حرب عام 1948م في تدمير الكيان الفلسطيني الذي كان خاضعا في ذلك الحين للانتداب البريطاني، فقد قامت دولة إسرائيل بعد هذه الحرب التي افتعلتها على الجزء الأكبر من أرض فلسطين التاريخية، وخضع ما تبقى من الوطن الفلسطيني للسيطرة العربية واختفى اسم فلسطين من الخارطة الجغرافية، والسياسية للمنطقة بعد هزيمة 1948م، وظهر مصطلحان جديان في القاموس الفلسطيني هما قطاع غزة في إشارة لما عرف آنذاك بالأراضي الفلسطينية الخاضعة لإشراف

الإدارة المصرية، والضفة الغربية في إشارة للأراضي الفلسطينية التي خضعت للإدارة الأردنية، حيث أكملت إسرائيل احتلال هاتين المنطقتين إثر حرب عام 1967 م التي افتعلتها أيضاً لتكمل سيطرتها على المساحة المتبقية من أرض فلسطين 100% (قدسية، 1992).

وبعد أن أحكمت الحركة الصهيونية سيطرتها على أرض فلسطين وتحقيق حلمها بإقامة دولة إسرائيل، وطرد أغلبية الشعب الفلسطيني، أصحاب البلاد الشرعيين من وطنهم، أسفرت الحرب عن تدمير بنية المجتمع الفلسطيني بالكامل وتشتيت السكان وتحويلهم إلى تجمعات من اللاجئين تعيش في ما تبقى من فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) وفي الدول العربية المجاورة، وما تبقى من الفلسطينيين داخل أرض 48 تحولوا إلى أقلية بعد أن كانوا الأغلبية (سعيد، 1997).

2.2 الإطار النظري

فيما يلي سوف يستعرض الباحث ما يخص اللاجئين الفلسطينيين من أدبيات تساعد في التعرف على خصائص وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية .

1.2.2. اللاجئين الفلسطينيون:

لا يوجد في التاريخ الحديث جريمة توازي جريمة تهجير الفلسطينيين من ديارهم عام 1948م، والتي أطلق عليها لاحقاً نكبة فلسطين، فبعد حرب عام 1948م والتي أسفرت عن تأسيس ما يسمى دولة إسرائيل على 78% من أرض فلسطين واقتلاع الفلسطينيين من أرضهم بات حوالي 700 - 900 ألف فلسطيني بما يعادل 66% من سكان فلسطين آنذاك مشردين بلا مأوى، وذلك بتخطيط مسبق من قبل العصابات اليهودية، وبدعم سياسي وعسكري ومالي من الدول الغربية وخاصة بريطانيا. الأمر الذي أدى إلى انهيار المجتمع الفلسطيني بكل مكوناته الاجتماعية والاقتصادية وأسفر عن وجود ظاهرة جديدة في المجتمع الفلسطيني، هي ظاهرة وجود مخيمات اللاجئين المنتشرة في الدول العربية المجاورة، وعلى الجزء المتبقي في حينه من الوطن الأم (بديل، 2002).

2.2.2. من هم اللاجئين الفلسطينيين ؟

اللاجئ الفلسطيني هو كل فلسطيني طرد من محل إقامته الطبيعية في فلسطين عام 1948م أو بعدها أو خرج منها لأي سبب كان ولم تسمح له إسرائيل بالعودة إلى موطنه السابق ويبقى اللاجئ محتفظاً بهذه الصفة إلى أن يعود هو أو نسله إلى موطنه الأصلي (أبو ستة، 2001).

وهذا معناه أن العودة إلى أرض فلسطين، حتى لو كانت تلك الأرض دولة فلسطينية، لا تسقط عنه صفة اللاجئ قانوناً ووجداناً وفعلاً ما دام اللاجئ لم يعد إلى موطنه الأصلي. وبالطبع فإن التوطين في أي بلد عربي بما في ذلك دولة فلسطين فيما لو قامت مستقبلاً - لا يلغي صفة اللاجئ (أبو ستة، 2001).

3.2.2. اللاجئين في الاتفاقيات الدولية:

هنا يتم إستعراض بعض الاتفاقيات الدولية التي تطرقت إلى قضايا اللاجئين الفلسطينيين ومنها:

1.3.2.2. الاتفاقية الدولية لوضع اللاجئين عام 1951 وهي أبرز الاتفاقيات بعد الحرب العالمية

الثانية تعرف اللاجئ بأنه :

كل شخص يوجد نتيجة لأحداث وقعت قبل الأول من شهر كانون ثاني سنة 1951 م، وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض لاضطهاد لأسباب ترجع لدينه أو جنسه أو عرقه أو انتمائه لعضوية فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، خارج بلد جنسيته ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك التخوف، أن يستظل بحماية دولته. أو كل شخص لا يتمتع بجنسيته ويوجد خارج دولة إقامته المعتادة بسبب تلك الظروف ولا يستطيع أو لا يرغب بسبب هذا التخوف أن يعود إلى تلك الدولة. فاللاجئ بعد هذا التاريخ لا تشمل الاتفاقية. وقد أدرك خبراء القانون هذا القصور وفعلياً تم تجاوز البعد الزمني في البروتوكول الخاص باللاجئين الصادر عن الأمم المتحدة عام 1967م واعتبر اللاجئ كل من يستوفي باقي الشروط بعيداً عن التاريخ (منشورات الأمم المتحدة، 1993).

2.3.2.2. اتفاقية جنيف الصادرة في 12/ 8/ 1949م:

تنص هذه الاتفاقية على أن اللاجئ هو كل إنسان يخشى فعلياً من تعذيبه بسبب دينه أو جنسيته أو جنسه ووجد خارج بلاده قبل العاشر من كانون الثاني لعام 1951م بسبب أحداث وقعت في البلاد

التي يحمل جنسيتها (نافعة وآخرون، 1993م). وقد صنف القانون الدولي حالات اللجوء واضعاً تصوراً لحل مشكلة اللاجئين من خلال :

- ضرورة عودة اللاجئين إلى موطنه الأصلي بعد زوال الظروف التي دفعته للجوء، كالإقامة المؤقتة .

- منح اللاجئين جنسية دولة الملجأ أي التوطين الجديدة (الأزعر وآخرون، 1996).

ونصت المادة الثامنة في النظام الأساسي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين على حلول مشكلة اللاجئين، فنصت على أن مهمة الحماية الدولية تشمل منع الإعادة القسرية للاجئين والمساعدة على استقرار اللاجئين عبر تسهيل الاجراءات وتقديم العون والمشورة القانونية والترتيبات التي تضمن السلامة والأمن مع التشجيع على العودة الطوعية الآمنة حتى الاستقرار (دائرة شؤون اللاجئين، منظمة التحرير الفلسطينية).

4.2.2. اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية:

يتوزع اللاجئين المسجلون حتى شهر 3 / 2006 م حسب سجلات وكالة الغوث الدولية (الأونروا) على النحو التالي:

يبلغ عدد اللاجئين في الأردن 1,827,877 لاجئاً بنسبة 41.8% من إجمالي عدد اللاجئين المسجلين منهم 286,110 مسجلين في المخيمات، وفي لبنان 404,170 لاجئاً بنسبة 9.4% منهم 213,349 مسجلين في المخيمات، وفي سوريا 432,048 بنسبة 9.9% منهم 115,473 مسجلين في المخيمات، وفي الضفة الغربية 699,817 لاجئاً بنسبة 16.2% منهم 184,382 مسجلين في المخيمات، وفي قطاع غزة 986,034 لاجئاً بنسبة 22.6% منهم 479,364 مسجلين في المخيمات، وبهذا يكون مجموع إجمالي المسجلين في سجلات الأونروا 4.349.946 يعيش منهم 1.278.678 في المخيمات وذلك حتى 31.3.2006م، كما يشير (الملحق 1.2)، (www.un.org).

1.4.2.2 اللاجئين في الأردن:

يعيش في المملكة الأردنية الهاشمية أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا (40% من مجموع اللاجئين المسجلين) والبالغ عددهم حوالي 1.827.877 يعيش منهم في

المخيمات 286.110 مواطن، ومنذ عام 1952 م استحق اللاجئون الفلسطينيون المواطنة الأردنية ويعيش نحو 20% من اللاجئين في الأردن في 10 مخيمات، بالإضافة إلى اللاجئين الذين جاؤوا إلى الأردن إثر استمرار الصراع العربي الإسرائيلي بعد عام 1948 م، مع أبنائهم وأحفادهم، وقد نزح إليه أيضاً عدد إضافي وكبير من اللاجئين الذين كانوا يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة أثناء الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967م (ياغي، 1976).

وسجلت الحكومة الأردنية نحو 240,000 فلسطيني آخر شردوا للمرة الأولى عام 1967م، ويمكن لهؤلاء الحصول على خدمات الأونروا. وكذلك استقبل الأردن أكثر من 300,000 فلسطيني غادروا الكويت أثر أزمة الخليج، والعديد من هؤلاء لاجئون مسجلون توجهوا إلى الأونروا لطلب المساعدة (ياغي، 1976).

2.4.2.2. اللاجئين في لبنان:

يعيش في لبنان نحو 11% من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين ويقيم أكثر من نصفهم في 12 مخيماً بينما يعيش الآخرون في أماكن عديدة ومتباعدة عن بعضها في لبنان، وبلغ عددهم لدى سجلات الأونروا لغاية 31.3.2006م حوالي 404.170 يعيش منهم 213.349 مواطن في المخيمات .

ورغم النزاعات الكثيرة، استطاعت الأونروا مواصلة معظم برامجها في التعليم والصحة والإغاثة، إلا أن كثيراً من مرافقها قد أصيب باضرار أو دمر أكثر من مرة خاصة بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عامي 1978 و1982م، وخلال الحرب الأهلية ما بين سنوات 1975 و1990م حيث باشرت الأونروا بتمويل خاص في لبنان لتوفير مساعدة غذائية ومواد أخرى لإغاثة اللاجئين الذين شردتهم الحروب المتتالية (مجلة صامد، 1991).

3.4.2.2. اللاجئين في سوريا:

يعيش في الجمهورية العربية السورية نحو 11% من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، منهم نحو 25% يقيمون في 10 مخيمات، ويعيش معظم اللاجئين في دمشق، بينما يقيم الباقون في مدن حمص، وحماة، وحلب، ومدينة درعا الجنوبية قرب الحدود الأردنية، وبلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا حسب سجلاتها الرسمية في تاريخ 31.3.2006م حوالي 432.048 يعيش منهم داخل المخيمات 115.473 لاجئ .

ولقد شرد أكثر من 100,000 شخص، بينهم لاجئون فلسطينيون من مرتفعات الجولان إلى أجزاء من الجمهورية العربية السورية بعد حرب عام 1967م عندما احتلت إسرائيل هذه المنطقة. كما استقر في الجمهورية العربية السورية بضعة آلاف من اللاجئين الذين شردوا من لبنان الذي مزقته الحرب عام 1982م، وتعمل الأونروا في الجمهورية العربية السورية بتعاون وثيق مع الهيئة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين، وهي دائرة تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية، ولها ميزانية خاصة بها وبرنامج لمساعدة اللاجئين، وقد اشتركت الأونروا والهيئة العامة بتمويل عدد من المنشآت في المخيمات (مجلة صامد، 1991).

4.4.2.2. اللاجئين في قطاع غزة:

في عام 2006م بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا حوالي 986034 لاجئ، يعيش منهم داخل مخيمات القطاع الثمانية (جباليا، البريج، النصيرات، المغازي، دير البلح، خانينيس، رفح، الشاطيء) 479364 لاجئ (أبو ستة، 2001).

5.4.2.2. اللاجئين في الضفة الغربية:

يبلغ عدد اللاجئين في الضفة الغربية حوالي 699817 يسكن منهم في 19 مخيم 184382 وهي (عسكر، الفارعة، نور شمس، طولكرم، قلنديا، الدهيشه، عايدة، بيت جبرين، الفوار، العروب، عقبة جبر، عين السلطان، عين بيت الماء، جنين، بلاطة، الأمعري، دير عمار، شعفاط والجلزون)، هذا بالإضافة إلى المخيمات غير المعترف بها رسمياً من وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، (أبو ستة، 2001).

5.2.2. اللاجئين في مخيمات الضفة الغربية:

يعيش حوالي 1,278,678 مليون لاجئ في مخيمات اللاجئين الموزعة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م، والأردن، وسوريا، ولبنان وهذا نهاية عام 2006م حسب سجلات وكالة الغوث الدولية (الأونروا). وتتشكل غالبيتهم من لاجئي عام 1948م وأحفادهم. ويشكل اللاجئون في المخيمات نحو ثلث عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، ونحو خمس مجمل عدد اللاجئين والمهجرين لعام 1948م، ويسكن عدد أقل من اللاجئين والمهجرين من العام 1967م في المخيمات أيضاً، خاصة في مخيمات الأردن وسوريا، وفق معطيات وكالة الغوث الدولية، هذا وبالإضافة إلى اللاجئين فان عدداً آخر من الفلسطينيين والعرب

من الدول العربية المضيفة من ذوي الدخل المحدود يسكنون في هذه المخيمات أيضاً. (دليل مخيمات الضفة الغربية، 2006م).

وتعود ظاهرة بقاء عدد كبير من اللاجئين في المخيمات لتسعة وخمسين عام مضت على النكبة إلى عدة أسباب ومنها:

- العائلة والبلد الأصلية عام 1948 م قبل الهجرة عززت ودعمت العلاقات الاجتماعية في المخيم.
- فقدان الموارد الاقتصادية التي تؤمن إيجاد أماكن سكن بديلة خارج حدود المخيم.
- فقدان الشروط المعيشية والمجال الحياتي خارج المخيم نتيجة لعدم القدرة على استئجار المسكن أو شراء الأرض للبناء عليها.
- القيود القانونية والاجتماعية والسياسية المفروضة على اللاجئين في كثير من مناطق الشتات وخاصة في لبنان.
- يعتبر المخيم مكاناً مؤقتاً للاجئين الساكنين فيه على أمل العودة إلى ديارهم التي طردوا منها بالقوة، كما وأن المخيم يعتبر رمز حق العودة (جرار، 1995).

1.5.2.2. تأسيس المخيمات (النشأة):

في سنة 1947م قررت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين إلى دولتين، إحداهما للعرب بنسبة حوالي (57%) من مساحة فلسطين دون أي مراعاة لرغبة الأغلبية في حينه من السكان الفلسطينيين، علماً بأن عدد اليهود في حينه كان أقل من ثلث السكان ولا يملكون سوى (6%) من مساحة الأرض. التي دعا القرار رقم 181 إلى تأسيس تلك الدولة اليهودية عليها، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن العرب عامة والفلسطينيين خاصة رفضوا هذا القرار جملة وتفصيلاً كما رفضته أيضاً بعض الجماعات الصهيونية، وبعد أن فشلت مبادرة الأمم المتحدة هذه تلتها حرب 1948م، والنكبة التي حلت بالفلسطينيين، التي أدت إلى تفريغ وتدمير حوالي 531 مدينة وقرية، وتهجير أكثر من 80% من الفلسطينيين العرب بقوة السلاح، وبعد العديد من المجازر التي ارتكبت بحقهم على أيدي العصابات الصهيونية (منصور، 1996).

لقد كانت المأساة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني خلال نكبته كبيرة فهي ليست مجرد اقتلعه من أرضه فقط بل كانت تحطيماً لمقوماته الأساسية اللازمة لاستمراره كمجتمع، فالفلسطيني فقد أرضه وكل ممتلكاته وثروته الوطنية، وعاش اللاجئ الفلسطيني محروماً من الأساس المادي لإنسانية الإنسان، مما حدا بالأمم المتحدة واعترافاً بمسؤولياتها المباشرة عن تهجير هذا الكم الكبير من

الفلسطينيين، باستحداث هيئة دولية خاصة بتوفير الحماية والمساعدة لهؤلاء اللاجئين اسمها " لجنة التوفيق الأولية حول فلسطين في كانون أول لسنة 1948 م بناءً على قرار 194 الذي أكد على حق العودة وفي اقرب وقت ممكن للاجئين إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، مع دفع التعويض عن الممتلكات للذين لا يرغبون في العودة، وفقاً لمبادئ القانون الدولي من قبل الحكومة أو السلطات المسؤولة (جرار، 1995).

وبعد حوالي عام من تأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بدأت في تسجيل اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس وهي الضفة الغربية، وقطاع غزة، ولبنان، وسوريا، والأردن عملت الوكالة على تعريف اللاجئين، بأنه " كل شخص كان مسكنه العادي في فلسطين لعامين سبقت حرب 1948 م والتي نتج عنها فقدانه لمنزله ومصدر عيشه أو أنه لجأ إلى أي من البلدان التي تقدم (الأونروا) فيها خدماتها، ويكون مسجلاً في مناطق عملياتها حسب تعريفاتها، حيث كان الهدف من هذا التعريف هو تحديد أعداد اللاجئين من أجل تسهيل تقديم البرامج الإغاثية والصحية والتعليمية لهم في مناطق سكنهم داخل المخيم وخارجه (دليل مخيمات الضفة الغربية، 2006م).

إن الجهد الذي قامت به (الأونروا) بعد استلامها لمهامها سنة 1949 م تركز في تجميع اللاجئين الفلسطينيين المشردين بدون مأوى في الجبال، والقرى، والمدارس، والمساجد، والكنائس في مخيمات من أجل إيوائهم في تجمعات واضحة المعالم لتحسين ظروفهم المعيشية عبر تقديم الخدمات الضرورية لهم.

ومن هنا نشأت المخيمات، وكانت البيوت في البداية خياماً استبدلت بعد ذلك بوحدات سكنية مبنية من الحجر والطين ومسقوفة بصفائح الزينكو والاسبست، ومن ثم الإسمنت والحديد لبناء الشقق المتعددة الطوابق، وتم تقسم المخيم إلى أحياء (حارات)، تضم وحدات سكنية متراسة بجانب بعضها البعض ولا يفصل الساكن عن جاره إلا المسافة القليلة جداً لا تتعدى متران أو ثلاثة في أحسن أحوالها، ويفصل الوحدات السكنية بعضها عن بعض شوارع ترابية موحلة شتاء مغبرة صيفاً، بمحاذاة قنوات الصرف الصحي المكشوفة، ولا يتعدى عدد الغرف في الوحدة عن غرفتين تتسع لكافة أفراد الأسرة مهما كان عددها، إلا أن هذا الحال قد تغير في الوقت الحالي بشكل أفضل (دليل مخيمات الضفة الغربية، 2006م).

ومن الملاحظ ان المخيمات تضم مجموعات بشرية من نفس القرى والمدن الفلسطينية التي هجروا منها سنة 1948م، وتعيش نفس نمط الحياة السابقة، وهناك الكثير من الحارات، تسمى بنفس اسم البلد الاصلي الذي هجروا منه عام 1948م.

وفي العام 1967م تكررت المأساة ثانية أثناء وبعد حرب النكسة الثانية ، حيث تم تهجير أعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى الدول المجاورة ومنهم من طالته الهجرة مرتين أي في سنة 1948م وسنة 1967م مما أضاف لاجئين جدد ومخيمات جديدة أخرى خاصة في الأردن .

2.5.2.2. ملكية أراضي المخيمات:

لقد انشئت وأقيمت مخيمات اللاجئين على أراضي حكومية، أوخاصة تعود ملكيتها لبعض الأفراد من المنطقة التي تواجد عليها اللاجئين، وذلك بموجب عقد اتفاقية استئجار لصالح وكالة الغوث الدولية بينما أراض الدولة المضيفة تم منحها للوكالة للتصرف بها كما تشاء دون السماح لها بالتوسع خارج الحدود (المساحة الجغرافية) المتفق عليها (الوثائق الرسمية للجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة 21، 1971/6/20م).

وتجدر الإشارة هنا أن الدول المضيفة لجموع اللاجئين أبقت على هويتهم الفلسطينية ولم تمنحهم جنسيتها باستثناء الأردن التي أعطتهم الوثائق الرسمية لجواز السفر والهوية، وبالتالي لهم نفس حقوق المواطن الأردني، وعليهم الواجبات كما هي على الأردني، أما في سوريا ولبنان خاصة فقد تم التعامل مع هؤلاء اللاجئين بشروط قاسية جداً تحرمهم من العمل والوظيفة والتعليم والبناء خارج نطاق حدود المخيمات (المفوض العام للأمم المتحدة، 1977).

3.5.2.2. موقع انشاء المخيمات:

إن الغالبية العظمى من المخيمات تم انشاءها بالقرب من مراكز المدن الرئيسية كمخيم جنين مثلاً وطولكرم وبلاطة في نابلس والأمعري في رام الله. وجزء منها يبعد مسافات قليلة جداً لا تتعدى بضع كيلو مترات عن مراكز هذه المدن مثل مخيم جنين، وطولكرم والجزون، والعروب وغيرها، وهذا تم بناء على رغبة وحاجة اللاجئين للعمل من خلال التصاقهم المباشر في مراكز المدن، حيث إمكانية توفر فرص العمل فيها سواء بالخدمات العامة، والوظائف الأخرى أو الورش الصناعية والتجارية في تلك المدن .(مكتب الاعلام، 2004).

6.2.2. مخيمات شمال الضفة الغربية:

سيقوم الباحث باستعراض المعلومات والإحصاءات التي تهتم الباحث في دراسته

1.6.2.2. مخيمات محافظة نابلس:

تقع في القرب من مدينة نابلس أربعة مخيمات فلسطينية في مساحات ضيقة جدا ما تزال شاهدة على معاناة آلاف اللاجئين الفلسطينيين منذ 59 عاما مضت على تشريدهم من وطنهم الأم دون أن تشهد أية بوادر لوضع حد لها ويستقطب واقع المخيمات اهتمامات الباحثين والمراقبين عامة نظرا لارتباطها بكافة مناحي الحياة وعلاقتها الوثيقة بالقضايا السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية ومدى تأثيرها على المجتمع الفلسطيني بشكل عام مما جعلها قضية حية رغم الفترة الزمنية الكبيرة نسبيا على وقوعها علما أن الزمن لا يحسب من عمر الشعوب الهادفة إلى التحرر والاستقلال. ويرى الباحث في قضايا اللاجئين صبري ذوقان أن أهم آثار نكبة الشعب الفلسطيني عام 48 م كان إنشاء مخيمات اللاجئين التي تشكلت كناتج لهذه المعاناة وقد كان ذلك سنة 1950م في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات (قدسية، 1990).

1.1.6.2.2. مخيم بلاطة:

يقع شرق مدينة نابلس ويعود سبب تسميته إلى أنه أقيم على أراض تعود لقرية بلاطة المجاورة، وتبلغ مساحة المخيم (460 دونما) حيث كان تعداد السكان في ذلك الحين (7000) نسمة وقد وصل التعداد حتى 2006/9/30م إلى (22849) نسمة حسب إحصائيات الأونروا. (مركز العودة، 2006م).

وبقي المخيم قائما على نفس قطعة الأرض دون زيادة في مساحتها مع الأخذ بعين الاعتبار أنه من الأصل لم تكن المساحة المذكورة للسكن فقط. بل كانت أيضاً للشوارع والمؤسسات العامة التي تأخذ ما نسبته 30% من إجمالي المساحة الكاملة (قدسية، 1990).

2.1.6.2.2. مخيم عسكر:

أنشئ في العام 1950م على مساحة (167 دونما) داخل حدود مدينة نابلس ويعتبر المخيم الوحيد الذي حصل على توسعة في العام 1964م بمساحة مجاورة قدرها (90 دونم) حملت اسم مخيم عسكر الجديد، ويعود مسمى هذا المخيم إلى قرية عسكر المجاورة لأن ملكية الأرض تعود لسكان هذه القرية، ولكن الأونروا لا تعترف بهذه التوسعة على أنها مخيم رسمي ولا توجد أية مرافق

للأونروا فيها، انما يتم تلقي الخدمات من مراكز الأونروا في مخيم عسكر القديم (قدسية، 1990) .ويبلغ تعداد سكانه (15568) نسمة حتى 2006/9/30. (مركز العودة، 2006م).

3.1.6.2.2. مخيم عسكر (الجديد) :

أقيم المخيم عام 1964م قرب مخيم عسكر القديم على قطعة مجاورة. وقد كان لازدياد عدد السكان في مخيم عسكر القديم السبب المباشر في إنشاء مخيم مؤقت للاجئين شرق مخيم عسكر القديم، حيث تم إقامة 2000 خيمة لاستيعاب اللاجئين في ذلك المكان. واليوم يصل عددهم إلى حوالي 6000 آلاف نسمة، واصل اللاجئين في مخيم عسكر الجديد يعود إلى مدن وقرى اللد، ويافا، وحيفا، والعباسية، وسلمة، وعجور، وعرب أبو كشك، والشيخ مونس. (مركز العودة، 2006م).

4.1.6.2.2. مخيم رقم 1 (عين بيت الماء) :

انشئ هذا المخيم عام 1950م من قبل وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، وهو ليس بعيدا عن المخيمات الأخرى في الوصف والمعاناة، أقيم على مساحة (45) دونما يقسمها شارع رئيسي إلى قسمين شمالي وجنوبي، ويبلغ تعداد السكان (6686) نسمة لغاية 2006/9/30م حسب سجلات وكالة الغوث الدولية (مركز العودة، 2006م).

يحمل مخيم رقم واحد اسم مخيم عين بيت الماء نسبة لنبع يقع في المنطقة، ويتسم المخيم بضيق المساحة، والازدحام الشديد، والأزقة الضيقة جدا، ومن شدة ازدحامه وضيق أزقه لا تتمكن أي واسطة نقل من الوصول إلى داخله إلا من أطرافه الخارجية بأحسن الأحوال وفي عام 1997م انشأت الأونروا مدرستين جديدتين وعيادة صحية بتمويل من الحكومتين السعودية والسويدية على رقعة أرض خارج حدود المخيم وفرتها بلدية نابلس، (مركز العودة، 2006م).

أصول سكان المخيم تعود من مدن وقرى سلمة، ويازور، والخيرية، والعباسية، والشيخ مؤنس، وقيسارية، ويافا، وغيرها. (عقل، 1992).

5.1.6.2.2. مخيم الفارعة:

يقع إلى الشمال من مدينة نابلس على بعد 17 كم تقريبا، محاط بسلسلة جبال، أنشئ بعد النكبة وذلك عام 1949م فوق أراضي طوباس وعائلة عبد الهادي، تحيط به مجموعة من القرى منها طلوزة، والبادان، وطمون، وطوباس، وسيريس وبلغت مساحته عند الإنشاء 225 دونما تقلصت إلى 194

دونما. ويعود أصل التسمية إلى عين الفارعة المحاذية للمخيم ونسبة للفارعة أم الحجاج بن يوسف التي يقال أنها شربت من هذه العين (قدسية، 1992).

بلغ عدد سكان مخيم الفارعة عام 1967م حوالي 2544 نسمة وفي عام 1995م حوالي 5421 نسمة، وفي تاريخ 2006/9/30م وصل عدد السكان إلى 7548 نسمة، وتعود أصول السكان إلى حوالي 60 قرية ومدينة من أراضي فلسطين عام 1948م، والغالبية العظمى منهم قدموا من شمال فلسطين خاصة من مدينة حيفا، والباقي من الوسط والجنوب، وتوجد في المخيم مدرستين ابتدائية واعدادية تابعة للأونروا، ويكمل الطلبة دراستهم في مدارس طوباس، ونابلس، كما يوجد بالمخيم نبع ماء جار يستفاد منه لري الأراضي الزراعية المحاذية مما يميز هذا المخيم عن غيره من بقية المخيمات للعمل في المجال الزراعي بالأراضي المجاورة سواء بواسطة استئجارها سنويا أو العمل بالاجرة، كما توجد عيادة طبية تابعة للوكالة، ومستوصف طبي، ومركز للأمومة والطفولة (مكتب الاعلام، 2004م).

2.6.2.2. مخيمات محافظة جنين:

يقع في مدينة جنين مخيم واحد فقط الآن، بينما بعد النكبة عام 1948م كان مخيم ثان قريب من مدينة جنين بإسم مخيم جنزور الذي انتهى إثر العاصفة الثلجية التي عصفت في البلاد سنة 1950م وذهب ضحيتها العديد من سكان المخيم من الاطفال وكبار السن ومن هنا قامت وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بترحيل سكانه إلى المكان القريب من مدينة طولكرم واسمه الآن مخيم نورشمس.

1.2.6.2.2. مخيم جنين:

يقع في الجهة الغربية لمدينة جنين، لا يفصله عنها سوى الشوارع الرئيسية وطبيعة المباني القائمة في المدينة والتي تكسوها الحجارة المزخرفة، والحدائق المنزلية المتسعة، وكذلك يشرف على الأطراف الجنوبية لمرج بن عامر، والتلال الجبلية المطلة على هذا المرج، وتقدر مساحة المخيم في بداية إنشائه سنة 1953م 371 دونما، ووصلت إلى 480 دونما حاليا، ويصل عدد سكانه الآن إلى (15877) لغاية 2006/9/30م (مركز العودة، 2006م).

تعود أصول غالبية السكان اللاجئين في مخيم جنين إلى قضاء حيفا خاصة، وقرى الساحل الفلسطيني للبحر الأبيض المتوسط عامة، لقد تشكل التجمع السكاني في المخيم في حينه طبقا لقرب

المكان من البلد الاصلي وسهولة الوصول إليها في بدايات الهجرة وأيضاً العلاقات العائلية من ذوي القربى (سليمان، وجرار، 2003).

3.6.2.2. مخيمات محافظة طولكرم:

يقع في مدينة طولكرم مخيمان فقط أحدهما ملتصق بها تماماً لا يفصله عنها سوى عرض شارع رئيس، وطبيعة المباني والمساحات الرحبة في المنازل المجاورة، وهذان المخيمان هما:

1.3.6.2.2. مخيم طولكرم:

بدأ العمل في بناء مخيم طولكرم في عام 1950م إلى الشرق من مدينة طولكرم وعلى جزء من أراضي قرية ذنابة وسهل طولكرم، وعلى مساحة 180 دونماً تقريباً تعود غالبية ملكيتها لأفراد من سكان المنطقة، مستأجرة من أصحابها لوكالة الغوث الدولية الأونروا (أبو تمام، 2003).

عاش سكان مخيم طولكرم أوضاعاً معيشية صعبة، خاصة مع عدم توفر المرافق الأساسية التي تضمن حياة انسانية كريمة، حيث أن المرافق الصحية في المخيم لا تفي بالحاجة فعيادة طبية واحده فيها طبيب واحد لمجموع سكان المخيم البالغ عددهم حوالي 17961 نسمة لغاية 2006/9/30م. وعيادة أسنان واحدة، ويتم صرف الأدوية من المركز الصحي لكنها ادوية لا تفي بالعلاج الكافي والمناسب .

يوجد في مخيم طولكرم مركز نسوي يقدم بعض الخدمات ويسعى إلى النهوض بمستوى المرأة الفلسطينية في المخيم من النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، عن طريق تنظيم دورات في الخياطة، والتجميل، والكمبيوتر، من أجل تعزيز مشاركة المرأة في خلق مجتمع واع متحضر بالإضافة إلى تعزيز دورها التنموي داخل وخارج المخيم (أبو تمام، 2003 م).

2.3.6.2.2. مخيم نورشمس:

يرجع تاريخ إنشاء مخيم نور شمس إلى عام 1951م على وجه التحديد، أي بعد مرور ثلاثة سنوات على نكبة فلسطين عام 1948م، وذلك في أعقاب العاصفة الثلجية التي ألمت في البلاد حيث دمرت مخيم اللاجئين في سهل جنزور بالقرب من مدينة جنين، والذي كان يأوي بخيامه هؤلاء السكان حتى عام 1950م، الأمر الذي حمل وكالة الغوث الدولية على نقلة إلى موقع آخر في نهاية عام 1950م سمي بمخيم نور شمس، وتم تجميعهم بالمنطقة المحاذية لخط سكة الحديد الفاصلة بين القسم

الشمالي والجنوبي للمخيم، إلى أن تم إعداد وتنظيم المساكن لهم. تبلغ مساحة المخيم حوالي 226 دونم تعود ملكيتها لخزينة الدولة والأملاك الخاصة المستأجرة من قبل وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، ويصل عدد سكان المخيم إلى حوالي 8981 نسمة لغاية تاريخ 2006/9/30م حسب سجلات وكالة الغوث الرسمية (أبو تمام، 2003).

عرف مخيم نور شمس بهذا الاسم نسبة إلى معتقل نور شمس الذي استخدمه الانجليز منذ احتلالهم لفلسطين عام 1919م لسجن من حكم عليهم بالإعدام أو لمدى الحياة، ومن المرجح أن المعتقل استمد تسميته نور شمس من خلال موضعه المكشوف طوال النهار لأشعة الشمس، واعتمدت التسمية في السجلات الرسمية وغير الرسمية في الهيئات الإدارية المختلفة للسلطات المتعاقبة .

يقع المخيم إلى الشرق من مدينة طولكرم على الخط الرئيسي الذي يصل طولكرم بمدينة نابلس حيث يبعد عنها عدة كيلو مترات، وهو مكون من قسمين شمالي وجنوبي، ويفصل بين جزئييه سهل ضيق عرضه 300 م وهذه المنطقة تعتبر جغرافيا ضمن السهل الساحلي الفلسطيني (مكتب الاعلام، 2006م).

4.6.2.2. مخيمات شمال الضفة الغربية والعمران بعد عام 1967م:

لقد ظهر أثر العامل الاقتصادي من توفر فرص العمل بعد الاحتلال عام 1967م إلى تحسين البنية التحتية في المخيمات خاصة لبدء السكان في العمل مباشرة في أراضي 48، إذ تحول البناء في المخيمات من غرفة الطين والحجر العادي المسقوفة بالقصب أو صفيح الزينكو إلى الشقة المبنية بالإسمنت والحديد، ومن الطابق الواحد إلى الطوابق المتعددة مع توفر المرافق الصحية من الحمام، والمطبخ، وغرف النوم، والاستقبال، وأحيانا كراج للسيارة، الأمر الذي أوجد حالة نفسية وخاصة أكثر استقرارا، وقلص من حجم المعاناة والمشكلات اليومية، بعد أن كانت المرافق الصحية سابقا بعيدة عن المساكن حيث تتواجد في وسط الحي "الحارة"، ومن يرغب في الذهاب إليها عليه أن ينتظر زمن دوره إلى حين، وكذلك كانت مصادر المياه التي يتزود بها السكان بشكل جماعي بعيدة عن البيوت مع الإشارة هنا إلى عدم تنظيم المساكن وعدم ملاءمتها لأدنى الظروف الصحية من حيث التهوية، والتخلص من مياه الصرف الصحي، وكذلك قرب المنازل بعضها من بعض دون أي ارتدادات قانونية أو مسافات تفصل بينها أدى إلى العديد من الإشكالات الاجتماعية مما دفع بسكان المخيم إلى الخروج من داخله إلى خارجه بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى أهمها :

- ضيق المساحة المخصصة للبناء من قبل وكالة الغوث الدولية (الأونروا) المستأجرة لإسكان اللاجئين عليها.
- توفر فرص العمل والدخل مما مكن بعض سكان المخيم من شراء أرض صغيرة (نمرة من 600-700م² على أطراف حدود المخيم) ليبقى مرتبطا وملتصقا كأنه داخل المخيم.
- زيادة تأثير العامل الشخصي و بروز روح المبادرة الذاتية للاستقلالية عن الأسرة.

7.2.2. وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين:

تعتبر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وكالة إغاثة وتنمية بشرية تعنى بتوفير التعليم، والرعاية الصحية، والخدمات الاجتماعية، والمعونة الطارئة للاجئين الفلسطينيين وأحفادهم الذين شردوا من ديارهم سنة 1948م، وما تبعها من مآس إضافية متعددة، وتعد الأونروا إلى حد بعيد أكبر وكالة تابعة للأمم المتحدة تعمل في الشرق الأوسط، حيث يبلغ عدد موظفيها 24000 موظفا معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم الذين يعملون بشكل مباشر لمصلحة مجتمعاتهم كوظائف المدرسين والأطباء والمرضات والأخصائيين الاجتماعيين (مكتب الاعلام، 2006م).

1.7.2.2. تأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين:

تأسست وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 في 8 كانون أول 1949، بهدف تقديم الإغاثة المباشرة والعاجلة، واعداد برامج التشغيل للاجئين الفلسطينيين، وبدأت عملياتها الميدانية في أول أيار عام 1950 حيث جرى التجديد لعمل الوكالة بشكل متكرر نتيجة عدم وجود حل جذري لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، إذ كان آخر تجديد لها في 30 حزيران 2005 (مكتب الاعلام، 2006م).

2.7.2.2. الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث الدولية (الأونروا) :

توفر الأونروا العديد من الخدمات لحوالي 4.430.661 مليون لاجئ فلسطيني مسجل في مواقع عملياتها الميدانية الخمسة وهي الأردن، ولبنان، وسوريا، والضفة الغربية، وقطاع غزة مباشرة دون وسطاء محليين، حيث تقوم حاليا بتشغيل ورعاية ما يزيد على 900 منشأة يعمل بها حوالي 24.500 موظفا في جميع مواقع عملياتها الميدانية حتى شهر لعام 2006م (مركز العودة، 2006م).

3.7.2.2. اللاجئين الفلسطينيين المستفيدون من خدمات وكالة الغوث الدولية (الأونروا) :

هناك عدة فئات من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين المحليين، فلاجئو عام 1948م وأبنائهم نجد منهم المسجلون لدى الأونروا وغير المسجلين، وهناك نازحون داخل فلسطين أيضاً، ونازحون نتيجة حرب عام 1967م، لكنها تغطي اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مناطق عملياتها الخمس البالغ عددهم ما يقارب من 4,430,661 مليون لاجيء فلسطيني حسب إحصائية عام 2006م، (مكتب الاعلام، 2006م).

ولأغراض عملية عرفت الأونروا اللاجئين الفلسطينيين بأنه الشخص الذي كان يقيم في فلسطين خلال الفترة من 1 حزيران 1946م حتى 15 أيار 1948م، الذي فقد بيته ومورد رزقه نتيجة حرب 1948. وعليه فإن اللاجئين الفلسطينيين الذين يحق لهم تلقي المساعدات من الأونروا هم الذين ينطبق عليهم هذا التعريف إضافة إلى أبنائهم. في أيار 1951م تسلمت الأونروا قائمة بأسماء 950,000 شخص من المنظمات الدولية الأخرى التي كانت تتولى شؤون اللاجئين الفلسطينيين قبل تأسيس الأونروا، لكن منذ بدء عملياتها قلصت الأونروا عدد اللاجئين المذكورين في القائمة ليصبح 860,000 لاجئ وذلك بعد تدقيق السجلات لشطب أسماء من لا يحق لهم الانتفاع من خدماتها (مكتب الاعلام، 2006م).

ويجب الملاحظة أن تعريف الأونروا للاجئ الفلسطيني يقتصر فقط على اللاجئين المستحقين لخدمات الوكالة، حيث أن التعريف ينص صراحة على أن حق الانتفاع من خدمات الوكالة يشترط أن يكون اللاجئ قد فقد بيته ومورد رزقه، ولكن لغايات العودة والتعويض المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 الصادر في كانون أول لعام 1948م فإن عبارة "اللاجئ الفلسطيني" تستخدم بمفهوم أوسع من تعريف الأونروا للاجئ الفلسطيني، حيث أن الأونروا وضعت ذلك التعريف لغايات تحديد الفئة المنفعة من خدماتها فقط (مكتب الاعلام، 2006م).

4.7.2.2. مسؤولية الأونروا في إدارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين:

تقتصر مسؤولية الأونروا على إدارة خدماتها في مجالات التعليم، والصحة، والإغاثة، والخدمات الاجتماعية داخل المخيمات وخارجها، والمجالات التي تقدم فيها الخدمات هي:

1.4.7.2.2. مجال التعليم:

وفرت الأونروا التعليم الأساسي المجاني لـ 486.026 لاجئ فلسطيني في 647 مدرسة ابتدائية وإعدادية في مناطق عملياتها كما يشير ملحق رقم 10.2 (الجدول 1)، ويطبق المنهج الدراسي الذي تستخدمه الحكومات (السلطات المضيفة)، إلى جانب مواد تعليمية إضافية تقوم بإعدادها الوكالة لدعم المنهاج المحلي.

كما تقدم الأونروا مهارات تدريبات حرفي وفني من خلال ثمانية مراكز، تتسع لـ 4891 مقعدا للاجئين، كما تشمل برامج لتدريب وتأهيل المعلمين لتلبية حاجات المدارس، وقد اشتمل برنامج تدريب المعلمين الجامعيين في الأردن ولبنان والضفة الغربية على 680 متدربا على رأس الخدمة وقبل الالتحاق بالتعليم في المدارس وذلك في عام 2002/2001 (مكتب الاعلام، 2006م).

2.4.7.2.2. مجال الصحة:

تقدم الأونروا خدمة الرعاية الصحية الأساسية للاجئين المسجلين من خلال شبكة من العيادات في المخيمات وخارجها التي تستقبل الحالات المرضية من اللاجئين وتشمل:

- الخدمة الطبية المقدمة على الرعاية ومعالجة الأمراض والسيطرة عليها وصحة الأمهات والأطفال وإرشادات تنظيم الأسرة والتعليم الصحي.
- تقديم الرعاية الثانوية لا سيما حالات الطوارئ من خلال الاتفاقيات التعاقدية مع المستشفيات غير الحكومية والخاصة، أو من خلال تسديد جزء من تكاليف العلاج.
- تشغيل مستشفى يتسع لـ 43 سريرا في قليلية بالضفة الغربية.
- وتقدم أيضاً خدمات الصحة البيئية لساكني المخيمات والتخلص من مياه المجاري، وجمع الفضلات والتخلص منها (مكتب الاعلام، 2006م).

3.4.7.2.2. مجال الإغاثة:

تعمل الأونروا على العديد من المشاريع الإغاثية التي تقدمها للاجئين في المخيمات منها:

- تقدم الدعم لأسر اللاجئين الفلسطينيين العاجزة عن تلبية حاجاتها الأساسية .
- تقديم المعونة المالية المباشرة للحالات الاجتماعية الخاصة بمبالغ بسيطة جداً، بما في ذلك الغذاء للأسر التي تعاني من صعوبات مالية .
- تقدم الدعم الفني والمالي لمجموعة من البرامج النسوية ومراكز التأهيل المجتمعي للاجئين (مكتب الاعلام، 2006م).

4.4.7.2.2. مجال القروض:

أما في مجال القروض فتعمل الأونروا على توفير الفرص الوظيفية والمدرسة للدخل للاجئين من خلال التوسع في تطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة وذلك عن طريق تقديم القروض لرأس المال الفعال وصناديق الاستثمار بفائدة تجارية، وزيادة حجم الإقراض، وتشجيع مشاركة النساء في الاقتصاد، (مكتب الاعلام، 2006م).

5.4.7.2.2. مجال المعونات العاجلة:

منذ قرار تأسيس الأونروا باشرت بتقديم المساعدة العاجلة للاجئين الفلسطينيين في معظم أماكن تواجدهم، مثل تقديم المعونات الطارئة من الإسكان الطارئ والرعاية الصحية والغذاء للآلاف من اللاجئين المشردين أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 1982م، وقدمت الأغذية والأغذية للاجئين في الطقس الشتوي القارس الذي يتعرض له اللاجئون في أغلب الأحيان (مكتب الاعلام، 2006م).

6.4.7.2.2. مجال التعاون مع وكالات الأمم المتحدة:

تعتبر الأونروا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالة الأمم المتحدة المعنية باللاجئين، ويوجد لدى الأونروا اتفاقيات معونة فنية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية للنتين تمدان الوكالة بكبار الموظفين لبرامجها التعليمية والصحية على التوالي، كما يخضع اللاجئون الفلسطينيون داخل منطقة العمليات الميدانية للأونروا لولايتها، بينما يخضع أولئك الذين يقعون خارج هذه المنطقة لولاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (مكتب الاعلام، 2006م).

5.7.2.2. اللاجئين ومحاولات التوطين:

من أجل إنهاء قضية اللاجئين سكان المخيمات تحديداً، أنشأت السلطات الإسرائيلية ما يسمى صندوق الائتمان للتنمية الاقتصادية وتوطين اللاجئين، برئاسة الوزير الإسرائيلي شمعون بيريز، وقامت عدة مؤسسات أمريكية بدراسة المشروع وخرجت بنتائج وتوصيات تؤكد على أهمية تغيير المخيمات وإلغاء طابعها الجغرافي عن طريق دمج سكانها إدارياً ومعيشياً ببعض المناطق السكنية، وإلغاء إشراف وكالة الغوث الدولية (الأونروا) على هذه المخيمات (موريس، 1993). وعلى الرغم من أن هذا المشروع لم ينفذ إلا أنه بقي في أذهان القيادات الإسرائيلية المتعاقبة طوال الوقت حلماً يراودهم.

وفي أيار 1983م كشفت صحيفة التايمز البريطانية عن مشروع بن فورات الذي يتضمن خطة شاملة لإعادة توطين اللاجئين وتوزيع سكان المخيمات في الضفة الغربية والبالغ عددها حوالي 25 مخيماً منها مخيمات لا تعترف فيها الأونروا وهي خارج نطاق عملها، وتقضي خطة بن فورات بنقل اللاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم إلى أماكن تواجد بعيدة تبنيها لهم سلطات الاحتلال في منطقة الأغوار، ويعقب عملية النقل تغيير معالم المخيمات وإخفائها عن الوجود، وافر هذا المخطط رسمياً من قبل مجلس الوزراء الإسرائيلي في تموز / 1983م، وقبل هذا التاريخ وبعد غزو لبنان مباشرة، شكل مردخاي بن فورات الوزير بلا وزارة لجنة سميت (اللجنة الوزارية لشؤون اللاجئين) يشارك في عضويتها كل من إسحاق شامير وكان وزيراً للخارجية، وأريئيل شارون وكان وزيراً للحرب آنذاك، وقد رفعت هذه اللجنة توصياتها إلى حكومة بيغن في حينه (الزرو، 1991).

وفي إطار مشاريع التوطين المتتالية، تعمل سلطات الاحتلال بشتى الوسائل على زيادة معاناة اللاجئين من سكان المخيمات في جميع المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية. وتستخدم أساليب الترغيب والترهيب لتمرير مخططات التوطين مما يزيد من معاناة اللاجئين حيث التقليل من المتزايدة في خدمات وكالة الغوث الدولية سواء التعليمية، التموينية والصحية وترميم البيوت المتداعية والشوارع وغيرها بضغوط أطراف متعددة بحجة قلة التبرعات التي تدفعها الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة، إذ أصدرت الأونروا خلال السنوات الماضية عشرات القرارات التي تم بموجبها تخفيض هذه الخدمات، وكان أهمها القرار الذي صدر عام 1982م والقاضي بوقف توزيع المخصصات التموينية على سكان المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا بعض الحالات القليلة التي لا تزيد نسبتها عن 5% من حالات الشؤون الاجتماعية، وأوقفت توزيع القرطاسية والكتب المدرسية بتلك الفترة من المدارس الخاضعة لإدارتها (الصوباني، 1993).

8.2.2. التنمية:

أطلق مفهوم التنمية على عملية تأسيس نظم اجتماعية واقتصادية وسياسية متماسكة فيما يسمى بـ "عملية التنمية"، وتبرز أهمية مفهوم التنمية في تعدد أبعاده ومستوياته، وتشابكه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم (فرحان وآخرون، 1995).

وقد برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية أحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر، بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه؛ بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات، عن طريق الترشيح المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال (شطناوي وآخرون، 1991).

ولاحقا، تطور مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية المختلفة. فأصبح هناك التنمية الثقافية التي تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع وترقية الإنسان، وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع: الفرد، الجماعة، المؤسسات الاجتماعية المختلفة، المنظمات الأهلية. (شطناوي وآخرون، 1991).

وحين تعريف التنمية يمكن القول بأنها هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحدث في المجتمع ونجد مظاهرها في تلك السلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب مكونات المجتمع. وتعتمد هذه العملية على التحكم في حجم ونوعية الموارد المادية والبشرية المتاحة للوصول بها إلى أقصى استغلال ممكن في أقصر فترة مستطاعة وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة للغالبية من أفراد المجتمع (الكردى، 1977).

ويتضح من ذلك أن طبيعة عملية التنمية تتضمن جانبين:

1.8.2.2. الجانب الاقتصادي:

وذلك بمعنى أن برامج التنمية يجب أن تهدف إلى تحسين الظروف المادية والاقتصادية من أجل رفع مستوى معيشة الأفراد، أي أن هذا الجانب يعني أول ما يعني ببرامج التنمية الاقتصادية من

ناحية الأسس التي تعتمد عليها، والأساليب التي تمارسها، والمقاييس التي تتخذها معياراً للرفاهية (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2001).

وأن تعريف التنمية الاقتصادية يعني العملية التي تستهدف تحقيق تغيير ثوري وجذري وشامل ومخطط في العلاقات الاقتصادية القائمة، في القاعدة الاقتصادية والبنية الفوقية، وفي هيكل الاقتصاد الوطني المشوه، وفي التركيب الطبقي للمجتمع. وهي عملية إقامة وبناء اقتصاد وطني متوازن وديناميكي متطور باستمرار. وكذلك هي عملية تعتمد على الإمكانيات والقدرات الفعلية والكامنة في الاقتصاد والمجتمع المعين، وتفيد من العلاقات الاقتصادية الدولية إلى أقصى حد ممكن، إنها عملية تستند إلى دور الدولة القيادي وقطاعها الاقتصادي المهيمن على العملية الاقتصادية، وإلى المشاركة الديمقراطية للجماهير الشعبية الواسعة في عملية التغيير المنشودة (حبيب، 1980).

2.8.2.2. الجانب الاجتماعي:

ويهتم هذا الجانب بتحسين الأحوال الاجتماعية وتنمية القدرات البشرية، وهو في ذلك يؤمن بأن تحسين المستوى الاجتماعي من النواحي الصحية والتعليمية والسياسية سوف يرفع بالتالي من وعي الجماهير إلى المستوى الذي يجعلهم قادرين على المساهمة في عملية تنمية المجتمع الشاملة (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2001).

إذاً يمكن تعريف التنمية الاجتماعية بأنها عملية توفير الخدمات الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة والإسكان والضمان الاجتماعي والترويج.... الخ بهدف تنمية قدرات الإنسان ومهاراته في العمل وتحسين كفاءاته الإنتاجية (الكرد، 1977).

ويعرف بعض المفكرين الاجتماعيين التنمية الاجتماعية بأنها عملية توافق اجتماعي، ويعرفها آخرون بأنها تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع أو بأنها إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان، أو الوصول بالفرد لمستوى معين من المعيشة، أو أنها عملية تغيير موجه يتحقق عن طريقها إشباع احتياجات الأفراد، كتوفير التعليم والصحة والسكن والعمل المناسب والعدالة وتكافؤ الفرص والقضاء على الاستغلال (الكرد، 1977).

3.2 الدراسات السابقة

هنالك العديد من الدراسات التي تلقي الضوء على حياة اللاجئين الفلسطينيين بشكل عام من حيث أوضاعهم الديمغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية على امتداد أماكن تواجدهم، إلا أنني هنا سوف أستعرض بعض الدراسات التي تطرقت إلى محور دراستي وهي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين في مخيمات شمال الضفة الغربية بالتحديد.

- **دراسة مؤسسة الشرق الأدنى للاستشارات (2006م):** أجريت هذه الدراسة للبحث في أوضاع اللاجئين الاقتصادية وكانت نتائجها على لسان مدير المؤسسة التنفيذي جميل رباح بأن غالبية اللاجئين الفلسطينيين، بحسب الدراسة، يعيشون في فقر مدقع مقابل 29% منهم يعيشون فوق خط الفقر الارتفاع الملحوظ الذي طرأ على معدلات الفقر بين اللاجئين ارتفع بزيادة مقدراتها 18% في غضون سبعة أشهر، بعد أن كانت النسبة 53% في شهر آذار - 2005 الماضي.

إن 45% من الفلسطينيين أكدوا أنهم يعتمدون على رواتبهم كمصدر دخل أساسي، و28% اعتبروا أن مصدر دخلهم الرئيس يأتي من مصلحة تجارية خاصة، و6% يعتمدون على دعم الأقارب. وأن الدراسة بينت أن 43% من معيلي الأسر الفلسطينية ما زالوا يعملون، و33% يعملون ولا يتلقون راتباً، و13% لم يعملوا منذ ثلاثة أشهر، و7% فقدوا عملهم، و4% من معيلي الأسر أما متوفين أو معتقلين أو يعانون من مرض، و1% فقط وجدوا عملاً.

إن نتائج الدراسة خلصت إلى أن الظروف الاقتصادية السيئة التي يمر بها الفلسطينيون جعلتهم جميعاً لاجئين حتى في مكان سكنهم الأصلي، حيث أن 66% من الفلسطينيين غير لاجئين يعيشون تحت خط الفقر، بفارق لا يتجاوز نسبته 5% فقط (مؤسسة الشرق الأدنى، 1994).

- **دراسة شاهد (2005م):** أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم شاتيلا - لبنان أزمات إنسانية وحياتية ونقص هائل في الخدمات تهدد بمضاعفات اجتماعية وأمنية، يناقش البحث الأزمات التي يعاني منها المخيم في النواحي الخدماتية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تعود أسبابها إلى افتقار المخيم لمياه الشرب وانقطاع الكهرباء بشكل دائم، وتردي أوضاع شبكة الصرف الصحي، وارتفاع نسبة البطالة بين الفئة القادرة على العمل إلى أكثر من 45%، والتراجع الهائل في مستوى الخدمات التي تقدمها الجهات المشرفة على شؤون اللاجئين، وبالأخص الأونروا واللجنة الشعبية.

ويناقش الباحث أبرز المشكلات التي يعاني منها مخيم شاتيلا والتي تمثلت في انقطاع الكهرباء الدائم واحتكار المياه وضعف بنية الصرف الصحي وغياب الرقابة البيئية والصحية والبناء العشوائي ويعزي الباحث مسببات هذه الأزمة إلى غياب المرجعية السياسية والأمنية في المخيم، وضعف دور الجهات المشرفة على شؤون اللاجئين، وغياب أي دور للسلطات الرسمية اللبنانية وأجهزتها الرسمية والبلدية وهيئاتها الاجتماعية والصحية. وتضاعف عدد اللاجئين الفلسطينيين في مساحة محددة طوال أكثر من 56 عاما من اللجوء .

وبتقدير الباحث ان حلول الأزمة تكمن في التزام الجهات الرسمية اللبنانية برفع مستوى الخدمات في مخيم شاتيلا وبالأخص المياه والكهرباء، عبر العمل على تزويد المخيم بهما بشكل عاجل، وكف يد الجهات النافذة في المخيم، والتي تتعدى على الأملاك العامة وحقوق اللاجئين، وتوافق شامل بين الجهات الفلسطينية على معالجة أوضاع المخيم، وعقد لقاء تنسيقي دائم بين الحكومة اللبنانية وبلدية الغبيري والأونروا لوضع برنامج عمل لحل أبرز المشاكل يعقبها تشكيل لجنة متابعة مشتركة، وقيام الأونروا بشكل عاجل بتنظيم حملة لإغاثة اللاجئين في شاتيلا، وتعهد المنظمات الدولية برفع مستوى خدماتها للمخيم. واختيار ممثلين عن اللاجئين في المخيم، يديرون الشأن اليومي، شرط تمتعهم بالخبرة والكفاءة والأهلية الأخلاقية (المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان (شاهد)، 2005).

- **دراسة أبو تمام (2003م):** العوامل المؤثرة على الملامح التخطيطية والعمرانية في مخيمات محافظة طولكرم (مخيم طولكرم، مخيم نور شمس) هدفت لمعرفة العوامل المؤثرة على النواحي التخطيطية والعمرانية وتبين من خلال بحثه أن ارتفاع نسبة فئات السن الصغرى في كلا المخيمين بلغت (51.1%) وبلغت (45.7%) في مخيم نورشمس، و (54.2%) في مخيم طولكرم، إضافة لارتفاع نسبة فئة الأعمار الوسطى والتي بلغت (46.4%) في المخيمين (50.50%) في مخيم نور شمس و (43.4%) في مخيم طولكرم، وانخفاض نسبة فئات أعمار كبار السن في كلا المخيمين حيث بلغت (2.8%) و (3.4%) في مخيم نور شمس ونسبة فئة الاعمار (14عاما -16عاما) في مخيم نور شمس و 13 عاما في مخيم طولكرم، مما يدل ذلك أن مجتمع البحث يقع ضمن مرحلة الشباب. وتناول الباحث في بحثه خصائص المسكن المختلفة حيث توصل إلى أن مادة البناء الاساسية الشائعة في الاستخدام هي الطوب و الإسمنت. إضافة لذلك قام بدراسة مظاهر التغيير في الوحدة السكنية و ملامح المخيم التخطيطية انذاك و

تحليل التغيير في عناصر التخطيط الرئيسي و هي الكتلة السكنية و الشوارع و المساحات العامة، كذلك دراسة تطور الوحدة السكنية و المراحل التي مرت بها.

ولخص الباحث في دراسته إلى أن العوامل المؤثرة في التخطيط له تأثيراً على الملامح التخطيطية الحالية، وكذلك عامل الجوار والقربية، كما لعبت الظروف الاقتصادية في شيوخ الطوايق المتعددة إضافة لعدم مراعاة و تطبيق القوانين التنظيمية (أبو تمام، 2003).

• **دراسة حماد (1999م):** الأوضاع الاجتماعية و الديمغرافية للاجئين في مخيمات الضفة الغربية و تبحث هذه الدراسة في الأوضاع الحياتية من الناحية الديمغرافية والاجتماعية في (19) مخيماً في الضفة الغربية، واعتمدت هذه الدراسة على التحليل و قد بينت هذه الدراسة أن مجتمع المخيم هو مجتمع فتي، إذ بلغت نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشر في مخيمات الضفة الغربية (44.7%)، و انخفاض نسبة من تزيد أعمارهم عن (64) إلى (2.8%)، أما الفئة العمرية من (15-60) سنة وكانت نسبتها (52.5%).

وكذلك أظهر الباحث أن نسبة الإعاقة في مخيمات الضفة الغربية مرتفعة حيث وصلت إلى (99.4%) و هذا يشير حسب رأي الباحث إلى سبب معاناة هذه المخيمات من البطالة مما يجعل الإعاقة أكبر. أما نسبة النساء المشاركات بالعمل في الفئة (15-65) فهي مشاركة محدودة حيث يقدر حجمها ب (10%).

كما بين الباحث ان نسبة الجنس في مخيمات الضفة الغربية تبدأ مرتفعة في الفئات الأولى وتنخفض في الفئة العمرية (25-29)، ثم ترتفع في الفئة العمرية (55-59) وقد عرّى الباحث هجرة الذكور من أجل العمل خارج هذه المخيمات، و يشير الباحث إلى شدة الازدحام و الاكتظاظ السكني مدلاً بنصيب الفرد من المساحة و التي بلغت (25م²/الفرد) ويقارنها بمخيمات الأردن والتي تبلغ (17م²/الفرد) بينما بلغت الكثافة السكانية (39.7 شخص/دونم واحد) (حماد، 1999).

• **دراسة الزعنون (1988م):** المخيمات الفلسطينية بين الواقع و الاتجاهات السكنية (دراسة عن مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين) التي أظهرت المشاكل السكنية التي يعاني منها سكان المخيم، و من النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة، أن متوسط حجم العائلة في هذا المخيم بلغ (6) أفراد، وأن أكثر من خمس العائلات من الحجم الكبير، إذ بلغ عدد أفرادها أكثر من (8) أفراد،

أما الأسر الصغيرة ونسبتها الثلث، فبلغ عدد أفرادها أقل من (5) أفراد، و أن حوالي (40%) من العائلات المتوسطة يتراوح عدد الأفراد فيها من (5-8) أفراد، و يعتبر الباحث هذا مؤشراً على الاكتظاظ داخل السكن، إذا ما ربط و قيس بمساحة البيت.

وقد أشارت الدراسة أيضاً أن حوالي (10%) من المساكن الموجودة في المخيم تبلغ مساحتها أقل من (90م²) أما المساحات الكبيرة فتشير إلى البناء الذي هو أكثر من طابق واحد. وبينت الدراسة بأن متوسط مساحة المسكن بلغ (79م²) و بلغ متوسط عدد غرف المسكن الواحد (3.3) غرفة، ويذكر الباحث أن الضغط على المسكن جعل البناء بشكل عشوائي أدى إلى خلق مشاكل منها متعلق بالارتدادات بين البيوت مما أفقدها الخصوصية إضافة إلى الإزعاج و عدم التهوية و التشميس، وقد بلغت نسبة المساكن التي تعاني من فقدان الارتدادات (44.6%) و من الإزعاج (28%) (الزعنون، 1998).

• **دراسة السهلي (1995م): الفلسطينيون في سورية الواقع الديمغرافي والاقتصادي والاجتماعي** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين والكشف عن تطور أعداد السكان بعد حرب عام 1948 م بالإضافة إلى تحليل الأوضاع الراهنة للاجئين في مجالات الأوضاع السكانية والسكنية والتعليمية.

وأهم نتائج الدراسة كانت بتميز المجتمع الفلسطيني في سورية كونه مجتمعاً فتيماً، تصل فيه نسبة الأطفال دون الخامسة عشر من العمر إلى نحو 43% من إجمالي مجموع الفلسطينيين ويتراوح دخل الفرد الفلسطيني في سورية ما بين (1000-1200) دولار سنوياً، والعمر المتوقع 68.5 سنة للذكور، وحوالي 72.5 سنة للإناث، مما يؤكد أن التنمية البشرية للفلسطينيين في سورية متوسطة وفق مقاييس التنمية البشرية، وارتفاع معدلات الإحالة الاقتصادية إذ تصل بين الفلسطينيين في سورية إلى 4 أشخاص، أي كل شخص في قوة العمل يعيل إضافة لنفسه ثلاثة اشخاص آخرين ، وتراجع نسبة الأميين بين الفلسطينيين في سورية من 9.9% بين الكبار من الذكور إلى 6.5% خلال الأعوام 1985 - 1995 وتراجعت النسبة بين الإناث من 28.5% إلى 15.2% خلال الأعوام المذكورة، ويعود ذلك إلى تطور قطاع التعليم بكافة مستوياته في سورية وكذلك الزامية ومجانية التعليم. وتراجع معدلات البطالة بين الفلسطينيين من نحو 13% عام 1988 إلى 9% عام 1995. وتستأثر مدارس وكالة الغوث على نحو 76 %، و 84% من المسجلين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية على التوالي.

ويمارس الاطفال الفلسطينيين ما بين 3-5 سنوات في المخيمات الفلسطينية في سورية معظم أوقات لعبهم في الشوارع أو المنازل لافتقار تلك المخيمات إلى الحدائق والنوادي الملائمة للعب. ويلاحظ انحسار العمل الأهلي في إطار التجمعات الفلسطينية في سورية حيث لا تكاد تذكر. فيلاحظ غياب الجمعيات والنوادي والمراكز الثقافية، إلا ما ندر منها. وكانت الفصائل الفلسطينية قد لعبت في السنوات الماضية، عبر أنشطتها الأهلية دوراً في ملء هذا الفراغ (السهلي، 1995).

• **دراسة عقل (1992م):** دراسة في علم اجتماع المخيمات. تم نشر هذه الدراسة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس والتي تناول فيها تحديداً مخيم العين القديم (مخيم رقم 1) الاسم الجديد، وبحثت هذه الدراسة في الأوضاع الحياتية لهذا المخيم من حيث السكان والمساكن والتعليم والناحية الصحية والخدمات العامة المتوفرة مستنداً بذلك على ما نشر في المراجع والدوريات والزيارات الميدانية والمقابلات التي أجراها في المخيم. وأهم إشارة في دراسته كانت إلى الازدحام السكاني في المخيم المذكور حيث يذكر بأن كل 100 شخص لهم دونما واحداً (1000م2) وان مساحة هذا المخيم محدودة جداً تقدر بـ 45 دونما فقط (عقل، 1992).

• **دراسة الفاو المسحية (1992م):** أجريت الدراسة بمشاركة عدة باحثين (فلسطينيين و نرويجيين) حول الأوضاع و الأحوال المعيشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أظهرت هذه الدراسة أن هذه المخيمات تعاني من شدة ازدحام حيث يصل متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة إلى (3) أشخاص و يزيد عن اثنين في المجتمع الفلسطيني ككل، أما في إسرائيل فيصل متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة إلى شخص واحد فقط، كما أفادت الدراسة بأن متوسط عدد الغرف السكنية في مخيمات غزة و الضفة الغربية تصل إلى (3.4) و في مدن الضفة إلى (3.7) والسكان ككل تصل إلى (3.6) (هايبيرج وآخرون، 1992).

• **دراسة بوليسا اندرزج (2002م):** الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان، حيث بدأ الباحث بوصف الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان، وأوضح أنها تعتمد على الإقطاعات السياسية والاقتصادية بالإضافة إلى البيئة الاثنية اللاواقعية في كل دولة، ففي لبنان يبدو اللاجئون الفلسطينيون الأسوأ تأثراً حيث أنهم محرومون باستمرار من أية حقوق، فهم مضطرون ليكافحوا من أجل الحياة، فالمساعدة الدولية غير كافية، ومع أنه تبذل جهود لتأمين حاجات اللاجئين الأساسية فإن مستوى معيشتهم لم يتغير بشكل ملحوظ.

وتوصل الباحث إلى أن الفلسطينيين في سوريا يتمتعون تقريبا بنفس الحقوق، وأن ظروف مخيمات اللاجئين فيها تكاد لا تختلف عن مثيلاتها في الأردن ولبنان ففي الأردن منح غالبية الفلسطينيين الجنسية الأردنية إلا أن الأزمة الاقتصادية والفقر الواسع الانتشار حالا دون السماح بالتمتع الكامل لجميع الحقوق، ويشارك الفلسطينيون آثار الفقر مع أحزانهم السوريين والأردنيين وهم يصنفون ضمن الفئة الثالثة في لبنان.

وتوصل أيضاً إلى أن القليل منهم والذين يمثلون بشكل رئيس الطبقات الوسطى والعليا تمكنوا من أن يندمجوا في مجتمعات البلدان المضيفة ويحيوا حياة كريمة مقارنة بالحياة السابقة التي اضطروا لهجرانها، ويقول "يمكن ملاحظة البؤس على وجه الفلسطينيين نتيجة للتمييز القانوني والأزمات الاقتصادية والاضطراب السياسي وانخفاض مستوى التطور في الدول المضيفة" (اندرزج، 2002، كانون أول).

- **دراسة صايغ (1998م):** 50 سنة على تجريد الملكية : حق العودة. تحدثت الباحثة عن فقدان موضوع العودة من الأجندة الفلسطينية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين، وتمادي الإسرائيليين في انكار هذا الحق نتيجة لاتفاق أوسلو، وتوضح الباحثة خصوصية اللاجئين في الشتات وخاصة في لبنان الذي يعتمد عدم تحسين ظروفهم المعيشية، وحرمانهم من المشاركة السياسية والعمل النقابي والاتحادات والجمعيات وممارسة المهن التي تتطلب عضوية نقابة مثل (الطب، القانون، الهندسة، الصيدلة) ونتيجة للقوانين الجائرة وصلت نسبة البطالة إلى 95% بين السكان، الأمر الذي انعكس على زيادة معدل الفقر المنظم، وتردي الأوضاع الصحية وانحدار مستوى التعليم، فخدمات الأونروا الصحية قد تقلصت ولا يوجد تأمين صحي وأظهرت الباحثة المساحة المتوفرة للفرد الفلسطيني والإسرائيلي، فمثلا في غزة تصل كثافة السكان إلى 4400 فرد في الميل الواحد بينما في الكيان الإسرائيلي بلغت 82 فرد للميل المربع الواحد(صايغ، 1999).

1.3.2. تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة ومن منطلق أسس البحث العلمي في مقارنة نتائج بحثه مع الدراسات السابقة ، ارتأى استعراض النتائج المهمة في هذه الدراسات، وتعقيبه على هذه الدراسات أيضا:

أكدت دراسة الشرق الأدنى إلى أن الظروف الاقتصادية السيئة التي يمر بها الفلسطينيون جعلتهم جميعاً لاجئين حتى في مكان سكنهم الأصلي، حيث أن 66% من الفلسطينيين غير لاجئين يعيشون تحت خط الفقر، بفارق لا يتجاوز نسبته 5% فقط عن السكان المواطنين.

- خلص حمام في دراسته إلى أن مجتمع المخيمات في الضفة الغربية هو مجتمع فتي، إذ بلغت نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشر في مخيمات الضفة الغربية (44.7%)، وشدة الازدحام والاحتفاظ السكني مدلاً بنصيب الفرد من المساحة و التي بلغت (25م²/للفرد)، ويقارنها بمخيمات الأردن و التي تبلغ (17م²/للفرد) بينما بلغت الكثافة السكانية (39.7 شخص/ للدونم)

- خلص الزعنون في دراسته إلى أن متوسط حجم العائلة في مخيم بلاطة بلغ (6) أفراد، و أن أكثر من خمس العائلات من الحجم الكبير، إذ بلغ عدد أفرادها أكثر من (8) أفراد، أما الأسر الصغيرة ونسبتها الثلث فبلغ عدد أفرادها أقل من (5) أفراد، و أن حوالي (40%) من العائلات المتوسطة يتراوح عدد الأفراد فيها من (5-8) أفراد، و يعتبر الباحث هذا مؤشراً على الاحتفاظ داخل السكن، إذا ما ربط و قيس بمساحة البيت، و قد أشارت الدراسة أيضاً أن حوالي (10%) من المساكن الموجودة في المخيم تبلغ مساحتها أقل من (90م²) أما المساحات الكبيرة فتشير إلى البناء الذي هو أكثر من طابق واحد، وبنيت الدراسة بأن متوسط مساحة المسكن بلغ (79م²)، وبلغ متوسط عدد غرف المسكن الواحد (3.3) غرفة، و يذكر الباحث أن الضغط على المسكن جعل البناء بشكل عشوائي أدى إلى خلق مشاكل اجتماعية منها متعلق بالارتدادات بين البيوت والذي أفقدها الخصوصية والإزعاج، وعدم التهوية، والتشميس، و قد بلغت نسبة المساكن التي تعاني من فقدان الارتدادات (44.6%)، ومن الإزعاج (28%).

- وخلص عقل أن الازدحام السكاني في مخيم العين في نابلس شديدا جدا ،حيث يذكر بأن كل 100 شخص لكل دونم واحد (1000م²) وأن مساحة هذا المخيم محدودة جداً اصلاً تقدر بـ 45 دونم فقط.

- استلخصت دراسة الفافو أن المخيمات الفلسطينية تعاني من شدة ازدحام في المساكن حيث يصل متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة إلى (3) أشخاص و يزيد عن اثنين في المجتمع الفلسطيني ككل، وأكدت أن متوسط عدد الغرف السكنية في مخيمات غزة و الضفة الغربية تصل إلى (3.4) و في مدن الضفة إلى (3.7) و السكان ككل تصل إلى (3.6).

- نلاحظ هنا بأن معظم الدراسات السابقة تناولت مسألة الازدحام الشديد الذي تعاني منه المخيمات كما وضحت نتائج هذه الدراسات، وبالتالي آثارها السلبية على أفراد المجتمع، مما يقتضي حلولاً شاملة لهذه المسألة المهمة التي تؤرق سكان المخيمات دوماً .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1.3 المقدمة

يتناول الباحث في هذا الفصل أساليب الدراسة التي اتبعها ، وهي ابتداء من المنهج المستخدم والأداة ومجتمع الدراسة والعينة والمحددات.

2.3 منهج الدراسة

إن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الاجتماعية والاقتصادية موضوع مهم للغاية، والتنمية تعتبر موضوع العصر الحديث ومدار اهتمام الباحثين في كل الدول ويحتاج إلى دراسة مستفيضة من الناحية الكمية والنوعية، ولغايات جمع المعلومات المطلوبة حول جوانب مشكلة الدراسة وحول العوامل والمتغيرات التي تتعلق بها، حيث أن هذه المعلومات سوف تعكس مؤشرات الوضع الاجتماعي والاقتصادي، لذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات ثم تصنيفها وتحليلها كمنهجية مناسبة للدراسة.

وقد تضمن هذا المنهج ثلاثة محاور رئيسة كإطار النظري للدراسة، والدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية (الميدانية)، للتعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق تنميتها وربط المعلومات بالواقع الحالي بعد الاطلاع على البعد النظري للموضوع.

3.3 أدوات الدراسة

- الاستبانة:

استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة والتي صممت لأغراض دراسته هذه وتضمنت الاستبانة (72) فقرة موزعة ضمن 5 أقسام واستخدم الباحث مقياس ليكرت للحصول على إجابات المبحوثين (ميخائيل، 1991)

- أقسام الاستبانة:

0 القسم الأول : البيانات الأولية للمبحوثين .

0 القسم الثاني : ويشمل ثلاث خصائص هي :

- أ. الخصائص الديمغرافية
- ب. الخصائص الاجتماعية
- ج. الخصائص الاقتصادية

0 القسم الثالث : ويشمل ثلاث مجالات بواقع 54 فقرة هي :

- أ. مجال الأوضاع الاجتماعية ويشمل 20 فقرة .
- ب. مجال الأوضاع الاقتصادية ويشمل 17 فقرة .
- ج. مجال الخدمات المتوفرة من وكالة الغوث الدولية (الأونروا) ويشمل 17 فقرة.

4.3 مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأسر التي تسكن مخيمات شمال الضفة الغربية والبالغ عددها (20553) حتى 2006/9/30م حسب السجلات الرسمية لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) وذلك لضمان الاطلاع على كافة الآراء، علما أن متوسط عدد أفراد الأسرة الفلسطينية يتراوح من 3-5 افراد (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني).

5.3 عينة الدراسة

اعتمد الباحث على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من الأسر اللاجئة الساكنة في مخيمات شمال الضفة الغربية والتي شكلت 2.5% من هذا المجتمع وتم اختيار حجم العينة بواقع 530 أسرة بالطريقة العشوائية البسيطة التي تسمح بأن تتمتع كل أسرة في المجتمع بنفس فرصة الاختيار لتكون موضع التحليل، (رمضان، 1984).

حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على مجتمع العينة كالتالي :

- مخيمات محافظة جنين، وهي مخيم واحد فقط حيث بلغ عدد الأسر في هذا المخيم 3543 وقام الباحث بتوزيع 90 استبانة وبهذا يكون الباحث قد اخذ 2.5% من مجتمع العينة في مخيم جنين.
- مخيمات محافظة نابلس، حيث بلغ عدد الأسر في هذه المخيمات 11352 أسرة، وقام الباحث بتوزيع 290 استبانة وبهذا يكون الباحث قد اخذ 2.5% من مجتمع العينة في مخيمات نابلس، وهي على التوالي مخيم الفارعة 40 استبانة، ومخيم رقم (1) 40 استبانة، ومخيم عسكر 87 استبانة، ومخيم بلاطة 123 استبانة.
- مخيمات محافظة طولكرم، حيث بلغ عدد الأسر في هذه المخيمات 5658 وقام الباحث بتوزيع 150 استبانة وبهذا يكون الباحث قد اخذ 2.5% من مجتمع العينة في مخيمات طولكرم وهي على التوالي مخيم طولكرم 100 استبانة، ومخيم نورشمس 50 استبانة،

6.3 حدود الدراسة

- الحدود المكانية: مخيمات شمال الضفة الغربية بحدودها الجغرافية القائمة الآن حسب خارطة وكالة الغوث الدولية. (مخيمات محافظة نابلس، طولكرم، جنين).
- الحدود الزمنية: ترتبط نتائج الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين الفصل الأول من العام الدراسي 2006 م و نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 2007 م في جامعة القدس / أبوديس.
- الحدود البشرية : يشمل جميع الأسر التي تسكن مخيمات شمال الضفة الغربية .

7.3. صدق أداة الدراسة

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات الخاصة والأبحاث والكتب التي تخص الموضوع تم تصميم الاستبانة حيث ضمت الاستمارة (72) فقرة، وقام الباحث بمراجعتها بصورة متأنية بهدف التحقق من ملائمتها للأغراض الخاصة بالاستبانة وتمثيلها للمجالات التي تهدف إلى قياسها، ومن أجل التأكد من صدق الأداة تم عرضها على مشرف المشروع لإقرارها وأيضاً على مجموعة من المحكمين ممن لهم صلة ودراية بتطوير الاستبانة من أساتذة العلوم الاجتماعية، والانسانية، والاقتصادية لدراسة محتوياتها وتعديل اللازم منها، وقد أسهم اطلاعهم على الأغراض الخاصة المرسومة للاستبانة والمجالات التي تسعى لتغطيتها والفقرات الخاصة بكل مجال، للتحقق من تمثيل عناصر الاستبانة للبيانات المطلوبة وملائمة الأسئلة المطروحة لكل مؤشر، ولقد أخذت الملاحظات التي قدمها المشرف والمختصون بعين الاعتبار، مما كان له الدور في تطوير الاستبانة، وبعد الانتهاء من إعداد الأسئلة بصورتها الأولية وإخضاعها للتحليل المنطقي من قبل مجموعة المحكمين وتعديلها في ضوء هذا التحليل قام الباحث بتجريب أولي للاستبانة كدراسة استطلاعية أولية حيث تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة مكونة من (50) أسرة، وعلى ضوء إجابات هذه العينة تمت إعادة صياغة الأسئلة التي تبين انها تعاني من الغموض كما ألغيت الأسئلة غير الضرورية وأضيفت أسئلة جديدة أظهرت الدراسة الاستطلاعية ضرورة تضمينها استبانة الدراسة.

8.3 ثبات أداة الدراسة

لقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا بعد توزيع 50 استبانة على عينة مصغرة من عينة الدراسة الكلية، وبعد ثلاثة أيام أعيدت إلى نفس العينة للإجابة عليها، ثم بعدها تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لفحص الاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغ في مجال الأوضاع الاجتماعية 85، وفي مجال الأوضاع الاقتصادية 81، وفي مجال الخدمات المتوفرة 78، وفي المجال الكلي للمجالات السابقة بلغ 81 وهذا يعتبر مناسباً لإجراء الدراسة خاصة في أي من العلوم الاجتماعية والانسانية.

9.3 إجراءات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة تم تصميم الاستبانة لمعرفة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق تنميتها، وبعد تصميم الاستبانة

بصورته النهائية تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة بطريقة المقابلة الشخصية، وعلى هذا تكون الدراسة قد مرت بالمراحل التالية:

- جمع المعلومات والبيانات التي تساعد في تحديد مشكلة الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة من قبل الباحث التي أراد دراستها والإجابة على أسئلتها ولهذا قام الباحث بصياغة ثلاث فرضيات رئيسية للدراسة.
- قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة واختيار حجم العينة وأسلوب اختيارها من هذا المجتمع.
- قام الباحث بجمع البيانات والمعلومات المطلوبة من المبحوثين بواسطة أداة الدراسة التي اختارها وهي الاستبانة بطريقة منظمة ودقيقة.
- بعد جمع البيانات قام الباحث بإرسال ما جمع من الاستبانات وعددها (510) إلى المحلل الإحصائي لمعالجتها إحصائياً، وبعد التحليل الذي قام به الإحصائي قام الباحث بتفسير النتائج والتعليق عليها ومن ثم استخلاص الاستنتاجات والتوصيات منها.
- وهنا لا بد من الإشارة إلى فقدان 20 استبانة بحثية من أصل 530 استبانة تم توزيعها على المبحوثين، والمفقود هذا لا يؤثر على حجم العينة لأن نسبته قليلة جداً، لا تتعدى 0.0392%.

10.3 طرق تحليل بيانات الدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وتدقيقها تمهيداً لإدخالها للحاسوب و ثم إعطائها أرقاماً معينة (ترميز)، أي تحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفحص فرضيات الدراسة عند مستوى الدلال ($\alpha = 0.05$) عن طريق الاختبارات الإحصائية مثل اختبار (Oneway-Anova) و (Scheffe) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1.4 المقدمة

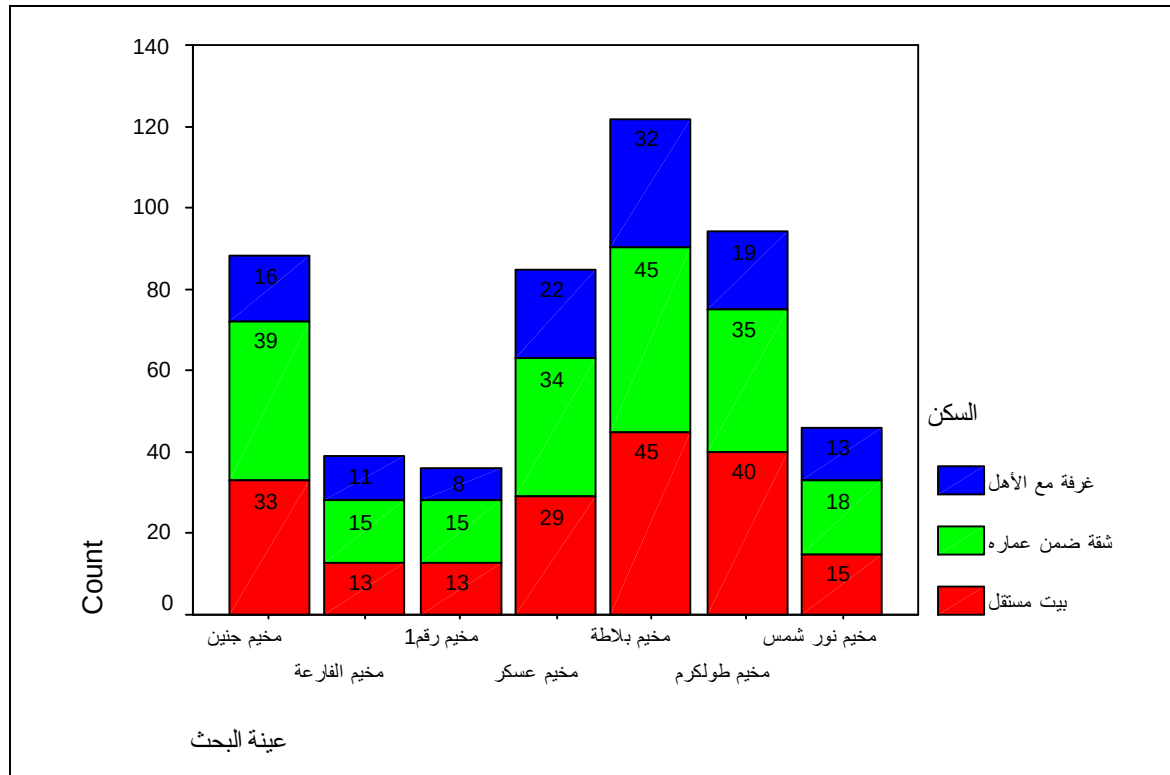
يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة والتي هدفت للتعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق التنمية، وفحص فيما إذا كانت هذه الأوضاع تختلف باختلاف كل من عدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي ومعدل الدخل الشهري، وعلى ذلك سيتم عرض النتائج في قسمين رئيسيين يعالج القسم الأول الإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشتها، بينما يعالج القسم الثاني فحص لفرضيات الدراسة ومناقشتها أيضاً.

2.4 الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية

حول خصائص السكان في مخيمات شمال الضفة الغربية لكل مخيم منفردا جاءت النتائج بما يلي :

1.2.4. الخصائص الديمغرافية:

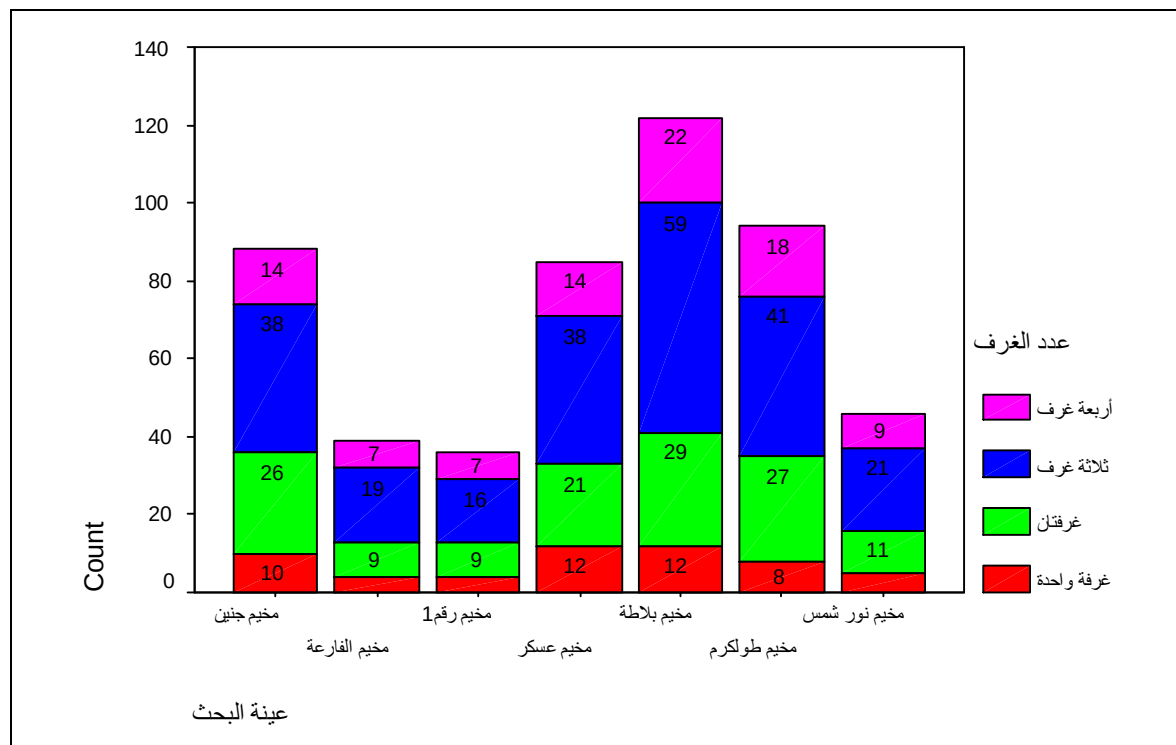
توضح الأشكال التالية ما يتعلق بالخصائص الديمغرافية لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية من حيث طبيعة السكن، وعدد غرف السكن، ونوع بناء السكن.



شكل 1.4: يوضح طبيعة السكن للعينة من سكان مخيمات شمال الضفة الغربية.

نلاحظ من الشكل (1.4) أن 33 أسرة من العينة في مخيم جنين تسكن في بيت مستقل، وأن 39 أسرة تسكن في شقة ضمن عماره، ونجد أن 16 أسرة من العينة تسكن في غرفة مع الأهل. وأن 13 أسرة من العينة في مخيم الفارعة تسكن في بيت مستقل، وأن 15 أسرة تسكن في شقة ضمن عماره، ونجد أن 11 أسرة من العينة تسكن في غرفة مع الأهل. كما نلاحظ أن 13 أسرة من العينة في مخيم رقم 1 تسكن في بيت مستقل، وأن 15 أسرة تسكن في شقة ضمن عماره، ونجد أن 8 أسر من العينة تسكن في غرفة مع الأهل. أما مخيم عسكر نجد أن 29 أسرة من العينة تسكن في بيت مستقل، وأن 34 أسرة تسكن في شقة ضمن عماره، ونجد أن 22 أسرة من العينة تسكن في غرفة مع الأهل. وبالنسبة لمخيم بلاطة وجد أن 45 أسرة من العينة في مخيم بلاطة تسكن في بيت مستقل، وأن 45 أسرة تسكن في شقة ضمن عماره، ونجد أن 32 أسرة من العينة تسكن في غرفة مع الأهل. وكانت في مخيم طولكرم بأن 40 أسرة من العينة تسكن في بيت مستقل، و35 أسرة تسكن في شقة ضمن عماره، ونجد أن 19 أسرة من العينة تسكن في غرفة مع الأهل. أما بالنسبة لمخيم نورشمس نجد أن 15 أسرة من العينة تسكن في بيت مستقل، وأن 18 أسرة تسكن في شقة ضمن عماره، ونجد أن 13 أسرة من العينة تسكن في غرفة مع الأهل.

ومن خلال النسب الاحصائية وجد أن هنالك تقارب عام في إجابات أفراد العينة على صعيد المسكن حيث أن هنالك أكثر من ثلث العينة يسكنون في بيت مستقل من سكان المخيمات في شمال الضفة الغربية، وبلغت نسبتهم 36.9%، وأن أعلى نسبة كانت لمن يقطنون في بيت مستقل 42.6% في مخيم طولكرم، وأن أقل نسبة لمن يقطنون في بيت مستقل 32.6% في مخيم نورشمس، وفي شقة ضمن عمارة بنسبة بلغت 39.4% وأن أعلى نسبة لمن يسكنون في شقة ضمن عمارة بلغت 44.3% في مخيم جنين وهذا منطقي حيث أعيد ترتيب البناء في هذا المخيم بعد هدمه في اجتياح نيسان 2002م، وأقل نسبة لمن يسكنون في شقة ضمن عمارة بلغت 36.9% في مخيم بلاطة، أما من يسكنون في غرفة مع الأهل فقد بلغت النسبة 23.7%، وأن أعلى نسبة لمن يسكنون في غرفة مع الأهل سجلت في مخيم نورشمس وكانت 28.3%، وأقل نسبة في مخيم جنين فكانت 18.2%.

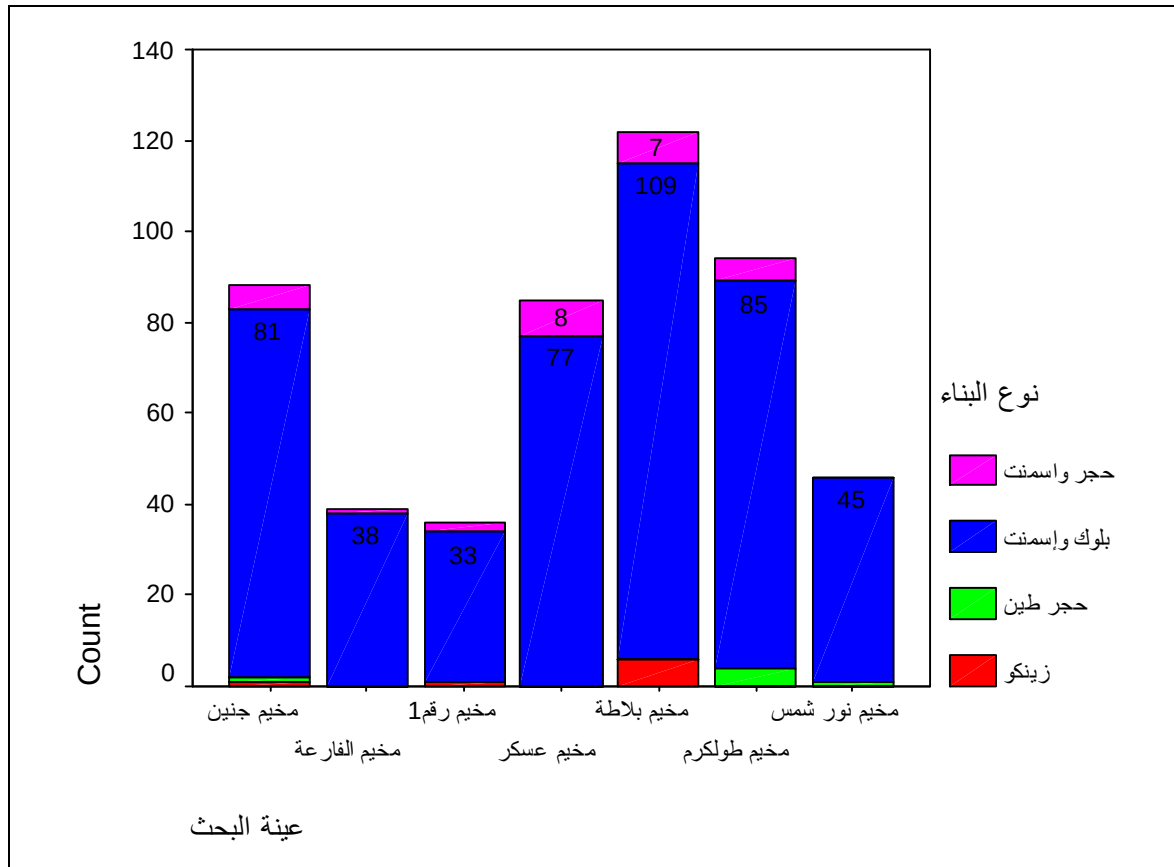


شكل 2.4: يوضح عدد غرف السكن للعينة من سكان مخيمات شمال الضفة الغربية.

نلاحظ من الشكل (2.4) أن 10 أسر من العينة في مخيم جنين تسكن في غرفة واحدة، وأن 26 أسرة تسكن في غرفتان، ونجد أن 38 أسرة من العينة تسكن في ثلاث غرف. وأن 14 أسرة من العينة تسكن في أربعة غرف. وأن 4 أسر من العينة في مخيم الفارعة تسكن في غرفة واحدة، وأن 9 أسر تسكن في غرفتان، ونجد أن 19 أسرة من العينة تسكن في ثلاث غرف. وأن 7 أسر من العينة تسكن في أربعة غرف. وأن 4 أسر من العينة في مخيم رقم 1 تسكن في غرفة واحدة، وأن

9 أسر تسكن في غرفتان، ونجد أن 16 أسرة من العينة تسكن في ثلاث غرف. وأن 7 أسر من العينة تسكن في أربعة غرف. وأن 4 أسر من العينة في مخيم رقم 1 تسكن في غرفة واحدة، وأن 9 أسر تسكن في غرفتان، ونجد أن 16 أسرة من العينة تسكن في ثلاث غرف. وأن 7 أسر من العينة تسكن في أربعة غرف. وأن 12 أسرة من العينة في مخيم عسكر تسكن في غرفة واحدة، وأن 21 أسر تسكن في غرفتان، ونجد أن 38 أسرة من العينة تسكن في ثلاث غرف. وأن 14 أسرة من العينة تسكن في أربعة غرف. وأن 12 أسرة من العينة في مخيم بلاطة تسكن في غرفة واحدة، وأن 29 أسرة تسكن في غرفتان، ونجد أن 59 أسرة من العينة تسكن في ثلاث غرف. وأن 22 أسرة من العينة تسكن في أربعة غرف. وأن 8 أسر من العينة في مخيم طولكرم تسكن في غرفة واحدة، وأن 27 أسرة تسكن في غرفتان، ونجد أن 41 أسرة من العينة تسكن في ثلاث غرف. وأن 18 أسرة من العينة تسكن في أربعة غرف. وأن 5 أسر من العينة في مخيم نورشمس تسكن في غرفة واحدة، وأن 11 أسرة تسكن في غرفتان، ونجد أن 21 أسرة من العينة تسكن في ثلاث غرف. وأن 9 أسر من العينة تسكن في أربعة غرف.

ومن خلال النسب الاحصائية وجد أن هنالك تقارب عام في إجابات أفراد العينة على صعيد عدد الغرف في المسكن لسكان المخيمات في شمال الضفة الغربية وكانت أعلى نسبة لمن يسكن في بيت مكون من غرفة واحدة في مخيم عسكر 14.1%، وأقل نسبة كانت في مخيم طولكرم 8.5%، وأعلى نسبة لمن يسكن في غرفتان كانت في مخيم جنين بنسبة 29.5%، وأقل نسبة لمن يسكن في غرفتان كانت في مخيم الفارعة 23.1%، وأعلى نسبة لمن يسكن في ثلاثة غرف كانت في مخيم الفارعة بنسبة 48.7%، وأقل نسبة لمن يسكن في ثلاثة غرف كانت في مخيم طولكرم 43.6%، وأعلى نسبة لمن يسكن في أربعة غرف كانت في مخيم نورشمس بنسبة 19.6%، وأقل نسبة لمن يسكن في أربعة غرف كانت في مخيم جنين 15.9%.



شكل 3.4: يوضح نوع بناء السكن للعينة من سكان مخيمات شمال الضفة الغربية.

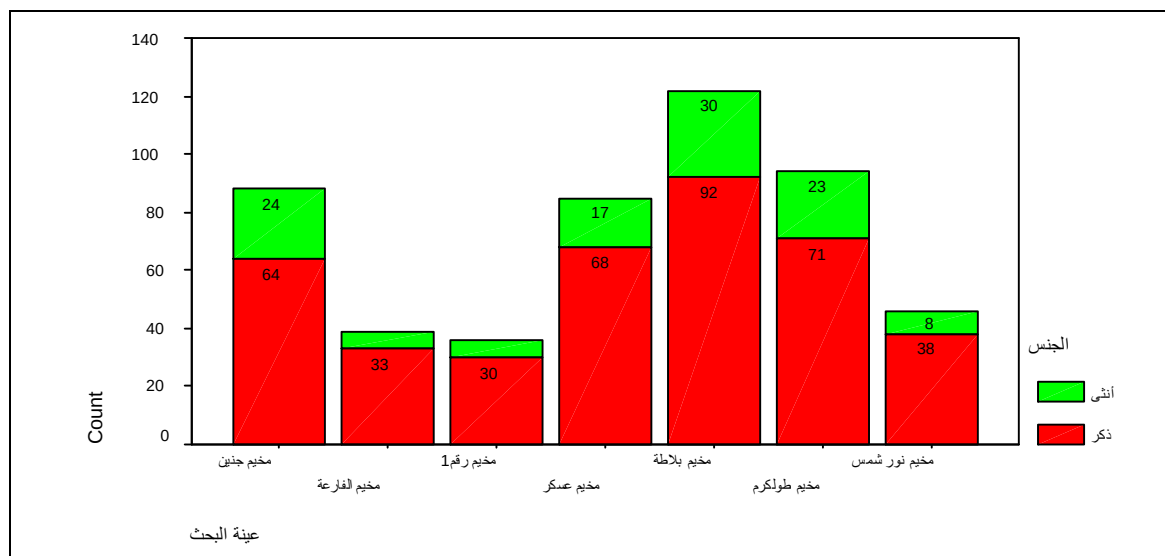
نلاحظ من الشكل (3.4) أن أسرة واحدة من العينة في مخيم جنين تسكن في بيت من صفائح الزينكو، وأن أسرتان تسكن في بيت مكون من حجر وطين، ونجد أن 81 أسرة من العينة تسكن في بيت مكون من بلوك وإسمنت، وأن 5 أسر من العينة تسكن في بيت مكون من حجر وإسمنت. وتبين انه لا يوجد أي أسرة في مخيم الفارعة تسكن في بيت من صفائح الزينكو أو الحجر والطين، ونجد أن 38 أسرة من العينة تسكن في بيت مكون من بلوك وإسمنت، وأسرة واحدة من العينة تسكن في بيت مكون من حجر وإسمنت. وأن أسرة واحدة من العينة في مخيم رقم 1 تسكن في بيت من صفائح الزينكو، وأنه لا يوجد أسر تسكن في بيت مكون من حجر وطين، ونجد أن 33 أسرة من العينة تسكن في بيت مكون من بلوك وإسمنت، وأسرتان من العينة تسكن في بيت مكون من حجر وإسمنت. وتبين أنه لا يوجد أي أسرة في مخيم عسكر تسكن في بيت من الزينكو أو الحجر والطين، ونجد أن 77 أسرة من العينة تسكن في بيت مكون من بلوك وإسمنت، و 8 أسر من العينة تسكن في بيت مكون من حجر وإسمنت. وأن 6 أسر من العينة في مخيم بلاطة تسكن في بيت من صفائح الزينكو، وأنه لا يوجد أسر تسكن في بيت مكون من حجر وطين، ونجد أن 109 أسر من العينة تسكن في بيت مكون من بلوك وإسمنت، و 7 أسر من العينة تسكن في بيت مكون من حجر

وإسمنت. وأنه لا يوجد أسر من العينة في مخيم طولكرم تسكن في بيت من صفائح الزينكو، وأن 4 أسر تسكن في بيت مكون من حجر وطين، ونجد أن 85 أسرة من العينة تسكن في بيت مكون من بلوك وإسمنت، و 5 أسر من العينة تسكن في بيت مكون من حجر وإسمنت. وأنه لا توجد أسر من أفراد العينة في مخيم نورشمس تسكن في بيت من صفائح الزينكو، وإن أسرة واحدة تسكن في بيت مكون من حجر وطين، ونجد أن 45 أسرة من العينة تسكن في بيت مكون من بلوك وإسمنت، ولا توجد أسر من العينة تسكن في بيت مكون من حجر وإسمنت.

ومن خلال النسب الاحصائية وجد أن هنالك تقارب عام في إجابات أفراد العينة على صعيد نوع البناء للمسكن الذي يقيمون فيه أفراد العينة، حيث أن هنالك غالبية عظمى من سكان المخيمات في شمال الضفة الغربية يسكنون بمعدل عام في بيوت مبنية من البلوك والإسمنت بنسبة 91.8%، والحجر والإسمنت بنسبة 5.5%، والحجر والطين بنسبة 1.2%، وبيت مسقوفا بصفائح الزينكو بنسبة 1.6%، وهذا واضح في استجابات أفراد العينة .

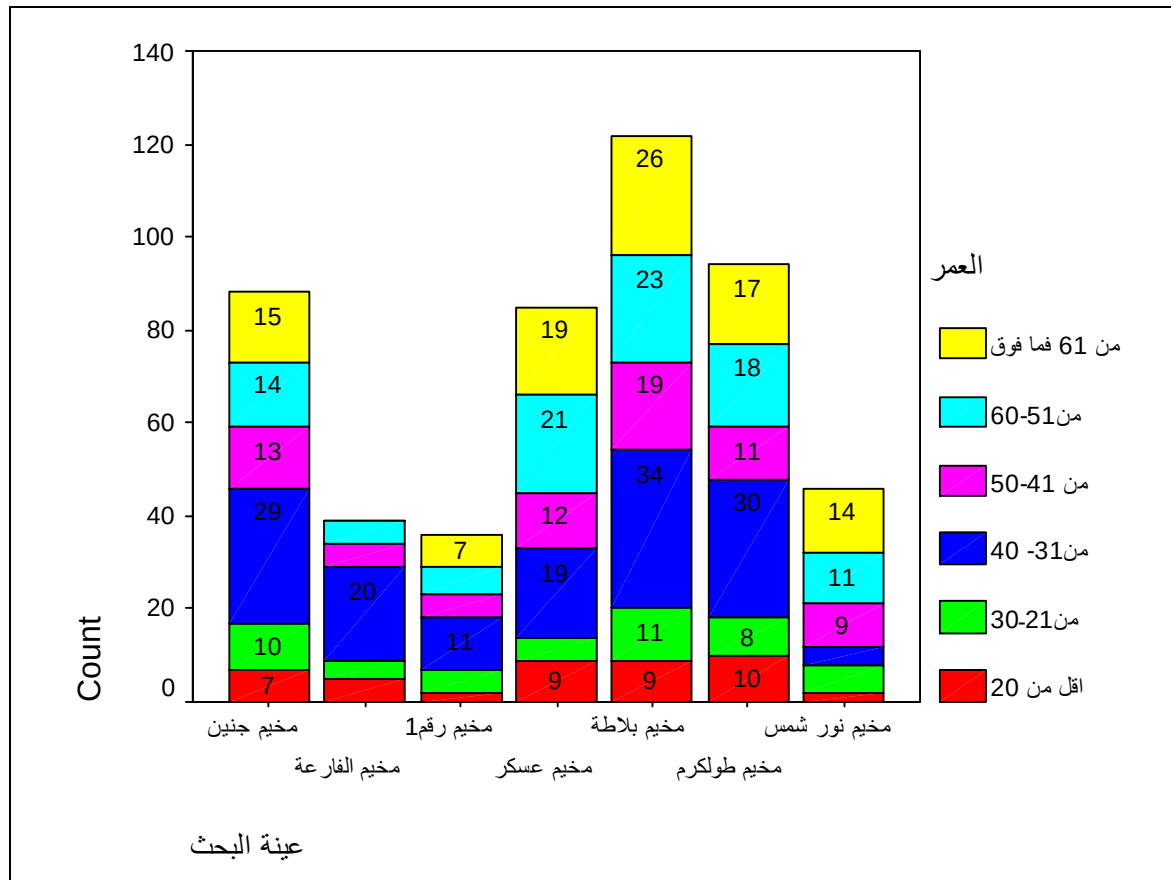
2.2.4. الخصائص الاجتماعية:

توضح الأشكال التالية ما يتعلق بالخصائص الاجتماعية لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية من حيث جنس العينة، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، واصل الزواج، وصلة القربى بين الزوجين، وسن الزواج، وشكل تكوين الأسرة للعينة.



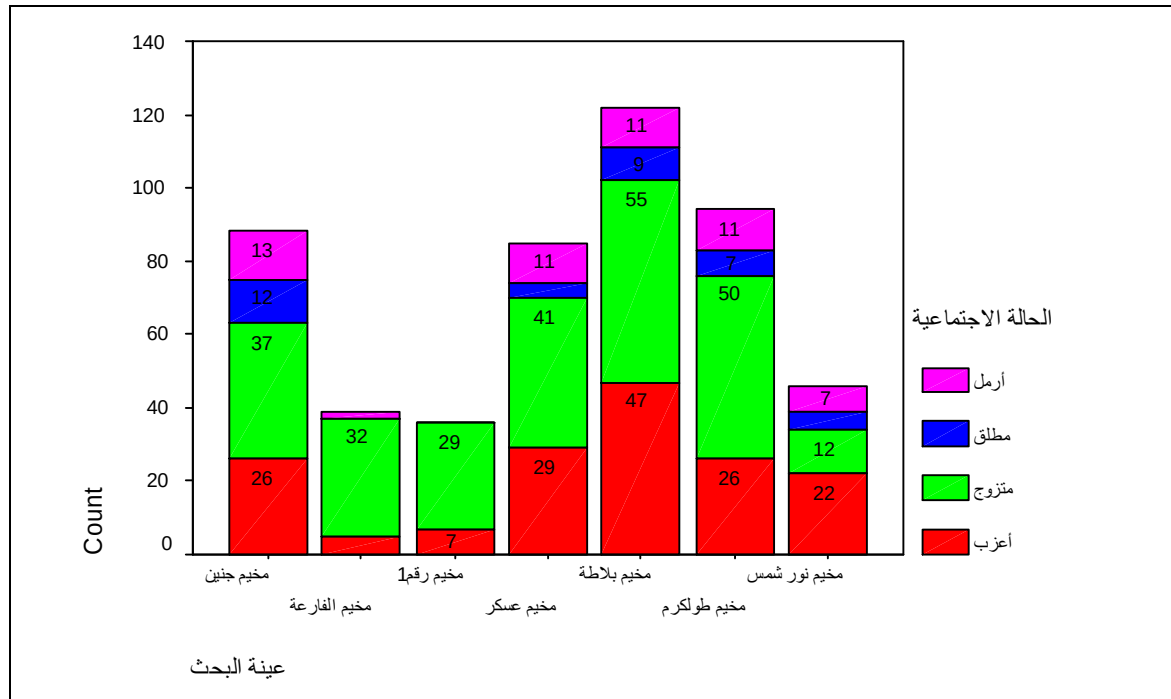
شكل 4.4 يوضح جنس العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

يتضح من الشكل السابق أن نسبة الذكور بشكل عام أكثر من نسبة الاناث في العينة علما أن نسبة الذكور للاناث في المجتمع الفلسطيني هي مناصفة بين الذكور والاناث، وهذا يشير إلى ان مجتمع اللاجئين مشترك مع المجتمع العام بذكورية المسؤولية والسلطة التي هي سمة من سمات المجتمع العربي بشكل عام.



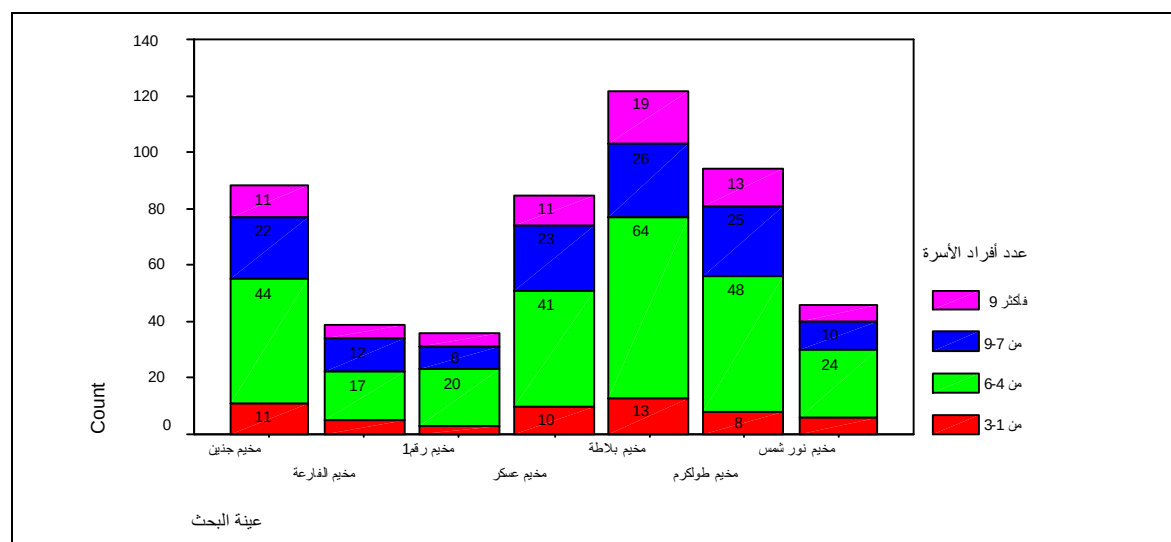
شكل 5.4 يوضح الفئات العمرية للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

يتضح من الشكل السابق ان الفئة العمرية (أقل من 20 عاما) قليلة جدا وهذا يدل ان هذه الفئة ما زالت تخضع للسلطة الابوية بكل اتجاهاتها، وان الفئة العمرية (من 31-40 سنة) وهذا يدل ان هذا السن هو سن الانجاز والمسؤولية المباشرة عن الاسرة.



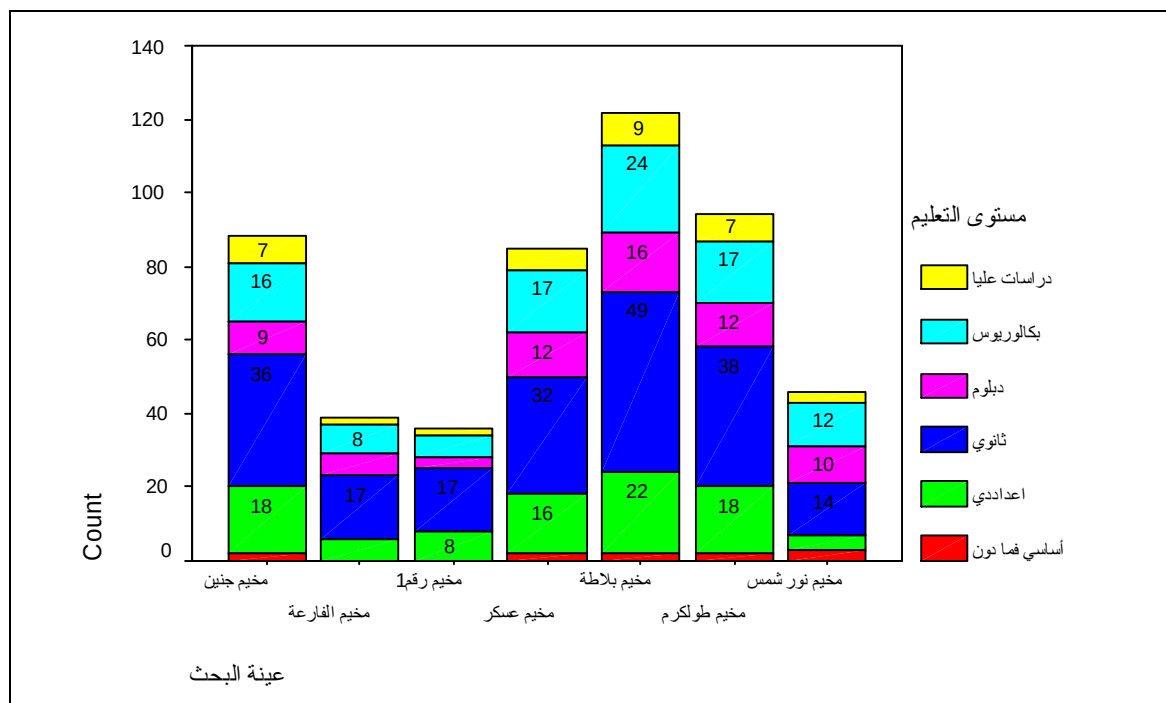
شكل 6.4 يوضح الحالة الاجتماعية للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

نلاحظ من الشكل السابق ان نسبة المتزوجين في المخيمات الفلسطينية هي نسبة عالية وهذا يدل على ان اللاجئين ينظر الى الزواج كقيمة اجتماعية نفسية يحق جزءا من طموحة الحياتي بهذا الانجاز، وكما نلاحظ ارتفاع عدد الغير متزوجين (اعزب) وهذا يدل على ان الاوضاع الاقتصادية للاجئ صعبة وابرزها عدم توفر المساكن للزواج.



شكل 7.4 يوضح عدد أفراد الاسرة للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

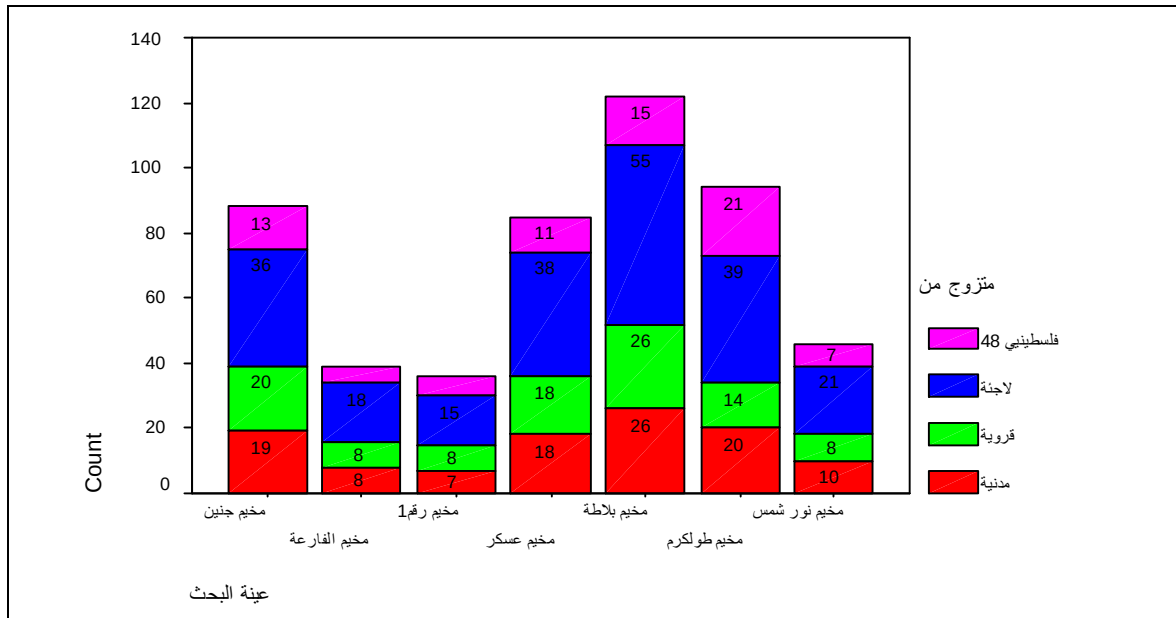
وجد من خلال النسب الاحصائية أن 11% من العينة يقعون في أسر عدد أفرادها من 1-3 وعدددهم 56، حيث بلغت أعلى نسبة 23.2% في مخيم بلاطة وكانت أدنى نسبة في مخيم رقم 1 وبلغت 2.4%، وأن 50.6% من العينة يقعون في أسر عدد أفرادها من 4-6 وعدددهم 258، وبلغت أعلى نسبة في مخيم بلاطة وكانت 24.8% وبلغت أدنى نسبة 6.6% في مخيم الفارعة، وإن 24.7% من العينة يقعون في أسر عدد أفرادها من 7-9 وعدددهم 126، وبلغت أعلى نسبة 20.6% في مخيم بلاطة وأدنى نسبة 6.3% في مخيم رقم 1، وإن 13.7% من العينة يقعون في أسر عدد أفرادها من 9 فأكثر وعدددهم 70، وبلغت أعلى نسبة 27.1% في مخيم بلاطة وأدنى نسبة بلغت في مخيمي الفارعة ورقم 1 حيث تساوى المخيمان بنسبة 7.1%.



شكل 8.4 يوضح المستوى التعليمي للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

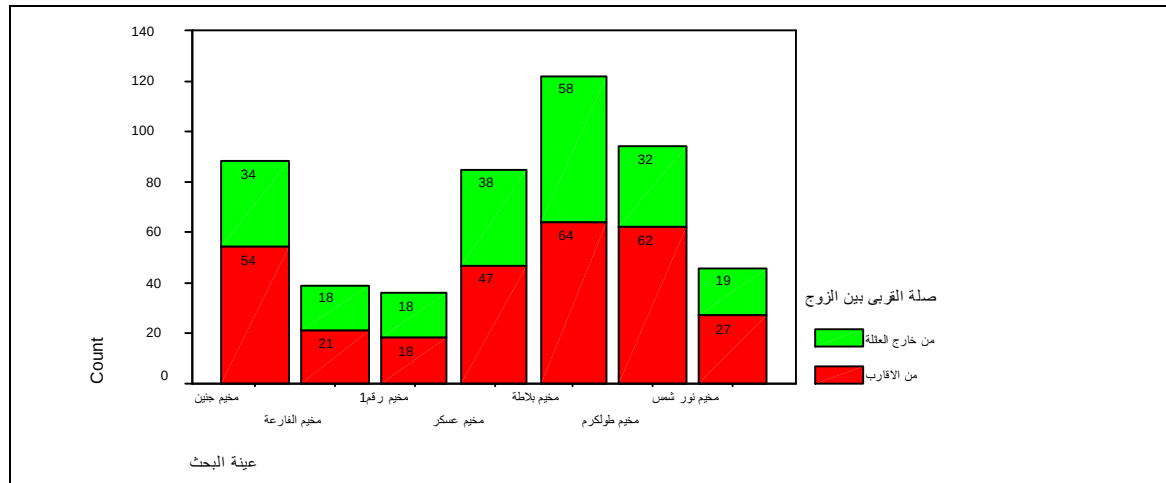
وجد أن 2.2% من العينة يقعون تحت فئة أساسي فما دون وعدددهم 11، وبلغت أعلى نسبة 27.3% في مخيم نورشمس وأدنى نسبة سجلت في مخيمي الفارعة ورقم 1 حيث لم يسجل أي حالة أساسي فما دون من أفراد عينة المبحوثين، وأن 17.1% يقعون تحت فئة التعليم الإعدادي وعدددهم 87 و 24.5% يقعون تحت التعليم الثانوي وعدددهم 125، و 13.3% يقعون تحت فئة دبلوم وعدددهم 68 و 30% تحت فئة بكالوريوس وعدددهم 153، وأن 12.9% من العينة يقع تحت فئة دراسات عليا

وعددهم 66، حيث بلغت أعلى نسبة 22.7% في مخيم بلاطة ، وأدنى نسبة كانت 6.1% في مخيم نورشمس.



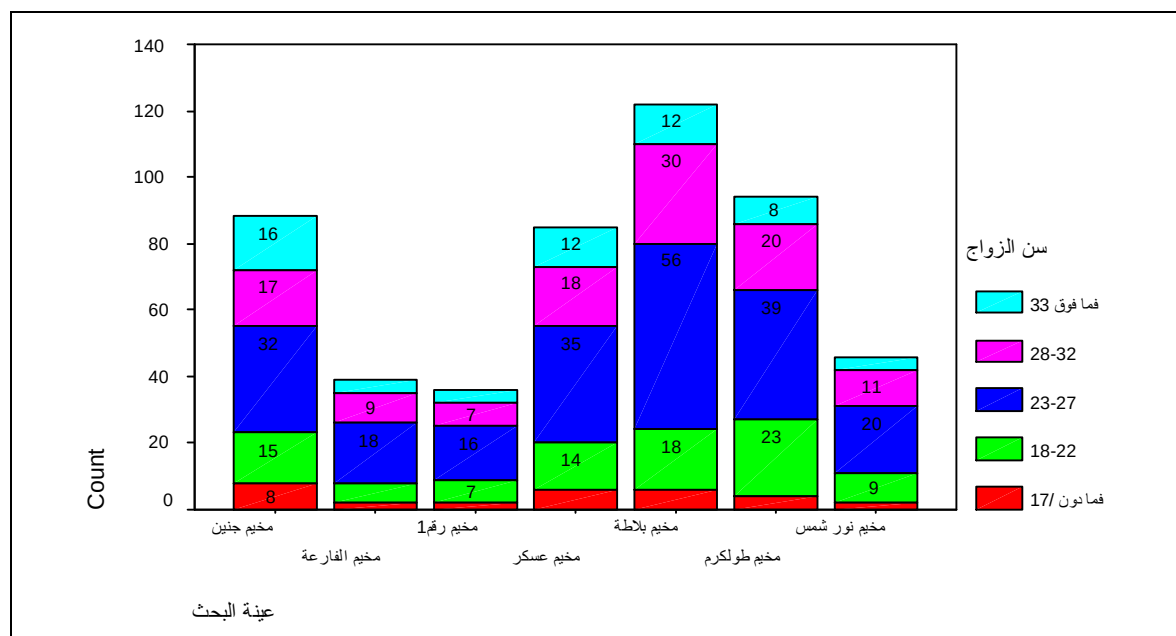
شكل 9.4 يوضح أصل الزواج للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد أن هنالك تقارب عام في إجابات أفراد العينة على صعيد طبيعة الزواج من مدنية أو قروية أو لاجئة حيث أن هنالك انسجام في جميع المخيمات نحو توجههم للزواج من لاجئة حيث أن هذه هي النسبة العظمى في جميع المخيمات بينما وزعت النسب الأخرى بين توجههم للزواج ما بين المدنية والقروية، ويعود هذا إلى أن المرحلة الأولى من الزواج كانت تتم من داخل العائلة، وثم من نفس البلد الأصلي قبل النكبة، إلا أن هذا الواقع تغير وأصبح زواجا خارجيا من المدينة والقرية بحكم العلاقات الاجتماعية التي توسعت بعد ذوبان الفروق الاجتماعية والاقتصادية نسبيا بين سكان المخيم (اللاجئين الفلسطينيين) وبين سكان المدن والقرى بشكل عام، حيث سجلت أعلى نسبة للاقبال على الزواج من مدنية في مخيم بلاطة وكانت 24.1% وأقلها في مخيم رقم 1 وبلغت 6.5%، وسجلت أعلى نسبة للاقبال على الزواج من لاجئة في مخيم بلاطة وكانت 24.8% وأقلها في مخيم رقم 1 وبلغت 6.8%، وسجلت أعلى نسبة للاقبال على الزواج من فلسطيني ال 48 في مخيم طولكرم وكانت 26.9% وأقلها في مخيم الفارعة وبلغت 6.4%.



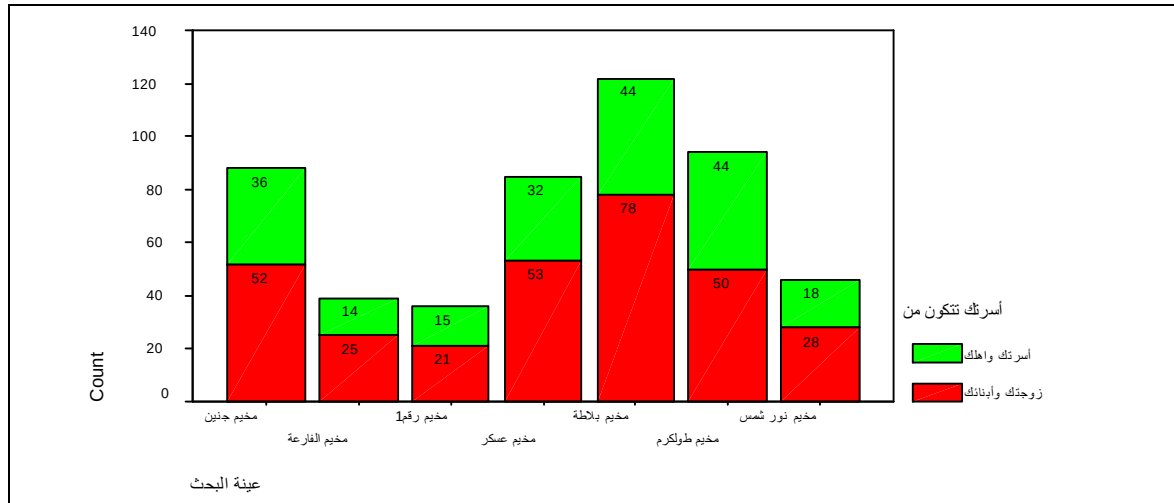
شكل 10.4 يوضح صلة القرى بين الزوجين للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد أن هنالك تقارب عام في إجابات أفراد العينة على صعيد طبيعة صلة القرى بين الزوجين حيث تبين لنا أن هنالك 57.5% من سكان المخيمات من أفراد العينة متزوجون من الأقارب، سجلت أعلى نسبة للاقبال على الزواج من الأقارب في مخيم بلاطة وكانت 21.8% وأقلها في مخيم رقم 1 حيث بلغت 6.1%، و42.5% متزوجون من خارج العائلة، وسجلت أعلى نسبة للاقبال على الزواج من خارج العائلة في مخيم بلاطة وكانت 26.7% وأقلها في مخيمي رقم 1 والفارعة وبلغت 8.3%.



شكل 11.4 يوضح سن الزواتج للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد أن هنالك تقارب عام في إجابات أفراد العينة على صعيد سن الزواج حيث أن غالبية سكان المخيمات يتزوجون ما بين 18-32 عام وهذه هي الغالبة العظمى من استجابات أفراد العينة من حيث سن الزواج، وأن نسبة قليلة من أفراد العينة يتزوجوا دون سن 17، أو أكثر من 33 عام.

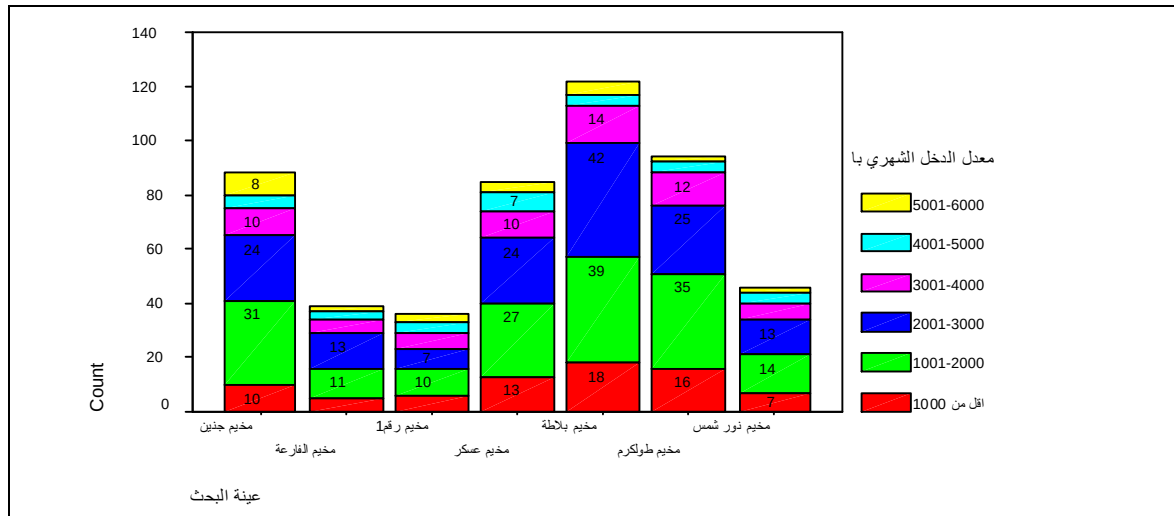


شكل 12.4 يوضح شكل تكوين الأسرة للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد أن هنالك تقارب عام في إجابات أفراد العينة من سكان مخيمات شمال الضفة الغربية على صعيد شكل تجمع الأسرة في المسكن حيث نجد أن الأكثرية من المبحوثين بالدراسة يسكنون مع زوجاتهم وأبنائهم وكانت النسبة العامة 60.2%، في حين أن هنالك أيضاً نسبة لا بأس بها يسكنون مع الأهل التابعين للزوج كالأولاد خاصة كبار السن منهم وكانت النسبة 39.8%.

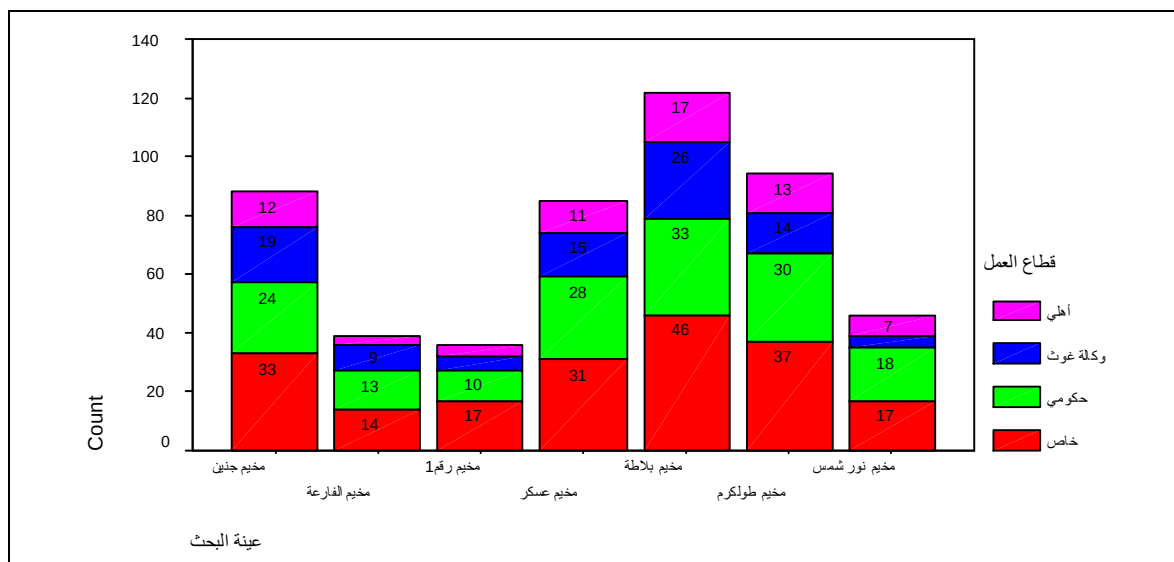
3.2.4. الخصائص الاقتصادية:

توضح الأشكال التالية ما يتعلق بالخصائص الاقتصادية لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية من حيث معدل الدخل الشهري، وقطاع العمل، ونوع العمل، ووضع العمل، وملكية العقارات للعينة.



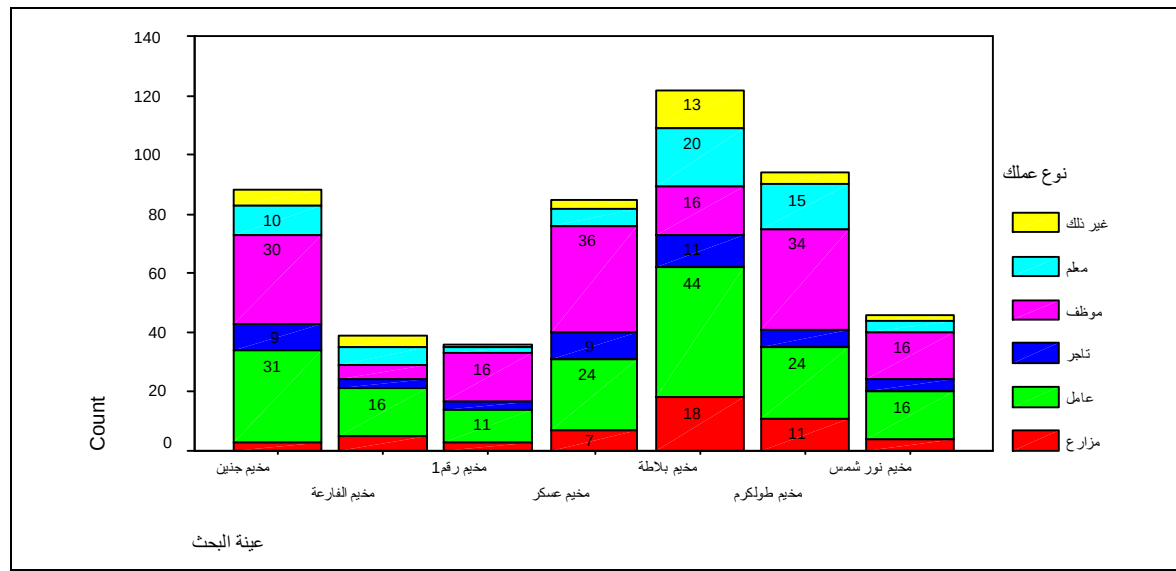
شكل 13.4 يوضح معدل الدخل الشهري بالشكل للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد من خلال النسب الإحصائية إن 27.8% من العينة يقعون تحت فئة معدل دخلها الشهري أقل من 1000 شيكل وعددهم 142، حيث سجلت أعلى نسبة من هذه الفئة في مخيم بلاطة وبلغت 21.8%، وأدنى نسبة في مخيمي رقم 1 والفارعة حيث بلغت 7.0% و 5.1% من العينة يقعون تحت فئة معدل دخلها الشهري من 5001-6000 شيكل وعددهم 26، حيث سجلت أعلى نسبة من هذه الفئة في مخيم جنين وبلغت 30.8%، وأدنى نسبة في مخيمي طولكرم ونورشمس حيث بلغت 7.7%.



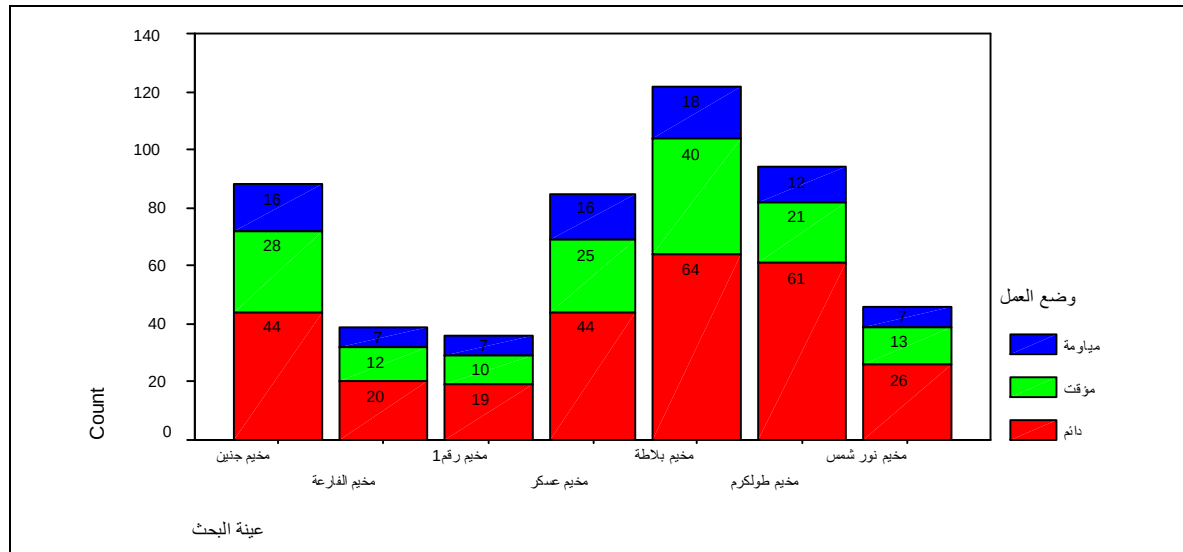
شكل 14.4 يوضح قطاع العمل للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد من خلال النسب الإحصائية أن 32.5% من العينة يعملون في مجال قطاع العمل الخاص وعددهم 166، حيث سجلت أعلى نسبة من هذه الفئة في مخيم بلاطة وبلغت 22.9%، وأدنى نسبة في مخيم الفارعة حيث بلغت 7.2%، وإن 13.1% من العينة يعملون في مجال قطاع العمل الأهلي وعددهم 67، حيث سجلت أعلى نسبة من هذه الفئة في مخيم بلاطة وبلغت 25.4%، وأدنى نسبة في مخيم الفارعة وبلغت 4.5%



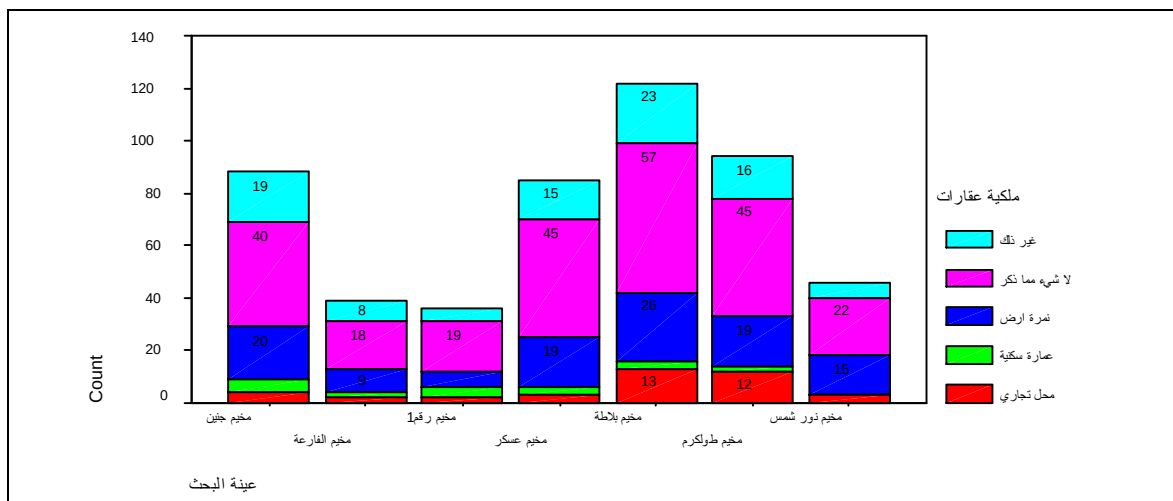
شكل 15.4 يوضح نوع العمل للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد أن هنالك تقارب في إجابات المبحوثين من سكان المخيمات في شمال الضفة الغربية حسب نوع العمل حيث نلاحظ أن هنالك نسبة كبيرة منهم من العاملين الفنيين وغير الفنيين وأن هنالك نسبة أيضاً يعملون بوظيفة معلم ونسبة قليلة يعملون في التجارة والزراعة وفي أشغال أخرى متنوعة وخاصة سائقي الشاحنات التجارية والنقل العامة.



شكل 16.4 يوضح وضع العمل للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد أن هنالك تقارب في إجابات المبحوثين من سكان المخيمات حسب وضع العمل حيث نلاحظ أن هنالك نسبة كبيرة منهم من يعمل بشكل دائم ومنتظم وفي أعمال مؤقتة، بينما وجد أن سكان المخيمات الذين يعملون بنظام المياومة كانت نسبتهم قليلة وهذا يعود إلى برامج العمل المؤقتة التي تنفذها وكالة الغوث الدولية (الأونروا) تحت مسمى الحد من البطالة، حيث وجد أن أكثر عقود المياومة في مخيمات الفارعة ورقم 1 ونورشمس وبلغت النسبة 8.4% وأعلى نسبة بلغت 21.7% في مخيم بلاطة.



شكل 17.4 يوضح ملكية العقارات للعينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وجد أن هنالك تقارب في إجابات المبحوثين من سكان المخيمات حسب ملكية العقارات، حيث نلاحظ أن هنالك نسبة كبيرة منهم لا يملكون أي من المحال التجارية، والعمارات السكنية ونسبة مقبولة من أفراد العينة يملكون مساحات صغيرة من الأرض (نمرة) من 600-700م² لأغراض البناء عليها في حال لم يعد متسع للأبناء عندما يكبر حجم الأسرة وهذا واضح من خلال العرض السابق في كل مخيم.

3.4 الأوضاع الديمغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية العامة للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية

النتائج المرتبطة بالأوضاع الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية ملخصة أدناه:

جدول 1.4: يوضح عينة البحث في مخيمات شمال الضفة الغربية.

النسبة	العدد	العينة
17.3%	88	مخيم جنين
7.6%	39	مخيم الفارعة
7.1%	36	مخيم رقم (1)
16.7%	85	مخيم عسكر
23.9%	122	مخيم بلاطة
18.4%	94	مخيم طولكرم
9%	46	مخيم نورشمس
100%	510	المجموع

يبين الجدول (1.4) من خلال الإحصائيات أن نسبة العينة لمخيم جنين من إجمالي العينة الكلي كانت 17.3%، و 7.6% لسكان مخيم الفارعة، و 7.1% لسكان مخيم رقم 1، و 16.7% لسكان مخيم عسكر، و 23.9% لسكان مخيم بلاطة، و 18.4% لسكان مخيم طولكرم، و 9% لسكان مخيم نورشمس، ويعود هذا التباين في حجم مجتمع الدراسة تبعاً لعدد الأسر لكل مخيم .

1.3.4. الأوضاع الديمغرافية:

فيما يتعلق بالأوضاع الديمغرافية بينت النتائج أن :

جدول 2.4: يوضح طبيعة السكن للعينة

النسبة	العدد	طبيعة السكن
36.9%	188	بيت مستقل
39.4%	201	شقة ضمن عمارة
23.7%	121	غرفة مع الأهل
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (2.4) أن 36.9% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية يسكنون في بيت مستقل وقد بلغ عددهم من أفراد العينة 188، ونجد أن 39.4% من أفراد العينة يسكنون في شقق ضمن عمارة سكنية وقد بلغ عددهم 201 ، ونجد كذلك أن 23.7% من أفراد العينة يسكنون في غرف مع الأهل داخل البيت الواحد وهذه النسبة تمثل 121 شخص من عينة الدراسة .

يرى الباحث أن السبب الكامن في هذا الاختلاف يعزى إلى أن الإمكانيات المادية لسكان تلك المخيمات تتنوع من شخص لآخر، الأمر الذي ينعكس على أسلوب الحياة، وينتج عن ذلك اختلاف في نمط التنمية الذاتية المتواجدة في المخيم حسب الجهود الذاتية والفردية، هذا بالإضافة إلى أن النسبة المئوية من العينة (23.7%) التي ما زالت تسكن في غرفة واحدة مع الأهل يدل على أن نمط العلاقة الاجتماعية تبقى قائمة بين الأهل والأبناء حتى بعد الزواج وليس الضعف المادي فقط.

جدول 3.4: يوضح عدد غرف المسكن للعينة

النسبة	العدد	عدد غرف المسكن
10.8%	55	غرفة واحدة
25.9%	132	غرفتان
45.5%	232	ثلاث غرف
17.8%	91	أربعة غرف فأكثر
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (3.4) أن 10.8% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية يسكنون داخل بيت مؤلف من غرفة واحدة وقد بلغ عددهم من افراد العينة 55، ونجد أن 25.9% من أفراد العينة يسكنون في شقق مؤلفة من غرفتان وقد بلغ عددهم 132، ونجد كذلك أن 45.5% من أفراد العينة يسكنون في ثلاثة غرف وهذه النسبة تمثل 232 شخص من عينة الدراسة، ونجد أن ما نسبته 17.8% وعددهم 91 شخصا من أفراد العينة يسكنون في أربعة غرف فأكثر.

إن هذا الفرق في حجم المساكن لسكان المخيمات مؤشر كبير على التفاوت بمستويات المدخولات المالية لكل أسرة، مما يمكن البعض من بناء منزل كبير في المساحة التوفرة له، والبعض الآخر لا يتمكن من ذلك ربما لأن حجم أفراد أسرته كبير أو أنه يتطلع لشراء نمرة أرض خارج حدود المخيم والبناء عليها بما ينسجم مع حجم أسرته، بالإضافة إلى حب التملك لهذه الأرض وتسجيلها باسمه رسمياً للطمأنينة، خاصة بأن مكان البناء داخل حدود المخيم لا يخضع لتملك الأفراد في الدوائر الرسمية كدائرة الطابو.

جدول 4.4: يوضح نوع بناء المسكن للعينة .

النسبة	العدد	نوع بناء المسكن
1.6%	8	زينكو
1.2%	6	حجر وطين
91.8%	468	بلوك وإسمنت
5.5%	28	حجر وإسمنت
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (4.4) أن 1.6% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية يسكنون داخل بيت مكون من صفائح الزينكو وقد بلغ عددهم 8 أسر ولعل ذلك ناتج عن مستوى الفقر العالي الذي تعيش ضمنه هذه الأسرة، ونجد أن 1.2% من أفراد العينة يسكنون في بيوت مكونة من حجر وطين وقد بلغ عددهم 6 أسر، ونجد كذلك أن 91.8% من أفراد العينة يسكنون في بيوت مكونة من بلوك وإسمنت وهذه النسبة تمثل 468 شخص من عينة الدراسة ، ونجد أن ما نسبته 5.5% من أفراد العينة وعددهم 28 شخصا يسكنون في بيوت مكونة من حجر وإسمنت.

نجد أن هذا التنوع في طبيعة التكوين للسكن ناتج بدرجة أساسية عن طبيعة مكان تواجد أفراد العينة وموقع السكن في المخيم نفسه من حيث القرب من الشارع الرئيسي أو في زقاق ضيق، بالإضافة إلى مدى توفر المقدرة المادية لديهم حيث أن الكثير منهم يعانون من مشاكل مادية كبيرة ومنهم من يعيش ضمن حياة جيدة وذات مردود مادي عالي مما يؤهلهم إلى السكن في بيوت ذات تكوين وتصميم حديث يتلاءم ومستوى مدخولاتهم المالية، ولهذا نجد بعض المنازل المبنية من الحجر المزخرف في بعض أماكن المخيم ولو أنها قليلة العدد حسب ما تبين في الجدول السابق.

2.3.4. الأوضاع الاجتماعية:

فيما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية بينت النتائج أن :

جدول 5.4: يوضح جنس العينة.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	396	77.6%
أنثى	114	22.4%
المجموع	510	100%

نلاحظ من الجدول (5.4) أن 77.6% من العينة هي من الذكور وعددهم 396 وأن 22.4% من الإناث وعددهن 114.

جدول 6.4: يوضح الفئات العمرية للعينة.

الفئة العمرية	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	44	8.6%
من 21-30 سنة	49	9.6%
من 31-40 سنة	147	28.8%
من 41-50 سنة	74	14.5%
من 51-60 سنة	98	19.20%
61 فما فوق	98	19.20%
المجموع	510	100%

نلاحظ من الجدول (6.4) أن 8.6% من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية أقل من 20 سنة وعددهم 44، و9.6% من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية من 21-30 سنة وعددهم 49، وأن 28.8% من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية الواقعة بين 31-40 سنة وعددهم 147، وأن 14.5% من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية 41-50 سنة وعددهم 74، وأن 19.20% من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية 51-60 سنة وعددهم 98، وأن 19.20% من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية من 61 سنة فما فوق وعددهم 98 .

جدول 7.4: يوضح الحالة الاجتماعية للعينة.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب/ء	162	31.8%
متزوج/ة	256	50.2%
مطلق/ة	37	7.3%
أرمل/ة	55	10.8%
المجموع	510	100%

نلاحظ من الجدول (7.4) أن 31.8% من العينة تقع ضمن فئة أعزب وعددهم 162، و50.2% من العينة تقع ضمن فئة متزوج وعددهم 256، و7.3% من العينة تقع تحت فئة مطلق وعددهم 37، و10.8% من العينة تقع تحت فئة أرمل وعددهم 55.

جدول 8.4: يوضح عدد أفراد الأسرة للعينة.

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1-3 أفراد	56	11%
من 4-6 أفراد	258	50.6%
من 7-9 أفراد	126	24.7%
من 9 فأكثر	70	13.7%
المجموع	510	100%

نلاحظ من الجدول السابق (8.4) أن 11% من العينة يقعون في أسر عدد أفرادها من 1-3 وعددهم 56، وأن 50.6% من العينة يقعون في أسر عدد أفرادها من 4-6 وعددهم 258، وأن 24.7% من العينة يقعون في أسر عدد أفرادها من 7-9 وعددهم 126، وأن 13.7% من العينة يقعون في أسر عدد أفرادها من 9 فأكثر وعددهم 70 .

جدول 9.4: يوضح المستوى التعليمي للعينة.

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
2.2%	11	أساسي فما دون
17.1%	87	إعدادي
24.5%	125	ثانوي
13.3%	68	دبلوم
30%	153	بكالوريوس
12.9%	66	دراسات عليا
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (9.4) أن 2.2% من العينة يقعون تحت فئة أساسي فما دون وعددهم 11، 17.1% يقعون تحت فئة التعليم الإعدادي وعددهم 87 و 24.5% يقعون تحت التعليم الثانوي وعددهم 125، و 13.3% يقعون تحت فئة دبلوم وعددهم 68 و 30% تحت فئة بكالوريوس وعددهم 153، وأن 12.9% من العينة يقع تحت فئة دراسات عليا وعددهم 66.

جدول 10.4: يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة للعينة .

النسبة	العدد	متزوج من
21.2%	108	مدني/ة
20.0%	102	قروي/ة
43.5%	222	لاجئ/ة
15.3%	78	فلسطيني/ة 1948م
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (10.4) أن 21.2% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية متزوجون من المدينة وقد بلغ عددهم من افراد العينة 108، ونجد أن 20% من أفراد العينة متزوجون من قروية وقد بلغ عددهم 102، ونجد كذلك أن 43.5% من أفراد العينة متزوجون من لاجئة وهذه النسبة تمثل 222 شخص من عينة الدراسة، ونجد أن ما نسبته 15.3% من أفراد العينة وعددهم 78 شخصا متزوجون من فلسطيني الأراضي المحتلة عام 48م.

إن الاختلاف في طبيعة مكان الزوجة أو الزوج ضمن الجدول السابق يعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة بين سكان المخيم مع المحيط الاجتماعي حولهم كالمدينة والقرية، حيث نجد منهم من يفضل الزواج من المخيم ربما لأن صلة القرى والبلد الاصلي له تأثير كبير على تلك الظاهرة، ومنهم من يرغب بالانفتاح على المحيط الاجتماعي وتكوين نسيج من العلاقات الاجتماعية خارج حدود المخيم والزواج من المدينة أو القرية خاصة بعد الانفتاح الاجتماعي الموجود في الجامعات أثناء الدراسة المختلطة، أو مكان العمل في المؤسسات العامة والخاصة، وإن من يرغب بالزواج من فلسطيني 48 بحكم علاقة القرى أيضاً، وفرص العمل المتوفرة بعد الحصول على (لم الشمل)، وبالتالي الهوية الإسرائيلية التي بموجبها يعمل ويتحرك كما يشاء وخاصة ضمن الظروف السياسية المحيطة بالشعب الفلسطيني.

جدول 11.4: يوضح صلة القرى بين الزوجين للعينة .

صلة القرى	العدد	النسبة
من الأقارب	293	57.5%
من خارج العائلة	217	42.5%
المجموع	510	100%

نلاحظ من الجدول (11.4) أن 57.5% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية كانت زيجاتهم محصورة ضمن نطاق الأقارب والعائلة وقد بلغ عددهم من افراد العينة 393، ونجد أن 42.5% من أفراد العينة متزوجون من خارج نطاق العائلة وقد بلغ عددهم 217 شخصا.

ويعزى هذا بشكل كبير إلى نمط وطبيعة العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين سكان المخيم والأشخاص المحيطين بهم خارج المخيمات ومدى تقبل الأشخاص خارج المخيم بتكوين علاقات

اجتماعية والمصاهرة مع أبناء المخيم بالاتجاهين، خاصة بأن النسبة المتعلمة من أبناء المخيمات عالية وهذا يعتبر تأهيلا اجتماعيا واقتصاديا مقبولا لعامة الناس في المجتمع.

جدول 12.4 : يوضح سن الزواج للعيينة .

سن الزواج	العدد	النسبة
17عام فما دون	30	5.9%
18-22عام	92	18.0%
23-27عام	216	42.4%
28-32عام	112	22.0%
من33عام فأكثر	60	11.8%
المجموع	510	100%

نلاحظ من الجدول (12.4) أن 5.9% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية متزوجون دون سن ال 17 وقد بلغ عددهم من أفراد العينة 30، ونجد أن 18 % من أفراد العينة متزوجون خلال فترة العمر ما بين 18-22 سنة وقد بلغ عددهم 92، ونجد كذلك أن 42.4% من أفراد العينة متزوجون خلال الفترة العمرية 23-27 وهذه النسبة تمثل 216 شخص من عينة الدراسة، ونجد أن ما نسبته 22% من أفراد العينة في متزوجون خلال فترة العمر 28-32 وكان عددهم من عينة الدراسة 112، ونجد كذلك أن ما نسبته 11.8% من أفراد العينة تزوجوا خلال الفترة العمرية أكثر من 33 عام وقد بلغ عددهم من ضمن أفراد عينة الدراسة 60 شخصا.

ويعود ذلك إلى طبيعة الظروف الخاصة للشخص ومدى توفر الإمكانيات المادية، بالإضافة إلى المرحلة التعليمية الخاصة بهم، حيث أن البعض منهم تأخر لظروف استكمال الدراسة الجامعية أو غيرها من الارتباطات التي تحكم وقت وزمان زواجهم، خاصة أن العديد من الشبان تم اعتقالهم على أيدي سلطات الاحتلال وحكم عليهم فترات اعتقال زمنية طويلة مما دعاهم لتأخير سن الزواج حتى يتمكنوا من ترتيب أوضاعهم الاقتصادية بعد إيجاد فرص عمل مختلفة ومناسبة ليكون لديهم القدرة المادية المطلوبة لتكاليف لزواج المرتفعة، بالإضافة إلى نمو الأسرة الطبيعي بعد الزواج والاستعداد لتحمل نفقاتها القادمة.

جدول 13.4: يوضح شكل تكوين الأسرة للعيينة .

النسبة	العدد	شكل تكوين الأسرة
60.2%	307	زوجتك وأبنائك
39.8%	203	أسرتك وأهلك
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (13.4) أن 60.2% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية كانت أسرهم مكونة من الزوجة والأبناء وقد بلغ عددهم من أفراد العينة 307، ونجد أن 39.8% من أفراد العينة تكونت أسرهم بأسرة مشتركة من الزوجة والأبناء مضافا لهم الأهل التابعين للزوج وقد بلغ عددهم 203 شخصا.

ويعود هذا بشكل كبير إلى توفر المكان الخاص بالسكن المرتبط بالوضع المادي الذي يكون في بعض الأحيان سيء للكثير من سكان المخيم الذي يحد من عملية استقلالهم في بيت مستقل عن الأهل، وأيضاً للقيام بواجب العناية بالوالدين عند بلوغهم سن الكبر خاصة، بالإضافة إلى أن المساحة المتوفرة في مكان البناء الحالي لا تتسع لمنزل آخر في الكثير من الحالات بحكم محدودية المساحة. وفي ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة التي فرضت ظروفًا موضوعية جديدة ساهمت في نشوء الأسرة الممتدة كنمط تقليدي في المجتمعات الزراعية والرعية، بالرغم من أن نمط الأسرة الممتدة بهيكلتها القديمة ارتبطت بعدم قدرة الأبناء في الاستقلال مكانيا وحالت دون القدرة على شراء قطعة صغيرة للبناء فيها.

3.3.4. الأوضاع الاقتصادية:

فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية بينت النتائج أن :

جدول 14.4: يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكال للعيينة.

النسبة	العدد	الدخل الشهري بالشيكال
27.8%	142	أقل من 1000
29.2%	149	من 1001 - 2000
19.4%	99	من 2001 - 3000
12.4%	63	من 3001 - 4000
6.1%	31	من 4001 - 5000
5.1%	26	من 5001 - 6000
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (14.4) أن 27.8% من العينة يقعون تحت فئة معدل دخلها الشهري أقل من 1000 شيكل وعددهم 142، و 29.2% من العينة يقعون تحت فئة معدل دخلها الشهري من 1001 - 2000 شيكل وعددهم 149، و 19.4% من العينة يقعون تحت فئة معدل دخلها الشهري من 2001 - 3000 شيكل وعددهم 99، و 12.4% من العينة يقعون تحت فئة معدل دخلها الشهري من 3001 - 4000 شيكل وعددهم 63، و 6.1% من العينة يقعون تحت فئة معدل دخلها الشهري من 4001 - 5000 شيكل وعددهم 31، و 5.1% من العينة يقعون تحت فئة معدل دخلها الشهري من 5001 - 6000 شيكل وعددهم 26.

جدول 15.4: يوضح جهة العمل (قطاع العمل) للعيينة.

النسبة	العدد	قطاع العمل
32.5%	166	خاص
36.5%	186	حكومي
17.8%	91	وكالة الغوث
13.1%	67	أهلي
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (15.4) أن 32.5% من العينة يعملون في مجال قطاع العمل الخاص وعددهم 166، وأن 36.5% من العينة يعملون في مجال قطاع العمل الحكومي وعددهم 186، وأن 17.8% من العينة يعملون مع وكالة الغوث وعددهم 91، وأن 13.1% من العينة يعملون في مجال قطاع العمل الأهلي وعددهم 67 .

جدول 16.4 : يوضح نوع العمل للعينة .

نوع العمل	العدد	النسبة
مزارع	51	10.0%
عامل	166	32.5%
تاجر	45	8.8%
موظف	153	30.0%
معلم	63	12.4%
غير ذلك	32	6.3%
المجموع	510	100%

نلاحظ من الجدول (16.4) أن 10% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية يعملون بالزراعة وقد بلغ عددهم من أفراد العينة 51، ونجد أن 32.5% من أفراد العينة كان نوع عملهم عمال عاديون ضمن حرف متنوعة وقد بلغ عددهم 166، ونجد كذلك أن 8.8% من أفراد العينة كانوا تجارا وهذه النسبة تمثل 45 شخص من عينة الدراسة، ونجد أن ما نسبته 30% من أفراد العينة موظفين وكان عددهم من عينة الدراسة 153، ونجد كذلك أن ما نسبته 12.4% من أفراد العينة كانوا يعملون بوظيفة معلم وقد بلغ عددهم من ضمن أفراد عينة الدراسة 63 شخصا، كما أن ما نسبته 6.3% من أفراد العينة يعملون بوظائف وأعمال متنوعة وكان عددهم 32 شخصا .

إن ذلك يرجع إلى طبيعة ونمط الثقافة الخاصة بكل منهم ومدى حصولهم على التأهيل العلمي الذي يؤهلهم جيدا لأن هذا العلم هو ما تبقى لهم مما يملكوه في أمكنة سكنهم الحالية والعمل ضمن الوظائف المختلفة والمتنوعة، خاصة وأن هؤلاء اللاجئين لا يملكون الأرض الزراعية لفلاحتها والعيش منها أو أي موارد مادية أخرى معتمدين فقط على قدراتهم البشرية للاستمرار في الحياة بالرغم من الظروف المحيطة الصعبة جدا.

جدول 17.4 : يوضح وضع العمل للعينة .

النسبة	العدد	وضع العمل
54.5%	278	دائم
29.2%	149	مؤقت
16.3%	83	مياومة
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (17.4) أن 54.5% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية يعملون بشكل دائم وقد بلغ عددهم من أفراد العينة 278 شخص، ونجد أن 29.2% من أفراد العينة يعملون بطبيعة مؤقتة ضمن أعمال متنوعة وقد بلغ عددهم 149، ونجد كذلك أن 16.3% من أفراد العينة يعملون بنظام المياومة وهذه النسبة تمثل 83 شخصا من عينة الدراسة.

إن ذلك ناتج عن توفر فرص العمل أمام المؤهلين علميا أو مهنيا ومدى اكتساب الأشخاص المهارات المهنية العالية التي تؤهلهم لشغل الأعمال المتنوعة، بالإضافة إلى أن الكثير من المؤسسات الدولية المانحة تعمل عبر وكالة الغوث الدولية (الأونروا) على إيجاد وظائف مؤقتة أو مياومة كمساهمة جزئية منها في حل أزمة البطالة المتفاقمة نتيجة للظروف الحالية، بالرغم من أن طبيعة هذه الوظائف المحدودة غير مطمئنة للفرد ولا تشعره بالاستقرار الإقتصادي الكافي لأنه يندرج تحت مسمى (تشغيل العاطلين عن العمل للتخفيف من حدة البطالة).

جدول 18.4: يوضح ملكية العقارات للعينة .

النسبة	العدد	ملكية العقارات
7.6%	39	محل تجاري
3.7%	19	عمارة سكنية
22.4%	114	نمرة أرض
48.2%	246	لا شيء مما ذكر
18.0%	92	غير ذلك حدد
100%	510	المجموع

نلاحظ من الجدول (18.4) أن 7.6% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية كانت ملكيتهم للعقارات محصورة على امتلاك محلات تجارية وقد بلغ عددهم من افراد العينة 39، ونجد أن 3.7% من أفراد العينة تمثلت ملكيتهم للعقارات من خلال امتلاك عمارة سكنية وقد بلغ عددهم 19، ونجد كذلك أن 22.4% من أفراد العينة يمتلكون نمرة أرض وهذه النسبة تمثل 114 شخص من عينة الدراسة، ونجد أن ما نسبته 48.2% من أفراد العينة ليس لديهم أي امتلاك للعقارات وكان عددهم من عينة الدراسة 246، ونجد كذلك أن ما نسبته 18% من أفراد العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية يملكون اشياء أخرى متنوعة وقد بلغ عددهم من ضمن أفراد عينة الدراسة 92 شخصا ومنها الشاحنات التجارية وسيارات النقل العمومي والخاصة التي يستخدمها اصحابها الآن للنقل بالاجرة وأيضاً بسطات البضائع المنتشرة في أنحاء متفرقة بالمدينة .

يعزى هذا إلى طبيعة الوضع المادي الخاص بمختلف الأفراد ومدى توفر الإمكانات المادية الخاصة بالتملك، حيث أن العديد من أبناء المخيمات اضطر للهجرة بحثا عن فرص العمل في الدول العربية أو الدول الغربية خاصة في سنوات الخمسينات والستينات ونجد الكثير من هؤلاء الذين تميزوا بمجالات مختلفة في الأعمال الحرة مما مكنتهم من النهوض بوضعهم المالي وتحسين وضع أسرهم بالكامل بعد ان عادوا إلى أهلهم الساكنين في المخيمات وقاموا بشراء عقارات في المدن المحيطة بهم، ومن هنا كان هذا التفاوت في التملك بين أفراد سكان المخيمات بالإضافة إلى الذين واصلوا التعليم لنيل الدرجات العليا في علمهم وبالتالي كانت رواتبهم مجدية للتوفير وشراء العقارات .

4.4 الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية

من أجل الإجابة على سؤال الدراسة الثاني ولتسهيل عملية عرض النتائج فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على مجالات الدراسة.

1.4.4. مجال الأوضاع الاجتماعية:

فيما يتعلق في مجال الأوضاع الاجتماعية بينت النتائج أن :

جدول 19.4: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجال الأوضاع الاجتماعية.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الروابط الأسرية في المخيم منسجمة	3.62	1.04
2	تحكم علاقة الجيران في المخيم التقاليد الاجتماعية	3.64	0.82
3	تهتم الأسرة في المخيم بالتعليم بكافة مراحله	3.71	1.01
4	تدعم الأسرة في المخيم أفرادها للتعليم المهني المتخصص	3.56	1.18
5	تهتم الأسرة في المخيم بعلاج المشاكل السلوكية لأطفالها	3.30	1.33
6	تهتم الأسرة في المخيم برعاية كبار السن	3.77	0.93
7	تهتم الأسرة في المخيم بدمج المعاقين في المجتمع	3.99	0.69
8	تهتم الأسرة في المخيم بالتنظيف الصحي	3.52	1.23
9	منازل الأسرة في المخيم آمنة	3.74	1.13
10	للأندية في المخيم دور إيجابي في تنمية شخصية الشباب	3.12	1.19
11	للأندية في المخيم دور إيجابي للنهوض بواقع المرأة اجتماعيا	2.75	1.37
12	تساهم المساحة الضيقة في المخيم على تفسخ الروابط الاجتماعية	2.96	1.15
13	ساعد قرب المخيم من المدن على اكتساب عادات تخص المدينة	3.33	1.10
14	شباب المخيم لا يرجعون إلى الأسرة لإشراكها في حل مشاكلهم	3.97	1.24
15	يوجد في المخيم أماكن مناسبة لقضاء وقت الفراغ	2.97	1.48
16	برامج الترفيه في المخيمات ضرورية لتنمية طاقات الشباب	3.70	1.42
17	يتوجه أبناء المخيم إلى المدن القريبة كمنتفس لهم لضيق المساحة المتوفرة	4.06	1.25
18	متوسط عدد الأسرة في المخيمات كبير	4.28	1.15
19	يغلب على سكان المخيمات طابع التفاعل الاجتماعي بين الفرد والجماعة	3.30	1.55
20	أدت الكثافة السكانية في المخيمات إلى انحرافات سلوكية	2.99	1.29
	الدرجة الكلية	3.51	0.43

- نلاحظ من هذه البيانات الواردة في الجدول رقم (19.4) أن أعلى متوسط حسابي في مجال الأوضاع الاجتماعية كان للفقرة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي قدره (4.28) وذلك بسبب أن أفراد عينة الدراسة من سكان المخيمات في شمال الضفة الغربية لديهم إدراك ومعيشة لمتوسط

عدد أفراد الأسرة الكبير في المخيمات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية، و أن الزيادة في عدد أفراد الأسرة يؤثر وبشكل كبير ومباشر على عملية التنمية داخل الأسرة وداخل المخيم حيث أن هنالك احتياجات ضرورية للأسرة فيشكل زيادة حجمها صعوبة في توفير مثل هذه الاحتياجات كالتعليم والملبس والسكن وأحياناً المأكل للبعض وغيرها من الأمور الأخرى الحيوية المرتبطة بالنمو الإنساني وتعمل على تحسين وضعه.

- أما الفقرة التي حظيت بأقل متوسط حسابي في مجال الأوضاع الاجتماعية فقد كانت الفقرة الحادية عشرة بمتوسط حسابي قدرة (2.75)، والإجابة هنا منخفضة بسبب الانخفاض في مستوى المعرفة والإدراك لدى بعض سكان المخيمات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية لما قد تؤديه الأندية الشبابية في المخيمات من دور إيجابي في عملية النهوض بواقع المرأة اجتماعياً، حيث أنه بالإمكان عقد الكثير من الدورات والندوات التثقيفية التأهيلية التي تؤدي في المحصلة النهائية إلى تحسين الفكر والوضع العام للمرأة وتعمل على المساعدة في العملية التنموية حيث أن أساس ومصدر التنمية في أي مجتمع إنساني ينبع من الأسرة فالمرأة لها دور مهم في تربية أطفالها وإرشادهم باتجاه الأساليب الجيدة في التعامل وينعكس سلوكها وثقافتها على أطفالها الذين هم عماد التنمية في المستقبل.

- أما بالنسبة للدرجة الكلية لمجال الأوضاع الاجتماعية فقد كان المتوسط الحسابي (3.51)، ولعل ذلك بسبب أن هنالك تأثير كبير للأوضاع الاجتماعية في تنشيط العملية التنموية في المخيمات حيث أن العلاقات والارتباطات الاجتماعية وما تحويه من أمور كلها تدفع وتؤثر على التنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى أن مجمل الفقرات في المجال الاجتماعي ذات مؤشرات إيجابية تعبر عن وضع الحياة اليومية للسكان في المخيم.

2.4.4. مجال الأوضاع الاقتصادية:

فيما يتعلق في مجال الأوضاع الاقتصادية بينت النتائج أن :

جدول 20.4: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجال الأوضاع الاقتصادية .

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مساعدات وكالة الغوث للأسرة في المخيم غير منتظمة	3.63	1.24
2	المساعدات التي تحصل عليها الأسرة منتظمة	2.59	0.95
3	الدخل الذي تحصل عليه الأسرة يكفي الاحتياجات الأساسية للمعيشة	2.80	1.22
4	تمتلك الأسرة مشروع استثماري يعود عليها بالدخل المناسب	2.66	1.18
5	تهتم الأسرة بالحصول على قروض لتحسين ظروفها	2.81	0.98
6	تحصل الأسرة على مساعدات مالية من جهات محلية	2.94	1.35
7	المساعدات التي تحصل عليها الأسرة دائمة	2.72	1.15
8	ساهم قرب المخيمات من المدن على تحسين وضع اللاجئين اقتصاديا	3.76	1.30
9	تتظر الأسرة في المخيم إلى زيادة عدد أفراد العائلة بأنه مصدر اقتصادي	3.05	1.50
10	الاهتمام بالتعليم ينظر إليه اللاجئ لتحسين مستواه المعيشي	3.73	1.30
11	قرب المخيم من أراضي فلسطين المحتلة عام 48 م ساعد على تحسين الوضع الاقتصادي	3.82	1.16
12	العمل في أراضي فلسطين المحتلة عام 48 م مصدرا أساسيا للدخل في المخيم	3.49	1.33
13	العمل في الزراعة مصدر دخل أساسي للاجئين بعد الهجرة مباشرة عام 1948م	3.59	1.39
14	السعي إلى زيادة الدخل مقدمة للسكن خارج حدود المخيم	4.00	1.09
15	فرص العمل محدودة داخل حدود المخيم	4.35	1.11
16	يعاني غالبية سكان المخيم من البطالة	4.06	1.39
17	يعاني سكان المخيم من الحصار الاقتصادي	3.88	1.12
	الدرجة الكلية	3.40	0.41

- نلاحظ من هذه البيانات الواردة في الجدول رقم(20.4) أن أعلى متوسط حسابي في مجال الأوضاع الاقتصادية كان للفقرة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي قدره (4.35)، وذلك بسبب أن أفراد عينة الدراسة من سكان المخيمات في شمال الضفة الغربية لديهم ومعرفة حول محدودية فرص العمل داخل حدود المخيمات الفلسطينية ولعل ذلك ناتج بسبب عدم وجود مراكز التشغيل القادرة على استيعاب العمال والمؤهلين للعمل حيث أن المخيمات لا يوجد فيها المصانع الانتاجية والمؤسسات العامة والشركات الخاصة التي تمكن سكان المخيم من العمل فيها مما يستوجب قيامهم بالتوجه نحو مراكز أخرى غير المخيم كالمدين للعمل والبحث عن مصدر الرزق لكي يستطيعوا العيش وتطوير ذاتهم وتحقيق التنمية المنشودة، إلا أنه ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك توجه من قبل مؤسسات راعية للاجئين لإيجاد فرص عمل للاجئين الساكنين في المخيمات من خلال تنفيذ بعض المشاريع التنموية التي قد تستوعب بعضهم وتوفر لهم مصدر الرزق.

- أما الفقرة التي حظيت بأقل متوسط حسابي في مجال الأوضاع الاقتصادية فقد كانت الفقرة الثانية بمتوسط حسابي قدره(2.59)، بسبب إدراك ومعرفة أفراد عينة الدراسة من سكان المخيمات الفلسطينية بعدم انتظام المساعدات التي يحصلون عليها حيث أنها تقدم من قبل المؤسسات والجمعيات المعنية بتنفيذ مشاريع بسيطة محكومة بمعايير وأهداف وفترات محددة قد لا تتناسب مع الأوضاع التي يعيشها السكان، وأن الهدف منها تحقيق وتفعيل الدور التنموي المحدود داخل هذه المخيمات من خلال تنفيذ هذه المشاريع، وان جاز التعبير ماهي إلا مشاريع إغاثة فقط للحيلولة دون حدوث كوارث انسانية .

- أما بالنسبة للدرجة الكلية لمجال الأوضاع الاقتصادية فقد كان المتوسط الحسابي (3.40)، ولعل ذلك بسبب أن مجال الأوضاع الاقتصادية ذات أثر مباشر ومهم على تحقيق وتفعيل العملية التنموية في المخيمات الفلسطينية حيث أن وجود فرص العمل ومراكز التشغيل والمساعدات كلها أمور من شأنها تفعيل وتطوير العملية التنموية في تلك المخيمات.

3.4.4. مجال الأوضاع الخدماتية:

فيما يتعلق في مجال الأوضاع الخدماتية بينت النتائج أن :

جدول 21.4: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجال الأوضاع الخدماتية التي توفرها وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

الرقم	توفر وكالة الغوث الدولية (الأونروا)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الخدمات الطبية الكافية	2.79	1.39
2	عدد كاف من الأطباء يتناسب مع حجم عدد السكان في المخيم	2.50	1.12
3	عدد كاف من الممرضات يتناسب مع حجم عدد السكان في المخيم	2.27	1.09
4	العلاجات كافية للحالات المرضية المزمنة	2.95	1.30
5	خدمات رياض الأطفال لسكان المخيم	2.92	1.27
6	خدمات التعليم الأساسي والإعدادي	3.13	1.48
7	خدمات التعليم المهني	2.73	1.16
8	خدمات التعليم الجامعي	2.74	1.15
9	خطوط شبكة الكهرباء	2.81	1.28
10	خطوط شبكة المياه	4.08	0.73
11	توصيل شبكة الصرف الصحي	3.69	1.08
12	تعبيد الطرق الداخلية	3.66	1.09
13	مسكن لذوي الاحتياجات الخاصة	3.14	0.90
14	تعديل مساكن ذوي الاحتياجات الخاصة	3.15	1.16
15	مساعدات بصورة منتظمة	2.47	1.07
16	حلولاً لمشكلة البطالة	2.96	0.95
17	برامج تثقيفية للاجئين من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة (دورات، محاضرات)	2.47	0.79
	الدرجة الكلية	2.97	0.44

- نلاحظ من هذه البيانات الواردة في الجدول رقم (21.4) أن أعلى متوسط حسابي في مجال الأوضاع الخدماتية كان للفقرة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (4.08)، وذلك بسبب أن أفراد عينة الدراسة من سكان المخيمات في شمال الضفة الغربية لديهم معرفة ومشاهدة لما قد تؤديه خطوط شبكة المياه من تفعيل للوضع التنموي في تلك المخيمات حيث أنه بالأمكان تنشيط قطاعات اقتصادية متنوعة كالزراعة والصناعة والتي يكون لها مردود إيجابي كبير على حياة ووضع السكان في تلك المناطق .

- أما الفقرة التي حظيت بأقل متوسط حسابي في مجال الأوضاع الخدماتية فقد كانت للفقرة الثالثة بمتوسط حسابي قدرة (2.27) بسبب إدراك ومعرفة أفراد عينة الدراسة من سكان المخيمات الفلسطينية بما يؤثر انخفاض عدد الممرضات بالنسبة للسكان، حيث أن ذلك يؤثر على نوعية ومستوى الخدمات الطبية المقدمة للسكان، وبالنتيجة يكون له أهمية كبيرة على قطاع التنمية الصحية في تلك المخيمات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية.
- أما بالنسبة للدرجة الكلية لمجال الأوضاع الخدماتية فقد كان المتوسط الحسابي (2.97)، ولعل ذلك بسبب أن مجال الأوضاع الخدماتية ذات أثر مباشر ومهم على تحقيق وتفعيل العملية التنموية في المخيمات الفلسطينية حيث أن وجود الخدمات الطبية والخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه والتعليم كلها أمور من شأنها دعم وتفعيل العملية التنموية في المخيمات الفلسطينية.

4.4.4. على مستوى المجالات الكلية (الاجتماعية الاقتصادية الخدماتية) للدراسة:

فيما يتعلق في المجالات الكلية للدراسة بينت النتائج أن :

جدول 22.4: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجالات الدراسة الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية ومجالها الكلي.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مجال الأوضاع الاجتماعية	3.51	0.43
2	مجال الأوضاع الاقتصادية	3.40	0.41
3	مجال الأوضاع الخدماتية	2.97	0.44
	المجال الكلي	3.29	0.24

- نلاحظ من الجدول (22.4) أن المتوسط الحسابي لمجال الأوضاع الاجتماعية كان (3.51)، أما بالنسبة لمجال الأوضاع الاقتصادية فقد كان المتوسط الحسابي (3.40)، أما بالنسبة لمجال الأوضاع الخدماتية فقد كان المتوسط الحسابي (2.97)، أما بالنسبة للمجال الكلي نجد أن المتوسط الحسابي (3.29)، مما يشير إلى أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية للاجئين في مخيمات شمال الضفة الغربية لها أثر مباشر على عملية التنمية في تلك المخيمات.

5.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة على سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: هل تختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية باختلاف عدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي ومعدل الدخل الشهري لهم ؟ وأثر ذلك على التنمية في تلك المخيمات.

ومن أجل الإجابة على سؤال الدراسة فقد تم فحص فرضيات الدراسة لتبيان الفروق في استجابات أفراد العينة والعرض التالي يوضح ذلك :

1.5.4. النتائج المتعلقة بفحص فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على انه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إجابات المبحوثين حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة .

لفحص هذه الفرضية من فرضيات الدراسة، فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (-Oneway Anova) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة والجدول التالية توضح نتائج الاختبار :

جدول 23.4 : المتوسطات الحسابية لإجابات العينة على أوضاعهم الاجتماعية، والاقتصادية، والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المتوسطات الحسابية				مجالات الدراسة
من 9 فأكثر	من 7-9 أفراد	من 4-6 أفراد	من 1-3 أفراد	
3.46	3.53	2.52	3.51	مجال الأوضاع الاجتماعية
3.36	3.45	3.39	3.45	مجال الأوضاع الاقتصادية
2.95	2.99	2.96	2.98	مجال الأوضاع الخدماتية
3.26	3.32	3.29	3.31	الأداة الكلية

جدول 24.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway-Anova) للعينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة .

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات		
مجال الأوضاع الاجتماعية	0.26	3	0.09	94.57	506	0.18	0.48	0.69
مجال الأوضاع الاقتصادية	0.54	3	0.18	86.25	506	0.17	1.06	0.36
مجال الأوضاع الخدمائية	0.13	3	0.04	59.99	506	0.11	0.37	0.77
الدرجة الكلية	0.22	3	0.07	31.33	506	0.06	1.18	0.31

نلاحظ من الجدول (24.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في إجابات المبحوثين حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدمائية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة في جميع مجالات الدراسة.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الاجتماعية والمتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.69)، ولعل ذلك بسبب إدراك وفهم أفراد العينة من سكان المخيمات في منطقة شمال الضفة الغربية على اختلاف عدد أفراد أسرهم بأهمية الأوضاع الاجتماعية في تحقيق العملية التنموية حيث أن نمط العلاقات الاجتماعية بين الأسرة وبين المحيط تؤثر على عملية التنمية لسكان المخيم بالإضافة إلى أن عملية التعليم الأكاديمي والعلمي والدعم المقدم لهذه القطاعات تمكن هذه المخيمات من تفعيل هذا الدور التنموي فيها، بالإضافة إلى الدور الكبير للأهل في دعم عملية التعليم ومتابعة تصرفات أفراد أسرهم وتوجيههم نحو السلوكيات المحبذة التي تساعد في تحسين العلاقات والسلوكيات الخاصة داخل المخيم مما ينعكس بشكل مباشر على التنمية الذاتية والأسرية في المخيم ، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الاقتصادية والمتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.36)، ولعل ذلك بسبب وعي ومعرفة أفراد العينة من سكان المخيمات الفلسطينية في مناطق شمال الضفة الغربية بأهمية تأثير الأوضاع الاقتصادية على تفعيل العملية التنموية في مخيماتهم حيث أن طبيعة وحجم المساعدات المقدمة من وكالة الغوث ودرجة انتظامها تساعد في تنمية الأسرة في المخيمات بالإضافة إلى أن مستوى الدخل الخاص بالأسرة وما تملكه من استثمارات وعقارات تعمل على دفع عجلة التنمية في تلك المخيمات وتحسن من وضع الأسر في تلك المخيمات، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الخدماتية والمتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.77)، ولعل ذلك بسبب فهم ومعرفة أفراد العينة من سكان المخيمات الفلسطينية في مناطق شمال الضفة الغربية على اختلاف عدد أفراد أسرهم بتأثير الخدمات الصحية وما يتوفر من مراكز صحية وطاقم طبي وأدوية وتقديم العلاج للحالات الخاصة بالإضافة إلى الأثر الناتج عن توفر رياض الأطفال والتعليم على اختلاف مراحله بالإضافة للخدمات الأساسية حيث أن كل هذه الخدمات من شأنها تحقيق وتفعيل الدور التنموي لهذه المخيمات وتحسين المستوى المعيشي لسكان المخيمات، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأداة الكلية والمتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.31)، ولعل ذلك بسبب فهم ومعرفة أفراد العينة من سكان المخيمات في مناطق شمال الضفة الغربية على اختلاف عدد أفراد الأسرة بالأثر الناتج عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية على العملية التنموية ككل في المخيمات، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

2.5.4. النتائج المتعلقة بفحص فرضية الدراسة الثانية والتي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إجابات المبحوثين حول الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

لفحص هذه الفرضية من فرضيات الدراسة، فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway-Anova) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة والجدول التالية توضح نتائج الاختبار:

جدول 25.4: المتوسطات الحسابية لإجابات العينة على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والخدمات في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

مجالات الدراسة	المتوسطات الحسابية					
	أساسي فما دون	إعدادي	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
مجال الأوضاع الاجتماعية	3.64	3.54	3.49	3.52	3.50	3.54
مجال الأوضاع الاقتصادية	3.37	3.43	3.37	3.32	3.44	3.45
مجال الأوضاع الخدماتية	2.92	2.94	2.98	2.97	2.94	3.06
الأداة الكلية	3.31	3.30	3.28	3.27	3.29	3.35

جدول 26.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway-Anova) للعينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات		
مجال الأوضاع الاجتماعية	0.42	5	0.08	94.41	504	0.18	0.45	0.81
مجال الأوضاع الاقتصادية	0.99	5	0.19	85.80	504	0.17	1.16	0.32
مجال الأوضاع الخدماتية	0.79	5	0.15	59.33	504	0.11	1.34	0.24
الدرجة الكلية	0.29	5	0.05	31.25	504	0.06	0.95	0.44

نلاحظ من الجدول (26.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في إجابات المبحوثين حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في جميع مجالات الدراسة.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الاجتماعية والمتعلق بمتغير المستوى التعليمي لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.81)، ولعل ذلك بسبب معرفة وملاحظة أفراد العينة من سكان المخيمات في منطقة شمال الضفة الغربية على اختلاف مستوياتهم التعليمية بأهمية الأوضاع الاجتماعية في تحقيق العملية التنموية في مخيماتهم حيث أن الاهتمام بالمعاقين ودمجهم داخل إطار المجتمع يساعد على تنميتهم وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم التعليمية بالإضافة إلى أن التنقيف الصحي له دور فعال في تنمية السكان كما أن هنالك دور تنموي كبير للأندية والمؤسسات المتواجدة داخل المخيم من خلال ما تقوم به من أدوار اجتماعية تدفع بالعملية التنموية وتساعد في تقدمها، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الاقتصادية والمتعلق بمتغير المستوى التعليمي لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.32)، ولعل ذلك بسبب ملاحظة وتفهم أفراد العينة من سكان المخيمات الفلسطينية في مناطق شمال الضفة الغربية على اختلاف مستوياتهم التعليمية بأهمية تأثير الأوضاع الاقتصادية على تفعيل العملية التنموية في مخيماتهم حيث أن طبيعة المساعدات وديمومتها تؤثر في العملية التنموية بالإضافة إلى أن وجود المخيم بجانب المدن مكن السكان من الحصول على أعمال وظائف مما أدى إلى زيادة مستويات الدخل الخاص بهم ومكنهم من القيام بالتملك وإنشاء الاستثمارات الخاصة بهم وتنمية مصادر الدخل الخاصة بهم وهذا من شأنه تحسين وتفعيل العملية التنموية بالمخيم بشكل أوسع، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الخدماتية والمتعلق بمتغير المستوى التعليمي لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.24)، ولعل ذلك بسبب فهم ومعرفة أفراد العينة من سكان المخيمات الفلسطينية في مناطق شمال الضفة الغربية على اختلاف مستوياتهم التعليمية بأهمية الأوضاع الخدماتية على تحسين وتفعيل العملية التنموية حيث أن توفر مراكز التعليم وخطوط المياه والكهرباء وشبكات الصرف

الصحي كلها أمور أساسية لأي عملية تنموية داخل المجتمعات والتي ترتبط بالكثير من الأمور ذات الأثر المباشر على رفاهية المواطن وتحسين وضعة ، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأداة الكلية والمتعلق بمتغير المستوى التعليمي لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.44) ولعل ذلك بسبب فهم ومعرفة أفراد العينة من سكان المخيمات في مناطق شمال الضفة الغربية على اختلاف مستوياتهم التعليمية بالأثر الناتج عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية على العملية التنموية في المخيمات، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

3.5.4. النتائج المتعلقة بفحص فرضية الدراسة الثالثة والتي تنص على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إجابات المبحوثين حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير معدل الدخل الشهري .

لفحص هذه الفرضية من فرضيات الدراسة، فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway-Anova) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة والجدول التالية توضح نتائج الاختبار :

جدول 27.4 : المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير معدل الدخل الشهري .

المتوسطات الحسابية						مجالات الدراسة
أقل من 1000	- 1001 2000	- 2001 3000	- 3001 4000	- 4001 5000	- 5001 6000	
3.45	3.55	3.52	3.54	3.55	3.50	مجال الأوضاع الاجتماعية
3.38	3.37	3.47	3.48	3.46	3.23	مجال الأوضاع الاقتصادية
2.96	3.98	2.97	2.96	2.93	3.02	مجال الأوضاع الخدماتية
3.27	3.30	3.32	3.33	3.31	3.25	الأداة الكلية

جدول 28.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway-Anova) للعينة حسب متغير معدل الدخل الشهري.

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات		
مجال الأوضاع الاجتماعية	0.83	5	0.16	94.00	504	0.18	0.89	0.48
مجال الأوضاع الاقتصادية	1.94	5	0.39	84.84	504	0.16	2.31	0.04
مجال الأوضاع الخدماتية	0.13	5	0.02	59.99	504	0.11	0.23	0.94
الدرجة الكلية	0.31	5	0.06	31.23	504	0.62	1.02	0.40

نلاحظ من الجدول (28.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع متغيرات الدراسة وذلك تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري عدا مجال الأوضاع الاقتصادية.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الاقتصادية والمتعلق بمتغير معدل الدخل الشهري توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.04) ولعل ذلك بسبب أن أفراد عينة الدراسة في المخيمات الفلسطينية في منطقة شمال الضفة الغربية لكل منهم رأيهم الخاص حول تأثير الأوضاع الاقتصادية على عملية التنمية حيث كانت الفروق لصالح فئة معدل الدخل الشهري المرتفع من سكان المخيمات في شمال الضفة الغربية الواقع بين (5001-60000) شكيل على الفئات الأخرى، لذا فقد تم رفض الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الاجتماعية والمتعلق بمتغير معدل الدخل الشهري لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.48) ولعل ذلك بسبب معرفة وأدراك أفراد العينة من سكان المخيمات الفلسطينية في مناطق شمال الضفة الغربية على اختلاف معدلات الدخل الشهري الخاص بهم بأهمية تأثير

الأوضاع الاجتماعية على عملية التنمية في المخيمات حيث أن طبيعة حجم المخيم والكثافة السكانية داخله أدت إلى هجرتهم نحو المدن لكي يجدوا متنفس لهم من ضيق المساحة في المخيم، وهذا له تأثيراً على العملية التنموية في تلك المخيمات، وأيضاً إن طبيعة المساعدات وديمومتها تؤثر في العملية التنموية، بالإضافة إلى أن وجود المخيم بجانب المدن مكن السكان من الحصول على أعمال ووظائف وبالتالي أدى إلى زيادة مستويات الدخل الخاص بهم ومكنهم من القيام بالتملك وإنشاء الاستثمارات الخاصة بهم وتنمية مصادر الدخل الخاصة بهم وهذا من شأنه تحسين وتفعيل العملية التنموية بالمخيم بشكل أوسع، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأوضاع الخدماتية والمتعلق بمتغير معدل الدخل الشهري لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.94)، ولعل ذلك بسبب فهم ومعرفة أفراد العينة من سكان المخيمات الفلسطينية في مناطق شمال الضفة الغربية على اختلاف معدل الدخل الشهري بأهمية تأثير الأوضاع الخدماتية على عملية التنمية سواء أكانت تلك الخدمات من طرق أو مساكن أو كهرباء ومياه فتوفر مثل هذه الخدمات يشجع الأشخاص ورؤوس الأموال على الاستثمار والتملك في المخيم وإنشاء المشاريع التنموية ذات العائد الاقتصادي المجدي لسكان المخيم، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

- نلاحظ أن مجال الأداة الكلية والمتعلق بمتغير معدل الدخل الشهري لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة الإحصائية له (0.40)، ولعل ذلك بسبب فهم ومعرفة أفراد العينة من سكان المخيمات في مناطق شمال الضفة الغربية على اختلاف مستوياتهم التعليمية بالأثر الناتج عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية على العملية التنموية في المخيمات، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

وللكشف عن مواطن الفروق على مستوى مجال الأوضاع الاقتصادية فقد تم إجراء اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لإظهار الفروق في مجال الأوضاع الاقتصادية حسب متغير معدل الدخل الشهري .

جدول 29.4 : نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة دلالات الفروق في إجابات عينة الدراسة تبعاً لمجال الأوضاع الاقتصادية حسب متغير الدخل الشهري.

معدل الدخل الشهري	أقل من 1000 (3.2285)	2000 - 1001 (3.3719)	3000 - 2001 (3.3815)	4000 - 3001 (3.4573)	5000 - 4001 (3.4688)	6000 - 5001 (3.4855)
أقل من 1000 (3.2285)	----	0.1434	0.1530	0.2288	0.2403	0.2570
2000 - 1001 (3.3719)	----	----	0.0096	0.0854	0.0969	0.1136
3000 - 2001 (3.3815)	----	----	----	0.0758	0.0873	0.1040
4000 - 3001 (3.4573)	----	----	----	----	0.0115	0.0282
5000 - 4001 (3.4688)	----	----	----	----	----	0.0167
6000 - 5001 (3.4855)	----	----	----	----	----	----

لقد اظهر الجدول (29.4) أن الفروق في إجابات أفراد العينة حسب متغير معدل الدخل الشهري لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية تبعاً لمجال الأوضاع الاقتصادية بعد التحليل بأنه يوجد فروق بين ذوي مستوى الدخل الشهري المرتفع (50000-4001) و(60000-5001) شيكل، وبين ذوي معدل الدخل الشهري المتدني (أقل من 1000) و(20000-1001) شيكل، وهذا دليل يشير على أن المبحوثين اللذين دخلهم عالي بمتوسط حسابي (3.4688) و(3.4855)، يؤيدون أن الأوضاع الاقتصادية جيدة بدرجة كبيرة واللذين دخلهم متدني بمتوسط حسابي (3.2285) و(3.3719)، يؤيدون بأن الأوضاع الاقتصادية متوسطة بدرجة كبيرة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1.5. الاستنتاجات

توصل الباحث بعد جمع المعلومات بواسطة أداة الدراسة، وتحليلها، وإظهار النتائج، وتفسيرها إلى وجود أزمة حقيقية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعود إلى غياب المرجعية السياسية، و ضعف دور الجهات المشرفة على شؤون اللاجئين (الأونروا)، وأيضاً دور اللجان الشعبية وعدم تخصص أفرادها في الشؤون الخدماتية والتنمية، وغياب أي دور للسلطة الوطنية الفلسطينية وأجهزتها الرسمية، وتعدد الجهات المسؤولة عن تقديم الخدمات للاجئين، (الأونروا، وبلديات، واللجان الشعبية) دون التنسيق بينها، ويؤدي ذلك إلى العجز في تقديم الخدمات وبالتالي إلقاء المسؤولية كل على الآخر، ومن الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- بعد التحليل الإحصائي تم تفسير النتائج التي أظهرت أن درجة تقدير اللاجئين للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية كانت بدرجة متوسطة، وتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة في جميع المجالات، وأداة الدراسة الكلية، وأيضاً لا توجد فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي في جميع المجالات، وأداة الدراسة الكلية، وكذلك تبعاً لمتغير الدخل الشهري، عدا مجال الأوضاع الاقتصادية حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية لصالح الفئة التي معدل دخلها الشهري يتراوح بين 5001-6000 شيكل.

- إن المتسبب الرئيسي في نكبة فلسطين هو الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى الاستعمار البريطاني والمجتمع الدولي بشكل عام، وإن اقتلاع الفلسطينيين من وطنهم أدى إلى تدمير البنية الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بهم، بعد أن تم تدمير أساسها المادي الذي كان قائما في فلسطين قبل النكبة عام 1948م، ولقد أدى تشتتهم الإجباري إلى أن تكون مجتمعاتهم غير متماسكة وفاقدة لمؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وأصبحت تجمعاتهم غير طبيعية، وممزقة جغرافيا، تعيش أوضاعا غير مستقرة. وترتب عليها بأن قسم الشعب الفلسطيني إلى ثلاث فئات سكانية:

- o الفلسطينيون الباقون في فلسطين التي احتلتها إسرائيل عام 48 والذين يطلق عليهم الاحتلال اسم "عرب إسرائيل"، ويحملون الجنسية الإسرائيلية.
- o السكان الأصليون في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهم الذين يطلق عليهم "السكان المواطنون" (غير اللاجئين).
- o اللاجئون الفلسطينيون: وهم الذين تم تشريدهم من أراضيهم ومدنهم وقراهم، فلبجؤوا إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة، وأقاموا داخل الخيام على بقع من الأرض استأجرتها الأمم المتحدة، أطلق عليها اسم "المخيمات". ومنهم اللاجئون الفلسطينيون الغير مسجلون في سجلات الأونروا ولا ينتفعون من خدماتها وليسوا سكانا للمخيمات بالإضافة إلى وجود مخيمات عديدة لا تعترف بها الانروا كمخيم بير زيت مثلا.

- إن المجتمع الفلسطيني والذي يشكل اللاجئين النسبة المئوية التي تقارب 21% في الضفة الغربية، و 70% في قطاع غزة من مجموع السكان مجتمع يعيش على النمط الاستهلاكي فاقد لعناصر الإنتاج حيث حول من قبل الاحتلال إلى مجتمع تعتمد قواه البشرية على سوق العمل الإسرائيلية يعيش أغلب أفراده تحت خط الفقر.

- يلاحظ عدم وجود تباينات في معظم الخصائص الديمغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية لسكان المخيمات في شمال الضفة الغربية عن بعضها البعض، ويعود السبب في ذلك إلى أن سكان المخيمات يتميزون بأنهم تقريبا يعيشون نفس الظروف التي فرضها عليهم التشتت حيث انتهى بهم الأمر إلى سكن المخيم الذي أفرز نمطا اجتماعيا واقتصاديا خاصا في التعاطي مع الظروف الجديدة في حياتهم .

- إن المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية تنامت وازدحمت بشكل كبير، ولا تزال الضائقة السكانية التي تعاني منها المخيمات مستمرة، بحكم تنامي السكان وتوالدهم وبالتالي زيادة أعدادهم على ذات بقعة الأرض المخصصة لهم من وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

- بالرغم من طول فترة اللجوء الممتدة منذ 59 عاما وما يعيشه اللاجئون من ظروف صعبة إلا أنهم لم يفقدوا وعيهم الاجتماعي، والسياسي، ولا روابطهم الأسرية والفردية التي لا تزال تلعب دورا مميزا في حياتهم الاجتماعية، ودون فقدان الأمل في حقهم بالعودة إلى وطنهم الأم.

- إن الوضع الاجتماعي، والاقتصادي للاجئين (المعيشي والسكني والصحي والتعليمي والعمالة) متدني بشكل محسوس، حيث زاد عددهم من 48360 لاجئ سنة 1948م في الضفة الغربية إلى نحو 607770 آلاف لاجئ عام، يعيش منهم حوالي (184382) ألف لاجئ داخل المخيمات وقد أدت هذه الزيادة إلى ضغط شديد على الحياة داخل المخيمات، والذي يؤدي إلى تدهور الوضع الصحي فيها، وقلة المساكن، وسوء وضعف الخدمات الاجتماعية، إضافة إلى تقلص عدد المخيمات من 25 إلى 19 مخيما تشرف عليها الأونروا، حيث يعيش هذا العدد الضخم على بقعة جغرافية لا تتجاوز مساحتها 4564 دونما، مما يؤدي إلى العديد من المآسي والإشكالات اليومية منها :

0 مشكلة المياه التي تظهر عادة صيفا في المخيمات، حيث أنها تنزود بالمياه عبر شبكة مياه البلديات، وعند انقطاع المياه من الشبكة الرئيسية نتيجة خلل فيها يلجأ السكان بهذه الحالة إلى المصادر المحلية لشراء الماء من أصحاب الصهاريج المحمولة بالمياه لبيعها للمواطن من الآبار الارتوازية والتي هي أملاك خاصة لبعض السكان، بحيث يصل سعر الكوب الواحد للماء 4 دولارات وهذا قد يوازي الدخل اليومي للفرد العامل في الظرف الراهن.

0 يعاني لاجئو مخيمات شمال الضفة الغربية من المشاكل البيئية والصحية بسبب غياب الرقابة الصحية الرسمية، حيث انتشار النفايات عشوائيا بين المنازل، والباعة المتجولون خاصة عند أبواب المدارس، وضعف العناية الصحية التي هي من مهمة الأونروا، والتصاق المنازل ببعضها وافتقارها للتهوية والتشميس مما يؤدي إلى الرطوبة، وعدم وجود رعاية صحية حقيقية للاجئين، حيث تنتشر بينهم، وتكثر فيهم الأمراض المزمنة والموسمية الخطيرة بسبب أوضاعهم السكنية والصحية.

o الاكتظاظ ومحدودية المساحة والتأثير الاجتماعي والاقتصادي المترتب على ذلك، فإن ما نسبته 23.7% من أفراد العينة يسكنون في غرف مع الأهل داخل البيت الواحد وهذه النسبة تمثل 121 شخص من عينة الدراسة، وهذا بحد ذاته دليل على الازدحام السكاني وما يسببه من مشاكل اجتماعية وصحية داخل المخيمات، وأن 10.8% من أفراد العينة يسكنون داخل بيت مؤلف من غرفة واحدة، وقد بلغ عددهم من افراد العينة 55 مواطنا ولعل ذلك ناتج عن الوضع الاقتصادي السيئ لهؤلاء الأفراد، ومؤشر آخر على الوضع الاقتصادي السيئ حيث أن 1.6% من أفراد العينة يسكنون داخل بيت مصنع من صفيح الزينكو وقد بلغ عددهم من افراد العينة 8 مواطنين، ولعل ذلك ناتج عن مستوى الفقر الشديد الذي تعيش ضمنه هذه الأسرة، وأن 1.2% من أفراد العينة يسكنون في بيوت مكونة من حجر وطين، وهناك مؤشر آخر واضح على الوضع الاقتصادي السيئ والذي يؤدي إلى مخاطر اجتماعية، وهو الزواج في سن متأخرة، حيث أن ما نسبته 11.8% من أفراد العينة تزوجوا خلال الفترة العمرية أكثر من 33 عاما وقد بلغ عددهم من ضمن أفراد عينة الدراسة 60 شخصا.

وبما أن وكالة الغوث الدولية (الأونروا) هي المشرف الرئيس على الأوضاع الخدماتية للمخيمات الفلسطينية تم استنتاج الآتي بما يخصها :

o إن وكالة الغوث الدولية (الأونروا) تهدف إلى دفع اللاجئين الفلسطينيين إلى تقليص اعتمادهم على خدماتها الواجب عليها تقديمها، والبحث عن بدائل أخرى كالهجرة إلى الغرب والتي نرى أنها نتاج سياسة مخطط لها تنفذها وكالة الغوث نيابة عن أطراف قوية من الدول المانحة لأهداف سياسية.

o إن التقصير في الخدمات الصحية من الأونروا واضح من خلال إجابة المبحوثين التي تمثلت في انخفاض عدد الاطباء والممرضات بالنسبة لعدد السكان حيث أن ذلك يؤثر على نوعية ومستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، مما يؤثر على قطاع التنمية الصحية في تلك المخيمات في شمال الضفة الغربية.

o إن الوضع التعليمي من أهم الأولويات في المجتمعات الانسانية، لكننا نلاحظ هنا التقصير الواضح من قبل الأونروا في هذه المسألة، بحيث أن هناك نقص في عدد الغرف الصفية في المدارس التابعة لها، ومسألة قبول أحد أفراد الأسرة على الأكثر في التعليم العالي أو المهني، وعدم إدخال مختبرات الحاسوب والوسائل التعليمية المساعدة إلى المدارس لهذه اللحظة.

0 إن الوضع الاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في المخيمات غير مستقرة، فحتى الأيدي العاملة والموظفين لدى وكالة الغوث يعملون بعقود سنوية أو مياومة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الشعور بالاستقرار والأمان لدى العاملين فيها، وهذا واضح من أن 16.3% من أفراد العينة يعملون بنظام المياومة وهذه النسبة تمثل 83 شخص من عينة الدراسة.

2.5 التوصيات

يخشى أن تتفاقم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في مخيمات شمال الضفة بحيث تؤدي إلى اتساع دائرة الفقر وارتفاع معدل البطالة، وارتفاع حالات الهجرة بين الشباب، وازدياد معدل التسرب من المدارس، وتراجع المستوى العلمي لدى الطلاب، وضعف الالتزام بالقانون العام، واللجوء إلى العنف لحل المشاكل اليومية، مما يؤدي أيضاً إلى انتشار الآفات الاجتماعية في صفوف المراهقين، وتشجيع الأفراد على التعدي على الممتلكات الخاصة والعامة، وتردي مستوى الخدمات، لذلك لا بد للباحث من توصيات هدفها تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والخدمات للاجئين الفلسطينيين لحين عودتهم إلى ديارهم.

- يجب أن تحل قضية اللاجئين الفلسطينيين من خلال ضمان حقهم بالعودة إلى وطنهم الأم وكل يأخذ حقه في أرضه وبيته، و التعويض عن كل الخسائر السابقة المادية والمعنوية وهذا ما أكدته وكفلته كل القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة التي تتعلق بالقضية الفلسطينية.
- بما أن مأساة اللاجئين الفلسطينيين مستمرة لا بد من تحسين أوضاعهم في بيئتهم الحالية (المخيمات) خلال فترة وجودهم فيها بحيث يؤدي ذلك إلى استدامة تنمية اجتماعية واقتصادية وأن لا تؤثر هذه العملية التنموية على المس بحقوقهم كلاجئين في العودة والتعويض، لذلك لا بد من النهوض بوضع اللاجئين في جميع المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتعليمية من خلال العمل على شراكة فعلية مع اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم كجزء مهم جداً للتنمية المجتمعية ولذا لا بد من العمل على :

0 زيادة المرافق الخدماتية للاجئين كالمرافق الصحية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية.

0 وضع برنامج اقتصادي شامل للتخفيف من معاناة اللاجئين الاقتصادية وعلى رأسها تخفيض نسبة البطالة، وإتاحة فرص العمل أمام اللاجئين بزيادة نسبة العمال في مخيمات اللاجئين.

0 العمل على تطوير مساكن المخيمات لإنقاذ ساكنيها من الاكتظاظ وما يترتب عليها من مشاكل صحية واجتماعية وهذا يتأتى من خلال خطة تقوم عليها المؤسسة الرسمية بمشاركة القطاع الخاص والمؤسسات الأهلية والفعاليات الشعبية، والخطة يجب أن تحتوي على:

◇ توفير المساحات الإضافية للمخيمات لاستعمالات بناء المساكن، والملاعب، والأماكن الترفيهية المختلفة بما يتلائم مع حجم التنامي الطبيعي المتتالي باستمرار.

◇ تقديم المزيد من المساعدات للمساهمة في تنمية حقيقية من حيث بناء ورش صناعية مختلفة وذلك للحد من البطالة، مما يقلل من الاعتماد على المساعدات الإغاثية البسيطة.

◇ توظيف الكادر المتعلم لساكني المخيمات في مؤسسات الوكالة المختلفة.

◇ زيادة منح التعليم للطلاب المتفوقين والدارسين في الجامعات.

1.2.5. توصيات خاصة لووكالة الغوث الدولية (الأونروا) :

- أن تعمل الأونروا على زيادة خدماتها المتناقصة باستمرار من أجل الوصول إلى الخدمات الضرورية في حياة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتي تشمل (التعليم، والصحة، والخدمات الاجتماعية، والاقتصادية، والبنية التحتية)
- على الأونروا أن تنظر في جودة الخدمات المقدمة للاجئين في المخيمات وهذا يتطلب نظاماً فعالاً من المراقبة والتخطيط المستندين إلى قاعدة بيانات بهدف تحسين هذه الخدمات بما يتلاءم وواقع اللاجئين.
- إن تدهور الوضع الصحي في المخيمات نتيجة أوضاعهم التي ذكرت سالفا بحاجة إلى اهتمام كبير من الأونروا وأول هذا الاهتمام يتجسد في زيادة عدد الأطباء وطواقم التمريض في

المراكز الصحية التابعة للأونروا بعد تحسين أبنية ومعدات هذه المراكز بما يتلاءم وأعداد السكان اللاجئين .

- بما يخص الوضع التعليمي في مخيمات شمال الضفة الغربية نرى أن تقوم الإدارة التعليمية في الأونروا بدراسة الأوضاع التعليمية للإطلاع على الوضع التعليمي المتردي والمتمثل في نقص الغرف الصفية والذي يؤدي إلى اكتظاظ الطلاب في الصف الواحد مما يؤثر سلباً على تحصيلهم العلمي ويصبح سبباً رئيساً في التسرب من المدارس، وكذلك دراسة مدى إلحاق هذه المدارس بالعملية التربوية العالمية والتي أصبح الحاسوب أحد مكوناتها الأساسية .

- العمل مع الأونروا على إعداد قائمة باللاجئين غير المسجلين والمحرومين من الخدمات التي تقدمها الأونروا رغم ضآلتها للذين لم يستوفوا معايير الحصول على وضع "لاجئ فلسطيني" حسبما حددته الوكالة عام 1950م، لنتمكنوا من الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية كحق مشروع لهم .

- أن تقوم الأونروا بالتعاون مع المؤسسات الوطنية الأهلية، ومنظمات المجتمع المحلي من اللاجئين أنفسهم ليكونوا شركاء لها في عملية تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

- إن قضية اللاجئين الفلسطينيين لا تحل بشكل فردي ولا يمكن لشخص أو مجموعة بسيطة أن تضع حلولاً لقضيتهم في المنظور العاجل والقريب، ولكن إن الباحث على قناعة تامة بأن هذا الوضع الاجتماعي، والاقتصادي، والخدماتي المتردي في مخيمات شمال الضفة الغربية خاصة والمخيمات بشكل عام يمكن أن يعالج بحلول سريعة تعمل عليها الجهات المختصة للحد من انحدار هذه الأوضاع في المخيمات إلى أسوأ المعايير، ولهذا يقترح الباحث مجموعة من الآراء يمكن أن تكون حلولاً سريعة تعمل الجهات المختصة على تطبيقها :

0 التزام الجهات الرسمية (الأونروا والسلطة الوطنية الفلسطينية) برفع مستوى الخدمات المقدمة في مخيمات شمال الضفة الغربية وبالأخص التعليم، والصحة، والحد من تفاقم أزمة البطالة في أوساط اللاجئين في المخيمات.

0 توافق شامل بين الجهات الفلسطينية والمؤسسات الأهلية في المخيمات على معالجة أوضاع المخيمات من خلال تحديد احتياجاتها وهذه أول خطوات التنمية في هذه المخيمات.

0 عقد لقاء تنسيقي دائم بين الأونروا، والسلطة الرسمية، ومؤسسات المجتمع المدني، والفعاليات الشعبية لوضع مخطط عمل شامل لحل أبرز المشاكل في المخيمات والتي تشكل الهم اليومي للسكان .

0 قيام الأونروا بشكل عاجل بتنظيم حملة لإغاثة اللاجئين الغير المسجلين عبر تسجيلهم والتعامل معهم بنفس المضمون لتعريفات اللاجئين واللذين اشرنا إلى مشكلتهم سابقا.

0 اختيار ممثلين فعليين عن اللاجئين في المخيمات يتمتعون برضى شعبي، ومواقفهم واضحة من حق العودة كي لا يبقى أزمة ثقة بين الممثل والمواطن اللاجئ كما حدث في التوقيع على أكثر من وثيقة سياسية دون الرجوع لآراء اللاجئين أنفسهم، على أن يتم اختيار هؤلاء الممثلين بانتخابات حرة نزيهة داخل المخيمات، وبهذا يتم استبعاد المنطق العشائري والقبلي والجهوي الذي كرسه الاحتلال، وأكدت عليه بعض الجهات الرسمية بالممارسة .

المصادر والمراجع

- أبو تمام، م. (2003م): العوامل المؤثرة على الملامح التخطيطية والعمرانية في مخيمات محافظة طولكرم، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- أبو ستة، س. (1999): حق العودة، إصدارات سياسية (1)، المركز القومي للدراسات والتوثيق، مطابع منصور، غزة، فلسطين.
- أبو ستة، س. (2001): الفلسطينيون في العالم - إحصائيات حول اللاجئين، موقع شمل. <http://www.shaml.org/arabic/facts/index.htm> 202006/11/20
- الأزعر، م، خ وآخرون (1996): ضمانات حقوق اللاجئين الفلسطينية والتسوية السياسية الراهنة. مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، القاهرة.
- بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، (2002)، رام الله.
- برنامج الأمم المتحدة الانمائي. (2002): تقرير التنمية الانسانية العربية. منشورات برنامج الأمم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، عمان.
- جرار، ن. (1995): الهجرة القسرية الفلسطينية. ترجمة سمير محمود. مطبعة الحرية التجارية، نابلس.
- حبيب، ك. (1980): التنمية الاقتصادية. دار الفارابي، بيروت.
- حمام، انور (1999): الأوضاع الاجتماعية الديمغرافية للاجئين في مخيمات الضفة الغربية. مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني، شمل.
- دائرة شؤون اللاجئين - منظمة التحرير الفلسطينية. <http://www.plord.org/reports1/2.htm> م، 2006/11/15
- <http://www.pink.gov.psh> م، 2007-2-20
- دليل مخيمات الضفة الغربية. http://www.group194.net/?page=show_static&Id=10
- رمضان، م. (1984): الإحصاء الاجتماعي والعينات. جامعة دمشق، دمشق.
- الزرو، نواف. (1991): "مشاريع التصفية الإسرائيلية للمخيمات الفلسطينية"، صامد، العدد 83، ص 134-148.
- الزعنون، فيصل (1998): المخيمات الفلسطينية بين الواقع والاتجاهات السكنية - دراسة مخيم بلاطة، مجلة جامعة النجاح الوطنية، العدد الثالث، نابلس.
- سجلات وكالة الغوث الدولية. 1/1/2006 م <http://www.un.org>
- سعيد، م. (1997): المهجرون - اللاجئون في وطنهم، مؤتمر المساواة، الناصرة.

- سليمان، خ، جرار، ح(2003م): المخيم وجنين ملحمة الصمود والبطولة، ط2. مطبعة السبيل، عمان.
- السهلي، ن(1995): الفلسطينيون في سورية الواقع الديمغرافي والاقتصادي والاجتماعي. مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني (شمل).
- شاهد - المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، (2005): أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم شاتيلا - لبنان.
- شطناوي، ن وآخرون.(1991): التنمية وخدمة المجتمع المحلي. مركز بيبزون، اربد.
- صايغ، ر. (31/ديسمبر 1998 - 6كانون أول 1999) : 50 سنة على تجريد الملكية : حق العودة. الأهرام الأسبوعية، العدد 410.
- الصوباني، ص.صامد،(1991):" المعالم الرئيسية لأوضاع مخيمات اللاجئين في الضفة الفلسطينية المحتلة". صامد، العدد 83، ص12-37 .
- عقل، محمود.(1992): عين بيت الماء " دراسة في علم اجتماع المخيمات "، القدس، الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية.
- فرحان، ي وآخرون.(1995): التنمية في البلاد العربية. دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
- قدسيه، ل. (1990): موسوعة المخيمات الفلسطينية - الضفة الغربية ج1، ط1، عمان.
- قسم الشؤون السياسية في دائرة الإعلام الموحد الفلسطيني. (أيلول 1994): "اللاجئون الفلسطينيون". مجلة عهد، العدد 44. ص24. تونس.
- الكردي، م. (1997): التخطيط للتنمية الاجتماعية - دراسة لتجربة التخطيط الإقليمي في أسوان. دار المعارف، مصر.
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني. (2001): أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية.
- مركز العودة 194
<http://www.group194.net/?page=committees&Id=14>
- المركز الفلسطيني لحقوق الانسان. (2001): الحق في التنمية. ط1، سلسلة الدراسات 26.
- المفوض العام للأمم المتحدة، (1976-1977)، ص24.
- المركز الفلسطيني لحقوق الانسان(2001): الحق في التنمية - سلسلة الدراسات 26 الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين.
- مؤسسة الشرق الأدنى(2006): أوضاع اللاجئين الاقتصادية، رام الله، فلسطين.
- مؤسسة الدراسات الفلسطينية: قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، المجلد الأول، 1947 - 1974.

- موريس، ب.(1993): طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين. ط1، ترجمة دار الجليل، عمان، الأردن.
- منصور، خ.(1996): الاحتياجات والأوليات التنموية للاجئين سكان المخيمات في فلسطين. ورشة عمل المنظمات غير الحكومية، 15 - 16 - 17 / مارس. لارنكا - قبرص.
- هايبرج، وآخرون (1994): المجتمع الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والقدس العربية، ط1. مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- وكالة الغوث الدولية - مكتب الإعلام - القدس - 2004م
<http://www.un.org/unrwa/arabic/index.htm>
- وكالة الغوث الدولية - مكتب الإعلام - القدس - 2004م
<http://www.un.org/unrwa/arabic/Refugees/pdf/TABLE1.PDF>
- وكالة الغوث الدولية - مكتب الإعلام - القدس - 2006م
<http://www.un.org/unrwa/arabic/Refugees/pdf/TABLE3.PDF>
- ياغي، حياة.(1976): "مشكلات اللاجئين في مخيمات الأردن كما يراها أبنائهم في معهد تدريب عمان التابع لوكالة الغوث". ص109-126، العدد 53 / 54 ص109-126، بيروت.
- http://www.islamonline.net/Arabic/In_Depth/Palestine/articles/2004_09/article13.shtml
- 1-5-2007م ، <http://www.ssrn.com/abstract=89595ssrn>

	جامعة القدس عمادة الدراسات العليا برنامج التنمية الريفية المستدامة
---	---

أخي المواطن، أختي المواطنة:

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لدراسة (الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية وآفاق التنمية)، ولأغراض الدراسة استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات حول عنوان دراسته، ليستخلص النتائج والتعميمات والتوصيات حول مشكلة بحثه الأساسية.

أرجو التفضل بتعبئة الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض آملا تحري الموضوعية في الإجابة، وذلك بوضع إشارة (x) مقابل كل فقرة في المربع المناسب حسب ما ينطبق عليكم به، وقد تضمنت الاستبانة البيانات الأولية ومجموعة من الفقرات التي من شأنها أن تفي أهداف الدراسة ولن تتعدى الاستخدام العلمي، لهذا لا داعي لكتابة أي شيء يدل على هويتك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

ملحق 1.3 : الاستبانة

تقسم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام:

يرجى من حضرتكم وضع إشارة (x) في المربع المخصص للإجابة التي تراها مناسبة.

القسم الأول: البيانات الأولية

أولاً - الجنس: 1. ☐ ذكر 2. ☐ أنثى

ثانياً - العمر: 1. ☐ أقل من 20 2. ☐ من 21-30 3. ☐ من 31-40 4. ☐ من

41-50 5. ☐ من 51-60 6. ☐ من 61 فما فوق

ثالثاً - الحالة الاجتماعية: 1. ☐ أعزب 2. ☐ متزوج 3. ☐ مطلق 4. ☐ أرمل

رابعاً - عدد أفراد الأسرة: 1. ☐ من 1-3 2. ☐ من 4-6 3. ☐ من 7-9

4. ☐ من 9 فأكثر

خامساً - مستوى التعليم: 1. ☐ أساسي فما دون 2. ☐ إعدادي 3. ☐ ثانوي 4. ☐ دبلوم

5. ☐ بكالوريوس 6. ☐ دراسات عليا

سادساً - معدل الدخل الشهري بالشيكل: 1. ☐ أقل من 1000 2. ☐ من 1001-2000

3. ☐ من 2001-3000 4. ☐ من 3001-4000

5. ☐ من 4001-5000 6. ☐ من 5001-6000

سابعاً - قطاع العمل: 1. ☐ خاص 2. ☐ حكومي 3. ☐ وكالة الغوث 4. ☐ اهلي

القسم الثاني: ويشمل الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية

أ. الخصائص الديمغرافية:

- 1- السكن: 1. ☐ بيت مستقل 2. ☐ شقة ضمن عمارة 3. ☐ غرفة مع الأهل
- 2- عدد الغرف: 1. ☐ غرفة واحدة 2. ☐ غرفتان 3. ☐ ثلاث غرف 4. ☐ أربعة غرف
- 3- نوع البناء: 1. ☐ زينكو 2. ☐ حجر وطنين 3. ☐ بلوك وإسمنت 4. ☐ حجر وإسمنت

ب. الخصائص الاجتماعية :

- 1- متزوج من: 1. ☐ مدنية 2. ☐ قروية 3. ☐ لاجئة 4. ☐ فلسطيني 48
- 2- صلة القرى بين الزوجين: 1. ☐ من الأقارب 2. ☐ من خارج العائلة
- 3- سن الزواج: 1. ☐ 17/ فما دون 2. ☐ 18/ 22 3. ☐ 23 / 27
4. ☐ 28 / 32 5. ☐ 33 فما فوق
- 4- أسرته تتكون من: 1. ☐ زوجتك وأبنائك 2. ☐ أسرته وأهلك

ج. الخصائص الاقتصادية :

- 1- نوع عمله: 1. ☐ مزارع 2. ☐ عامل 3. ☐ تاجر 4. ☐ موظف 5. ☐ معلم
6. ☐ غير ذلك حدد :
- 2- وضع العمل: 1. ☐ دائم 2. ☐ مؤقت 3. ☐ مياومة
- 3- ملكية عقارات: 1. ☐ محل تجاري 2. ☐ عمارة سكنية 3. ☐ نمرة أرض
4. ☐ لا شيء مما ذكر 5. ☐ غير ذلك حدد

القسم الثالث: ويشمل ثلاثة مجالات هي الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والخدماتية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية :

أ. المجال الأول : الأوضاع الاجتماعية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	الروابط الأسرية في المخيم منسجمة					
2	تحكم علاقة الجيران في المخيم التقاليد الاجتماعية					
3	تهتم الأسرة في المخيم بالتعليم بكافة مراحله					
4	تدعم الأسرة في المخيم أفرادها للتعليم المهني المتخصص					
5	تهتم الأسرة في المخيم بعلاج المشاكل السلوكية لأطفالها					
6	تهتم الأسرة في المخيم برعاية كبار السن					
7	تهتم الأسرة في المخيم بدمج المعاقين في المجتمع					
8	تهتم الأسرة في المخيم بالتنظيف الصحي					
9	منازل الأسرة في المخيم آمنة					
10	للأندية في المخيم دور إيجابي في تنمية شخصية الشباب					
11	للأندية في المخيم دور إيجابي للنهوض بواقع المرأة اجتماعيا					
12	تساهم المساحة الضيقة في المخيم على تفسخ الروابط الاجتماعية					
13	ساعد قرب المخيم من المدن على اكتساب عادات تخص المدينة					

					شباب المخيم لا يرجعون إلى الأسرة لإشراكها في حل مشاكلهم	14
					يوجد في المخيم أماكن مناسبة لقضاء وقت الفراغ	15
					برامج الترفيه في المخيمات ضرورية لتنمية طاقات الشباب	16
					يتوجه أبناء المخيم إلى المدن القريبة كمتنفس لهم لضيق المساحة المتوفرة	17
					متوسط عدد الأسرة في المخيمات كبير	18
					يغلب على سكان المخيمات طابع التفاعل الاجتماعي بين الفرد والجماعة	19
					أدت الكثافة السكانية في المخيمات إلى انحرافات سلوكية	20

ب. المجال الثاني : الأوضاع الاقتصادية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محأيد	معارض	معارض بشدة
1	مساعات وكالة الغوث للأسرة في المخيم غير منتظمة					
2	المساعدات التي تحصل عليها الأسرة منتظمة					
3	الدخل الذي تحصل عليه الأسرة يكفي الاحتياجات الأساسية للمعيشة					
4	تمتلك الأسرة مشروع استثماري يعود عليها بالدخل المناسب					
5	تهتم الأسرة بالحصول على قروض لتحسين ظروفها					
6	تحصل الأسرة على مساعدات مالية من جهات محلية					

					7	المساعدات التي تحصل عليها الأسرة دائمة
					8	ساهم قرب المخيمات من المدن على تحسين وضع اللاجئين اقتصاديا
					9	تتظر الأسرة في المخيم إلى زيادة عدد أفراد العائلة بانه مصدر اقتصادي
					10	الاهتمام بالتعليم ينظر إليه اللاجئ لتحسين مستواه المعيشي
					11	قرب المخيم من أراضي فلسطين المحتلة عام 48 م ساعد على تحسين الوضع الاقتصادي
					12	العمل في أراضي فلسطين المحتلة عام 48 م مصدرا أساسيا للدخل في المخيم
					13	العمل في الزراعة مصدر دخل اساسي للاجئين بعد الهجرة مباشرة عام 48 م
					14	السعي إلى زيادة الدخل مقدمة للسكن خارج حدود المخيم
					15	فرص العمل محدودة داخل حدود المخيم
					16	يعاني غالبية سكان المخيم من البطالة
					17	يعاني سكان المخيم من الحصار الاقتصادي

ج. المجال الثالث : الأوضاع الخدماتية المقدمة من وكالة الغوث الدولية(الأونروا)

الرقم	توفر وكالة الغوث الدولية (الأونروا)	موافق بشدة	موافق	محأيد	معأرض	معأرض بشدة
1	الخدمات الطبية الكافية					
2	عدد كاف من الأطباء يتناسب مع حجم عدد السكان في المخيم					
3	عدد كاف من الممرضات يتناسب مع حجم عدد السكان في المخيم					
4	العلاجات الكافية للحالات المرضية المزمنة					
5	خدمات رياض الأطفال لسكان المخيم					
6	خدمات التعليم الأساسي والإعدادي					
7	خدمات التعليم المهني					
8	خدمات التعليم الجامعي					
9	خطوط شبكة الكهرباء					
10	خطوط شبكة المياه					
11	توصيل شبكة الصرف الصحي					
12	تعبيد الطرق الداخلية					
13	مساكن لذوي الاحتياجات الخاصة					
14	تعديل مساكن ذوي الاحتياجات الخاصة					
15	مساعدات بصورة منتظمة					
16	حلولاً لمشكلة البطالة					
17	برامج تثقيفية للاجئين من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة (دورات، محاضرات)					

الباحث : نمر أبوليه

ملحق 2.3: رسالة تحكيم الاستبانة

حضرة الدكتور: ربيع عويس حفظه الله

الموضوع: تحكيم الاستبانة

تحية طيبة وبعد:

أرجو من حضرتكم كمشرف رئيس على هذه الدراسة الاطلاع على هذه الاستبانة وتبدي ملاحظاتك عليها راجيا التكرم بمخاطبة الاساتذة التالية اسماؤهم لتحكيم الاستبانة وهم

- أ.د. نظام عباسي/ أستاذ التاريخ في جامعة النجاح الوطنية.
- د. زياد قنام/ رئيس برنامج دراسات التنمية الريفية المستدامة.
- د. خالد أبو الهيجا/ أستاذ علم الاجتماع في جامعة القدس المفتوحة.
- سعادة ارشيد/ أستاذ الاقتصاد والعلاقات الدولية.
- لؤي الشيخ/ أستاذ الاقتصاد في الجامعة العربية الأمريكية.
- علاء فايد/ محلل احصائي.
- أحمد أبو بكر/ محلل احصائي.

علما ان محاور التحكيم هي :

1. مدى ملائمة الفقرات من حيث الطول والقصر والوضوح والغموض .
2. مدى ملائمة الفقرات للغة المستهدفة (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في محافظات شمال الضفة الغربية) وللبيئة الفلسطينية .
3. مدى انتماء الفقرة للبعد الذي تقيسه .
4. من حيث احتمال الفقرة الواحدة لأكثر من معنى .
5. من حيث سلامة اللغة المستخدمة في الفقرات .
6. إضافة أي فقرات ترونها مناسبة .
7. الفقرات المقترح حذفها.

مع خالص شكري وتقديري لجهودكم وتعاونكم

الباحث : نمر أبولية

ملحق 1.2 : يشير إلى توزيع عدد اللاجئين في الدول العربية والضفة الغربية وقطاع غزة حتى

31/ 3/ 2006 م (وكالة الغوث الدولية - مكتب الإعلام - القدس - 2004م)

المنطقة	عدد المخيمات	عدد اللاجئين المسجلين	عدد اللاجئين داخل المخيمات
الأردن	10	1827877	286110
لبنان	12	404170	213349
سوريا	10	432048	115473
الضفة الغربية	19	699817	184382
قطاع غزة	8	986034	479364
المجموع	59	4349946	1278678

ملحق 2.2 : يبين الفترة الزمنية التي طرد فيها الفلسطينيون من مواطنهم، (أبو ستة، 2001).

عدد اللاجئين	عدد القرى	التاريخ
413,794 (52 %)	213	أثناء الانتداب وتحت حماية القوات البريطانية وقبل إعلان إسرائيل
339,272 (42 %)	264	خلال حرب 1948
52,001 (6 %)	54	بعد توقيع اتفاقيات الهدنة (بما في ذلك تواريخ غير معروفة)
805,067 (100 %)	531	المجموع

أي أن القوات اليهودية طردت أكثر من نصف اللاجئين وهم تحت حماية بريطانيا وقبل إعلان دولة إسرائيل وقبل دخول القوات العربية فلسطين (أبو ستة، 2001).

ملحق 3.2 : يبين أسماء كل المخيمات في الضفة الغربية، وبعض المعلومات ذات الأهمية المتوفرة (أبو ستة، 2001) :

الرقم	اسم المخيم	تاريخ الإنشاء	المحافظة/ الموقع	المساحة عند الإنشاء بالدوم	المساحة الحالية	ملاحظات
1	مخيم شعفاط	1966	القدس	98	198	
2	مخيم الأمعري	1948	رام الله	92	360	
3	مخيم دير عمار	1949	رام الله	160	145	
4	مخيم الجلزون	1949	رام الله	240	240	
5	مخيم قلنديا	1949	رام الله	230	253	
6	مخيم قدورة	1948	رام الله		25	غير منظم
7	مخيم بير زيت	1948	رام الله	23	23	غير منظم
8	مخيم سلواد	1970	رام الله	-	5	غير منظم
9	مخيم عناتا	1948	القدس	-	-	غير منظم
10	مخيم العوجا	1949	القدس	-	200	غير منظم
11	مخيم عايدة	1948	بيت لحم	60	115	
12	مخيم الدهيشة	1949	بيت لحم	258	340	
13	مخيم بيت جبريل أو " العزة"	1949	الخليل	24	135	
14	مخيم الفوار	1950	الخليل	108	280	
15	مخيم العروب	1949	الخليل	258	347	
16	مخيم عقبة جبر	1948	أريحا	689	689	
17	مخيم عين السلطان	1948	أريحا	708	708	
18	مخيم النويعة	1948	أريحا	270	270	مغلق

19	مخيم كرامة	1967	أريحا	-	-	مغلق
20	مخيم الفارعة	1949	نابلس	225	194	
21	مخيم جنيد	1949	نابلس	-	27	غير منظم
22	مخيم بلاطة	1950	نابلس	167	470	
23	مخيم عسكر	1950	نابلس	163	162	
24	مخيم عين بيت الماء (رقم 1)	1950	نابلس	28	28	
25	مخيم نور شمس	1952	نابلس	226	230	
26	مخيم طولكرم	1950	طولكرم	165	265	
27	مخيم جنين	1953	جنين	372	473	
	المجموع	-	-	4564	6382	

ملاحظات الباحث حول المعلومات التي وردت في ملحق رقم (3.2)، حيث وردت هناك أخطاء من قبل المصدر سيقوم الباحث بتصحيحها، وقد اتفق في صحة هذه المعلومات مع د. عبد الرحمن المغربي / مدير مركز دراسات اللاجئين في جامعة القدس المفتوحة / فلسطين وهي كالتالي:

الرقم	اسم المخيم	تاريخ الانشاء	المحافظة/ الموقع	المساحة عند الانشاء بالدونم	المساحة الحالية	ملاحظات
13	مخيم بيت جبريل أو " العزة"	1949	بيت لحم	24	135	
18	مخيم النويعة	1948	أريحا	270	270	مهجور
19	مخيم كرامة	1967	أريحا	-	-	غير موجود
21	مخيم جنيد	1949	نابلس	-	27	غير موجود

ملحق 4.2 : يبين أسماء كل المخيمات في قطاع غزة، وبعض المعلومات المتوفرة عنها، (أبو ستة، 2001).

الرقم	اسم المخيم	المنطقة	تاريخ الانشاء	المساحة عند الانشاء بالدونم	المساحة الراهنة بالدونم
1	مخيم الشاطئ	غزة	1949	519	747
2	مخيم جباليا	منطقة جباليا	1948	1403	1448
3	مخيم النصيرات	الوسطى	1948	559	589
4	مخيم البريج	الوسطى	1949	528	478
5	مخيم المغازي	الوسطى	1949	599	548
6	مخيم دير البلح	الوسطى	1949	156	132
7	مخيم خانيونس	خانيونس	1949	549	564
8	مخيم رفح	رفح	1949	-	1364
	المجموع	-	-	4313	5870

ملحق 5.2 : يوضح جهة التقدير وتقديرها لتعدد اللاجئين لعام 1948، ((دائرة شؤون اللاجئين، منظمة التحرير الفلسطينية)).

الرقم	تقدير أعداد اللاجئين الفلسطينيين عام 1948 حسب الجهات / المصادر المختصة
1	الأمم المتحدة 750.000
2	لجنة التوفيق 766.000
3	الخارجية البريطانية 670.000
4	وكالة الغوث الدولية " الانروا " 914.221
5	تقدير إسرائيلي - موشيه أفرت 604.000
6	الملفات الإسرائيلية 520.000
7	التقديرات العربية 940.000
الرقم	تقدير أعداد اللاجئين الفلسطينيين عام 1948 حسب الباحثين والدارسين
1	د. سليمان أبو ستة 804.747
2	جانيت أبو لغد 770.000
3	وليد الخالدي 744.150
4	محمد سعيد 800.000
5	د. رمضان بابادجي 726.000
6	ناهض زقوت 1.200.387
7	إيليا زريق 810.000
8	عودة شحادة 1.000.000
9	سهيل الناطور 750.000

ملحق 6.2 : يبين عدد اللاجئين المسجلين وغير المسجلين لدى الأونروا، (وكالة الغوث الدولية - مكتب الإعلام - القدس - 2004م).

الرقم	المنطقة	اللاجئون المسجلون مع الأونروا	اللاجئون غير المسجلون مع الأونروا	مجموع اللاجئين الكلي	اللاجئين %	عدد السكان عموماً
1	قطاع غزة	852.626	11.989	864524	15.6	1.138.126
2	الضفة الغربية	607.770	67.642	675412	12.2	2.011.930
3	لاجئو 48 الداخل	-	250.00	250.00	4.5	1.113.000
4	الأردن	1.639.718	278.608	1918326	34.8	2.522.431
5	لبنان	391.973	61.951	453602	8.2	494.021
6	سوريا	-	14.984	397957	7.2	456.381
7	مصر	-	42974	42974	0.7	51.755
8	السعودية	-	274.762	274.762	4.9	291.495
9	باقي دول الخليج	-	148615	148615	2.7	152.000
10	العراق وليبيا	-	78.884	87.884	1.4	78.884
11	بلاد عربية أخرى	-	5.887	5.887	0.5	5.887
12	أمريكا الشمالية والجنوبية	-	183.767	183.767	3.3	269.782
13	باقي دول العالم	-	234.008	234.008	4.2	269.722
14	المجموع	3.874.738	1429071	5303809	100	8.855.414

قرار رقم 194 (الدورة 3) بتاريخ 11 كانون الأول (ديسمبر 1948)

إنشاء لجنة توفيق تابعة للأمم المتحدة وتقرير وضع القدس في نظام دولي دائم وتقرير حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم في سبيل تعديل الأوضاع بحيث تؤدي إلى تحقيق السلام في فلسطين في المستقبل .

إن الجمعية العامة وقد بحثت في الحالة في فلسطين من جديد

1. تعرب عن عميق تقديرها للتقدم الذي تم بفضل المساعي الحميدة المبذولة من وسيط الأمم المتحدة الراحل في سبيل تعزيز تسوية سلمية للحالة المستقبلية في فلسطين، تلك التسوية التي ضحى من أجلها بحياته. وتشكر للوسيط بالوكالة ولموظفيه جهودهم المتواصلة، وتفانيهم للواجب في فلسطين.

2. تنشئ لجنة توفيق مؤلفة من ثلاثة دول أعضاء في الأمم المتحدة تكون لها المهمات التالية:
أ - القيام بقدر ما ترى أن الظروف القائمة تستلزم بالمهمات التي أوكلت إلى وسيط الأمم المتحدة لفلسطين بموجب قرار الجمعية العامة رقم، الصادر في 14 أيار (مايو) سنة 1948.

ب - تنفيذ المهمات والتوجيهات المحددة التي يصدرها إليها القرار الحالي، وتلك المهمات والتوجيهات الإضافية التي قد تصدرها إليها الجمعية العامة أو مجلس الأمن.

ج - القيام (بناء على طلب مجلس الأمن) بأية مهمة تكلفها حالياً قرارات مجلس الأمن إلى وسيط الأمم المتحدة لفلسطين، أو إلى لجنة الأمم المتحدة للهدنة. وينتهي دور الوسيط بناءً على طلب مجلس الأمن من لجنة التوفيق القيام بجميع المهمات المتبقية، التي لا تزال قرارات مجلس الأمن تكلفها إلى وسيط الأمم المتحدة لفلسطين.

3. تقرر أن تعرض لجنة من الجمعية العامة، مكونة من الصين وفرنسا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة المتحدة والولايات الأمريكية، اقتراحاً بأسماء الدول الثلاث التي ستتكون منها لجنة التوفيق على الجمعية لموافقتها قبل نهاية القسم الأول من دورتها الحالية. تطلب من اللجنة أن تبدأ عملها فوراً حتى تقيم في أقرب وقت علاقات بين الأطراف ذاتها، وبين هذه الأطراف واللجنة.

4. تدعو الحكومات والسلطات المعنية إلى توسيع نطاق المفاوضات المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الصادر في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1948، وإلى البحث عن اتفاق بطريق مفاوضات تجري أما مباشرة أو مع لجنة التوفيق، بغية إجراء تسوية نهائية لجميع المسائل المتعلقة بينها.

5. تصدر تعليمات إلى لجنة التوفيق لإتخاذ التدابير بغية معونة الحكومات والسلطات المعنية، لإحراز تسوية نهائية لجميع المسائل المتعلقة بينها.

6. تقرر وجوب حماية الأماكن المقدسة - بما فيها الناصرة - والمواقع والأبنية الدينية في فلسطين، وتأمين حرية الوصول إليها وفقاً للحقوق القائمة، والعرف التاريخي، ووجوب إخضاع الترتيبات المعمولة لهذه الغاية لإشراف الأمم المتحدة الفعلي. وعلى لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة، لدى تقديمها إلى الجمعية العامة في دورتها العادية الرابعة اقتراحاتها المفصلة بشأن نظام دولي دائم في منطقة القدس أن تتضمن توصيات بشأن الأماكن المقدسة الموجودة في هذه المنطقة، ووجوب طلب اللجنة من السلطات السياسية في المناطق المعنية تقديم ضمانات رسمية ملائمة فيما يتعلق بحماية الأماكن المقدسة في باقي فلسطين، والوصول إلى هذه الأماكن، وعرض هذه التعهدات على الجمعية العامة للموافقة.

7. تقرر أنه نظراً إلى ارتباط منطقة القدس بديانات عالمية ثلاث، فإن هذه المنطقة، بما في ذلك بلدية القدس الحالية، يضاف إليها القرى والمدن المجاورة التي يكون أبعداً شرقاً أبو ديس وأبدها جنوباً بيت لحم وأبدها غرباً عين كارم (بما فيها المنطقة المبنية في موتسا) وأبدها شمالاً شعفاط، يجب أن تتمتع بمعاملة خاصة منفصلة عن معاملة مناطق فلسطين الأخرى، ويجب أن توضع تحت مراقبة الأمم المتحدة الفعلية.

تطلب من مجلس الأمن اتخاذ تدابير جديدة بغية تأمين نزع السلاح في مدينة القدس في أقرب وقت ممكن.

تصدر تعليمات إلى لجنة التوفيق لتقدم إلى الجمعية العامة في دورتها العادية الرابعة اقتراحاتها مفصلة بشأن نظام دولي دائم لمنطقة القدس، يؤمن لكل من الفئتين المتميزتين الحد الأقصى من الحكم الذاتي المحلي المتوافق مع النظام الدولي الخاص لمنطقة القدس. إن لجنة التوفيق مخولة صلاحية تعيين ممثل للأمم المتحدة يتعاون مع السلطات المحلية فيما يتعلق بالإدارة المؤقتة لمنطقة القدس.

8. تقرر وجوب منح سكان فلسطين، جميعهم، أقصى حرية ممكنة للوصول إلى مدينة القدس بطريق البر والسكك الحديدية وبتطريق الجو، وذلك إلى أن تتفق الحكومات والسلطات المعنية على ترتيبات أكثر تفصيلاً.

تصدر تعليمات إلى لجنة التوفيق بأن تعلم مجلس الأمن فوراً، بأي محاولة لعرقلة الوصول غلى المدينة من قبل أي من الأطراف، وذلك كي يتخذ المجلس التدابير اللازمة.

9. تصدر تعليمات إلى لجنة التوفيق بالعمل لإيجاد ترتيبات بين الحكومات والسلطات المعنية، من شأنها تسهيل نمو المنطقة الاقتصادي، بما في ذلك عقد اتفاقيات بشأن الوصول إلى المرافق والمطارات واستعمال وسائل النقل والمواصلات.

10. تقرر وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن، للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن الممتلكات للذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وعن كل مفقود أو مصاب بضرر، عندما يكون من الواجب وفقاً لمبادئ القانون الدولي والإنصاف أن يعرض عن ذلك الفقدان أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة. وتصدر تعليمات إلى لجنة التوفيق بتسهيل إعادة اللاجئين، وتوطينهم من جديد، وإعادة تأهيلهم الاجتماعي والاقتصادي وكذلك دفع التعويضات وبالمحافظة على الاتصال الوثيق بمدير إغاثة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، ومن خلاله بالهيئات والوكالات المتخصصة المناسبة في منظمة الأمم المتحدة .

11. تفوض لجنة التوفيق صلاحية تعيين الهيئات الفرعية واستخدام الخبراء الفنيين العاملين تحت إمرتها، ما ترى أنها بحاجة إليه لتؤدي بصورة مجدية وظائفها والتزاماتها الواقعة على عاتقها بموجب نص القرار الحالي ويكون على السلطات المسؤولة عن حفظ النظام في القدس اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين سلامة اللجنة. ويقدم الأمين العام عدداً محدداً من الحراس لحماية موظفي اللجنة ودورها.

12. تصدر تعليمات إلى لجنة التوفيق بأن تقدم إلى الأمين العام بصورة دورية تقارير عن تطور الحالة كي يقدمها إلى مجلس الأمن وإلى أعضاء منظمة الأمم المتحدة.

13. تدعو الحكومات والسلطات المعنية جميعاً إلى التعاون مع لجنة التوفيق وإلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة للمساعدة على تنفيذ القرار الحالي.

14. ترحب الأمين العام بتقديم ما يلزم من موظفين وتسهيلات واتخاذ الترتيبات المناسبة لتوفير الأموال اللازمة لتنفيذ أحكام القرار الحالي.

تبنت الجمعية العامة هذا القرار في جلستها العامة رقم 128 بـ 23 صوتاً مقابل 13 وامتناع 10 عن التصويت .

ملحق 8.2 : إجمالي عدد اللاجئين المسجلين في الضفة الغربية وقطاع غزة / ملخص حتى تاريخ 30.9.2006م، (وكالة الغوث الدولية - مكتب الإعلام - القدس - 2004م).

إجمالي عدد اللاجئين المسجلين - ملخص

(٣٠ أيلول ٢٠٠٦)

غزة

اللاجئون الرسميون المسجلون			الموقع		
الأطفال	الأفراد	الأسر	المركز	المنطقة	
٢,٣٣٥	١٠٦,٧٢١	١٩,٧٢٦	جباليا	٢١٥٠	جباليا
١,٦٠٨	٨٠,٣٩٠	١٥,٦٣٣	الشاطئ	٢٢٥٠	الرمال
١,٤١٥	٥٨,٥٦٠	١١,٢٧٩	النصيرات	٢٤٥٠	النصيرات
٤٩٧	٢٠,١٠١	٤,٠٦٤	دير البلح	٢٥٥٠	دير البلح
٦٥١	٢٩,٧١٢	٥,٩٧٨	البريج	٢٤٦٠	البريج
١,٣٥٢	٦١,٢٨٢	١٢,٥٤٦	عمان يونس	٢٧٥٠	عمان يونس
٢,٣٣٤	٩٧,٢١٧	١٨,٨٥٨	رفح	٢٨٥٠	رفح
٥١٥	٢٣,٠٥٤	٤,٧٠١	المغازي	٢٥٦٠	المغازي
١٠,٧٠٧	٤٧٧,٠٣٧	٩٢,٧٨٥			إجمالي المنطقة

١٤٢	٧.٨٧١	١.٤٦١	القوار	١٥٥٠	الخليل	
١٧٢	١٠.٢١٢	٢.٠١٥	العروب	١٥٥١		
١٧٣	١٢.٧٨٤	٢.٧٦٢	الدهيشة	١٥٥٢		
٤٤	٤.٦٩٤	١.٠١٦	عائدة	١٥٥٣		
٢٤	٢.٠٥١	٤٤٧	بيت حبرين	١٥٥٤		
٥٥٥	٣٧.٦١٢	٧.٧٠١			إجمالي المنطقة	
١٤٠	٧.٥٤٨	١.٥٨٧	القارعة	١٦٥٠	نابلس	
١١٧	٦.٦٨٦	١.٤٢٤	مخيم رقم ١	١٦٥١		
٢٨٢	١٥.٥٦٨	٣.٤١٩	عسكر	١٦٥٢		
٥٢٣	٢٢.٨٤٩	٤.٩٢٢	بلاطة	١٦٥٣		
٢٣٥	١٧.٩٦١	٣.٨٠٦	طولكرم	١٦٥٤		
١٤٦	٨.٩٨١	١.٨٥٢	نورشمس	١٦٥٥		
٢١٣	١٥.٨٧٧	٣.٥٤٣	جنين	١٦٥٦		
١.٦٥٦	٩٥.٤٧٠	٢٠.٥٥٣			إجمالي المنطقة	
٢.٩٥٠	١٨٦.٢٢٤	٣٩.٤٤١			إجمالي المنطقة	

إجمالي عدد اللاجئين المسجلين - ملخص

(٣٠ أيلول ٢٠٠٦)

الضفة الغربية

اللاجئون الرسميون المسجلون			الموقع		
الأطفال	الأفراد	الأسر	المخيم	المنطقة	
١٢٨	٦.٢٠٣	١.٢٠٥	عقبة جبر	١٣٥٠	أريحا
٤٣	١.٨١٧	٣٢٨	عين السلطان	١٣٥١	
١٧١	٨.٠٢٠	١.٥٣٣			إجمالي المنطقة
٧١	١٠.٦٩٧	٢.٣٠٠	شعفاط	١٤٥٠	القدس
١٦١	١٠.٣٦٠	٢.٢٥٢	الأمعري	١٤٥١	
١٥٨	١٠.٧٦١	٢.٣٢٢	قلنديا	١٤٥٢	
٣٤	٢.٣٣٢	٤٩٠	دير عمار	١٤٥٣	
١٤٤	١٠.٩٧٢	٢.٢٩٠	الجلزون	١٤٥٤	
٥٦٨	٤٥.١٢٢	٩.٦٥٤			إجمالي المنطقة

ملحق 9.2 : يوضح إحصاءات (عدد أفراد الأسر اللاجئة)، في مناطق عمليات الأونروا
30. أيلول 2006م، (سجلات وكالة الغوث الدولية الأونروا، مكتب الاعلام 2004م).

إحصاءات (عدد أفراد الأسر اللاجئة)

(٣٠ أيلول ٢٠٠٦)

عدد الأفراد	الضفة الغربية	غزة	لبنان	سوريا	الأردن	المجموع
١.	٤٣.٢٤٤	٤٤.٥٢٧	١٩.٩٤١	١٧.٣٦٦	٢٩.٨٤٨	١٥٤.٩٢٦
٢.	١٩.٢٥٣	٢٧.٨٢٨	١٤.٦٤٦	١٢.٠٥٨	٣٦.٣٣٤	١١٠.١١٩
٣.	١٨.٤٨٦	٢٢.٢٠٢	١٤.٢٤٧	١٤.٣٩٦	٤٣.٤٩٩	١١٢.٨٣٠
٤.	٢١.٠١٦	٢١.٠٤٠	١٥.٣٣٦	١٦.٢٨٤	٤٩.٨٥٧	١٢٣.٥٣٣
٥.	١٩.٦٤٥	٢٠.٨٦٥	١٤.٠٦١	١٥.٨٦٠	٥٠.٦٣٩	١٢١.٠٧٠
٦.	١٧.٤٢٧	١٩.٤٩٤	١١.٢٥٧	١٢.٤١٥	٤٦.٣٢٥	١٠٦.٩١٨
٧.	١٤.٢١٢	١٩.٠٩٧	٧.١١٠	٧.٦٦٣	٣٦.٨٦١	٨٤.٩٤٣
٨.	٩.٣٥٦	١٦.٠٦١	٣.٩٥١	٤.٣٥٨	٢٦.٤١٧	٦٠.١٤٣
٩.	٥.٦٤٩	١٢.٠٢٥	١.٨٥٩	٢.٣٣٨	١٦.٩٧٦	٣٨.٨٤٧
١٠.	٣.٠٤٧	٧.٢٤٧	٨٩١	١.١٨٩	١.٠٠٤١	٢٢.٤١٥
١١.	١.٦٠٩	٣.٨٤٨	٣٩٩	٦٣٧	٥.٦٩٣	١٢.١٨٦
١٢.	٦٨٢	١.٨٧٢	١٨٦	٣٢٤	٣.٢٣٠	٦.٢٩٤
١٣.	٣٧٨	٩٣٠	٨٠	١٥٢	١.٨٠٢	٣.٣٤٢
١٤.	٢١١	٤٧١	٤٢	٧٨	٩٩١	١.٧٩٣
١٥.	١٠٢	٢٥٦	٢٤	٤٣	٥٧١	٩٩٦
١٦.	٥٦	١٤٢	١٥	٢٤	٣٣٨	٥٧٥
١٧.	١٩	١٠٠	٦	٩	٢٠٠	٣٣٤
١٨.	١٨	٦٠	٢	١١	١٣٩	٢٣٠
١٩.	١١	٤٣	٣	٤	٨٥	١٤٦
٢٠.	٦	٢٣	٣	٤	٤٩	٨٥
٢١.	٢	١١			٢٨	٤١
٢٢.	٥	٦	١	١	٢٢	٣٥
٢٣.	٣	٣	٢	٤	١٤	٢٦
٢٤.	١	٤			٦	١١
٢٥.		١			٨	٩
٢٦.	١	١			٣	٥
٢٧.					٢	٢
٢٨.		١			٤	٥
٢٩.					١	١
٣٠.						
٣١.						
٣٢.						
٣٣.					١	١
٣٤.						
٣٥.						
المجموع	١٧٤.٤٣٩	٢١٨.١٥٨	١٠٤.٠٦٢	١٠٥.٢١٨	٣٥٩.٩٨٥	٩٦١.٨٦٢
المعدل	٤.١١	٤.٦٣	٣.٩١	٤.١٩	٥.١٤	٤.٦٠

* هذه الإحصاءات خاصة بوكالة الغوث الدولية (الأونروا)

ملحق 10.2 : التعليم - توزيع مدارس الأونروا ومعدل التسجيل ونسبة الإناث، (سجلات وكالة الغوث الدولية الأونروا). .

التعليم

الجدول 1

توزيع مدارس الأونروا ومعدل التسجيل ونسبة الإناث

1998-99	1990-91	1981-81	1971-71	1960-61	1951-50	
647	632	654	495	---	114	إجمالي عدد المدارس
316	325	347	297	---	---	عدد المدارس الابتدائية
331	307	307	198	---	---	عدد المدارس الإعدادية
التسجيل						
319898	257037	243225	182150	107520	42122	تلاميذ المدارس الابتدائية
159558	126839	118380	86436	46504	11110	الإناث
49.9	49.3	48.7	47.5	43.3	26.5	الإناث %
137451	107588	92220	57746	23648	121	تلاميذ المدارس الإعدادية
68595	52169	43932	25192	6512	0	الإناث
49.9	48.5	47.6	43.6	27.5	0.0	الإناث %
الوفاة بالكلية						
457349	364625	335445	239896	131564	32122	إجمالي التسجيل
228153	179008	162312	111628	53016	1110	الإناث
49.9	49.1	48.4	46.5	40.3	3.5	الإناث %

علاوة على ذلك، تشغل الأونروا ثلاث مدارس ثانوية في لبنان

تسعى الأونروا منذ نشأتها في الخمسينات من القرن العشرين الى تحقيق المساواة بين الجنسين في التسجيل بالمدارس. ومنذ السبعينات من القرن نفسه، حققت مدارس الأونروا تساوها نسبيا بين الجنسين.

الوكالة بأكملها						
458716	64854	40812	159892	51944	141214	مدارس الأوتروا
199143	20454	4213	47579	41846	85051	المدارس الحكومية
26373	3660	9743	1754	6765	4451	المدارس الخاصة
684232	88968	54768	209225	100555	230716	الإجمالي الكلي
التعليم المهني والفني						
4655	795	607	844	1154	1255	معاهد الأوتروا
46	0	21	0	25	0	المعاهد الخاصة
4701	795	628	844	1179	1255	الإجمالي
تدريب المعلمين في معاهد الأوتروا						
908	0	103	0	508	377	قبل الخدمة
1261	79	118	62	108	814	على رأس العمل
2169	79	221	62	616	1191	الإجمالي
البعثات الجامعية التي تقدمها الأوتروا						
866	209	106	206	129	216	جامعات متعددة

يعتقد أن أرقام التسجيل الخاصة بالتلاميذ اللاجئين في المدارس الحكومية والخاصة غير كاملة، حيث يفتر التلاميذ اللاجئون إلى الحافز للتبليغ عن حالتهم عند الطلب.

يتضمن برنامج تدريب المعلمين قبل التعيين برنامجاً لتدريب المعلمين يستغرق عامين في مركز سيلين للتدريب المهني في لبنان، علاوة على برنامج تدريب المعلمين الذي يستغرق أربعة أعوام في ثلاث كليات للمعلمين في الأردن والضفة الغربية.

ملحق 11.2 : معدل النمو السنوي للاجئين الفلسطينيين المسجلين ونسبة النساء من 1953 - 2000م،
(سجلات وكالة الغوث الدولية الأونروا).

الجدول 1

معدل النمو السنوي للاجئين الفلسطينيين المسجلين ونسبة النساء

2000-1953

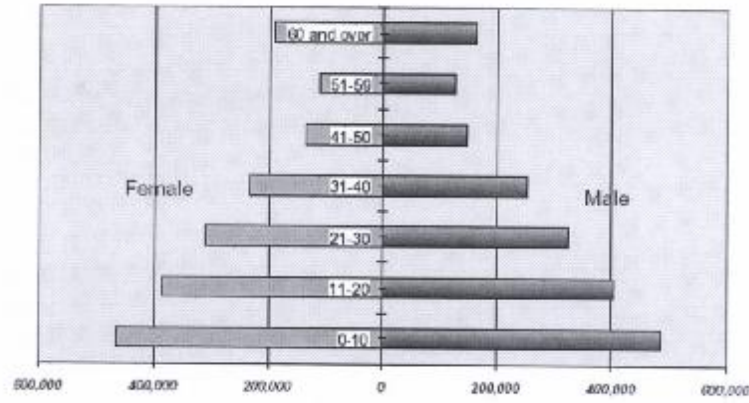
نسبة النساء %	عدد النساء	معدل النمو السنوي (%)	إجمالي اللاجئين	العام
49.5	430483	-	870158	1953
-	-	1.9	912425	1955
-	-	2.9	1136487	1960
-	-	2.9	1300117	1965
-	-	2.5	1445022	1970
48.6	803030	2.7	1652436	1975
48.6	905606	2.2	1863162	1980
48.7	1033054	2.6	2119862	1985
48.8	1204644	3.8	2466516	1990
48.9	1588505	4.9	3246044	1995
49.0	1831806	3.1	3737494	2000

*معدل النمو السنوي هو نسبة النمو في عدد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا، وحيث إن بعض اللاجئين المسجلين لا يسجلون على الفور المواليد، وانخفضت نسبة تسجيل اللاجئين، وفي الفترة من 1990-1995، ارتفعت نسبة تسجيل اللاجئين.

يشكل اللاجئون الفلسطينيون (حوالي 5 مليون) حوالي 18% من العدد الإجمالي للاجئين في العالم. ويمثل اللاجئون الفلسطينيون حوالي ثلث الأونروا ثلاثة أرباع اللاجئين الفلسطينيين حول العالم.

الشكل 1

اللاجئون الفلسطينيون المسجلون بالفئة العمرية حتى يونيو 2000



حوالي 47% من اللاجئين الفلسطينيين تحت العشرين سنة، و64% تحت الثلاثين.

الجدول 4

بيانات ومؤشرات ديموغرافية حتى يونيو 2000

بيانات ومؤشرات ديموغرافية	الأردن	الضفة الغربية	قطاع غزة	لبنان	سوريا	الوكالة بأكملها
لاجئون مسجلون	1570192	583009	824622	376472	383199	3737494
لاجئون مسجلون إناث	764306	287658	404968	185055	189819	1831806
سكان تحت 16 سنة	34.6	34.1	45.6	30.1	34.7	36.5
عدد السكان بالمخيم	280191	157676	451186	210715	111712	1211480
نسبة سكان المخيم إلى إجمالي اللاجئين المسجلين	18	27	55	56	29	32
عدد المخيمات	10	19	8	12	10	59
معدل وفيات الأطفال/1000 ولادة حية	32	27	33	35	29	31.2
متوسط حجم الأسرة	5.9	5.8	6.0	5.3	5.3	5.7
معدل المواليد/1000 ساكن في 1998	34.0	33.7	35.6	24.6	33.0	32.2

مراكز برامج المرأة

في أوائل الخمسينات وحتى عام 1987، أنشأت الوكالة مراكز تدريب للمرأة تقدم دورات في الخياطة والتعليم الصحي، قسطنطينيا و الاقتصاد الدولي. ومنذ 1987، تضمنت مراكز برامج المرأة برنامج هو الأمية ومكتب استشارات قانونية يقدم النصح والمشورة حول عدد من الأمور القانونية والمدنية. وفي العام الماضي، تمكن البرنامج من الاستجابة لاحتياجات 18000 امرأة من مختلف الأعمار.

مراكز تأهيل المجتمع

هناك أكثر من 6700 فرد يستفيدون من مراكز تأهيل المجتمع التي تتضمن نشاطاتها برامج تستجيب لاحتياجات المعاقين، بريس، وفصولا للأطفال الذين يعانون من الشلل المخي، والمعاقين ذهنيا، والعلاج الطبيعي، والتشخيص، وعلاج صعوبات الكلام.

مراكز الأنشطة الشبابية

توفر مراكز الأنشطة الشبابية المرافق الرياضية والترفيهية، والتعليم المستمر، وتدريب القادة، والوعي المدني، والعمل المجتمعي لآلاف المشاركين منذ 1959. ويستفيد من خدمات هذه المراكز أكثر من 12000 شاب يوميا.

تعتمد جميع مراكز تأهيل المجتمع ومراكز الأنشطة الشبابية على التمويل؛ ولذا، وتعتمد ثمانية مراكز من 71 مركزا لبرامج قاربا على التمويل؛ ولذا، وهناك 54 مركزا حققت الاستدامة المالية الجزئية؛ وما زالت تسعة مراكز فقط تعتمد بالكامل على دعم عملاء مالي للأونروا.

برنامج إدار الدخل (القروض البسيطة والمشروعات الصغيرة)

الجدول 2

عدد القروض المتراكمة الممنوحة حسب الإقليم، 1995-2000

الإقليم	الضفة الغربية	قطاع غزة	الإجمالي
1996/1995	102	2216	2318
1997/1996	164	6916	7080
1998/1997	908	16626	17534
1999/1998	2769	23988	26757
2000/1999	4343	28225	35568

في 1991، قام برنامج إدار الدخل في الضفة الغربية وغزة بتوفير الوظائف وتحسين الظروف المعيشية من خلال برامج حرس لرسلا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وفي 1999، فاز برنامج الأونروا للقروض البسيطة في غزة بجائزة برنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة قسطنطينيا لتسهيل الأعمال الريادية في مجال التنمية.

ملحق 1.4 جداول التحليل الإحصائي للخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية التي تبين التكرارات والنسب المئوية لكل مخيم منفردا من تلك المخيمات، (نتائج التحليل الإحصائي SPSS).

حول خصائص السكان في مخيمات شمال الضفة الغربية لكل مخيم منفردا جاءت النتائج بما يلي :

الخصائص الديمغرافية للعينة في مخيم جنين:

جدول 1.4: يوضح طبيعة السكن لأفراد العينة من سكان مخيم جنين.

طبيعة السكن	العدد	النسبة
بيت مستقل	33	37.5%
شقة ضمن عمارة	39	44.3%
غرفة مع الأهل	16	18.2%
المجموع	88	100%

جدول 2.4: يوضح عدد غرف المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم جنين .

عدد غرف المسكن	العدد	النسبة
غرفة واحدة	10	11.4%
غرفتان	26	29.5%
ثلاث غرف	38	43.2%
أربعة غرف فأكثر	14	15.9%
المجموع	88	100%

جدول 3.4: يوضح نوع بناء المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم جنين .

نوع بناء المسكن	العدد	النسبة
زينكو	1	1.1%

حجر وطين	2	%1.1
بلوك وإسمنت	81	%92
حجر وإسمنت	5	%5.7
المجموع	88	%100

الخصائص الاجتماعية للعينة في مخيم جنين:

جدول 4.4: يوضح جنس العينة في مخيم جنين.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	64	%72.7
أنثى	24	%27.3
المجموع	88	%100

جدول 5.4: يوضح الفئات العمرية للعينة في مخيم جنين .

الفئة العمرية	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	7	%8
من 21-30 سنة	10	%11.4
من 31-40 سنة	29	%33
من 41-50 سنة	13	%14.8
من 51-60 سنة	14	%15.9
61 فما فوق	15	%17
المجموع	88	%100

جدول 6.4: يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة في مخيم جنين.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب/اء	26	%29.5

متزوج/ة	27	42%
مطلق/ة	12	13.6%
أرمل/ة	13	14.8%
المجموع	88	100%

جدول 7.4: يوضح عدد أفراد الأسر في العينة في مخيم جنين.

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1-3 أفراد	11	12.5%
من 4-6 أفراد	44	50%
من 7-9 أفراد	22	25%
من 9 فأكثر	11	12.5%
المجموع	88	100%

جدول 8.4: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة في مخيم جنين.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
أساسي فما دون	2	2.3%
إعدادي	17	19.3%
ثانوي	20	22.7%
دبلوم	9	10.2%
بكالوريوس	36	29.5%
دراسات عليا	14	15.9%
المجموع	88	100%

جدول 9.4: يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة لأفراد العينة من سكان مخيم جنين .

متزوج/ة من	العدد	النسبة
مدني/ة	19	21.6%

قروي/ة	20	%22.7
لاجئ/ة	36	%40.9
فلسطيني/ة 1948م	13	%14.8
المجموع	88	%100

جدول 10.4: يوضح صلة القرى بين الزوجين لأفراد العينة من سكان مخيم جنين .

صلة القرى	العدد	النسبة
من الأقارب	54	%61.4
من خارج العائلة	34	%38.6
المجموع	88	%100

جدول 11.4: يوضح سن الزواج لأفراد العينة من سكان مخيم جنين.

سن الزواج	العدد	النسبة
17 عام فما دون	8	%9.1
18 - 22 عام	15	%17
23 - 27 عام	32	%36.4
28 - 32 عام	17	%19.3
من 33 عام فأكثر	16	%18.2
المجموع	88	%100

جدول 12.4: يوضح شكل تكوين الأسرة لأفراد العينة من سكان مخيم جنين .

شكل تكوين الأسرة	العدد	النسبة
زوجتك وأبنائك	52	%59.1
أسرتك وأهلك	36	%40.9
المجموع	88	%100

الخصائص الاقتصادية للينة في مخيم جنين:

جدول 13.4: يوضح معدل الدخل الشهري بالشكل لأفراد العينة في مخيم جنين.

النسبة	العدد	الدخل الشهري بالشكل
%29.5	26	أقل من 1000
%27.3	24	من 1001 - 2000
%17	15	من 2001 - 3000
%11.4	10	من 3001 - 4000
%5.7	5	من 4001 - 5000
%9.1	8	من 5001 - 6000
%100	88	المجموع

جدول 14.4: يوضح قطاع العمل لأفراد العينة في مخيم جنين.

النسبة	العدد	قطاع العمل
%29.5	26	خاص
%36.4	32	حكومي
%20.5	18	وكالة الغوث
%13.6	12	أهلي
%100	88	المجموع

جدول 15.4: يوضح نوع العمل لأفراد العينة من سكان مخيم جنين .

النسبة	العدد	نوع العمل
%3.4	3	مزارع
%35.2	31	عامل
%10.2	9	تاجر
%34.1	30	موظف

معلم	10	%11.4
غير ذلك	5	%5.7
المجموع	88	%100

جدول 16.4: يوضح وضع العمل لأفراد العينة من سكان مخيم جنين .

وضع العمل	العدد	النسبة
دائم	44	%50
مؤقت	28	%31.8
مياومة	16	%18.2
المجموع	88	%100

جدول 17.4: يوضح ملكية العقارات لأفراد العينة من سكان مخيم جنين .

ملكية العقارات	العدد	النسبة
محل تجاري	4	%4.5
عمارة سكنية	5	%5.7
نمرة أرض	20	%22.7
لا شيء مما ذكر	40	%45.5
غير ذلك حدد	19	%21.6
المجموع	80	%100

الخصائص الديمغرافية للعينة في مخيم الفارعة:

جدول 18.4: يوضح طبيعة السكن لأفراد العينة من سكان مخيم الفارعة.

طبيعة السكن	العدد	النسبة
بيت مستقل	13	%33.3

شقة ضمن عمارة	15	%38.5
غرفة مع الأهل	11	%28.2
المجموع	39	%100

جدول 19.4: يوضح عدد غرف المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم الفارعة .

عدد غرف المسكن	العدد	النسبة
غرفة واحدة	4	%10.3
غرفتان	9	%23.1
ثلاث غرف	19	%48.7
أربعة غرف فأكثر	7	%17.9
المجموع	39	%100

جدول 20.4: يوضح نوع بناء المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم الفارعة .

نوع بناء المسكن	العدد	النسبة
زينكو	---	---
حجر وطين	---	---
بلوك وإسمنت	38	%97.4
حجر وإسمنت	1	%%2.6
المجموع	39	%100

الخصائص الاجتماعية للعينة في مخيم الفارعة:

جدول 21.4: يوضح جنس العينة في مخيم الفارعة.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	33	%84.6
أنثى	6	%15.4
المجموع	39	%100

جدول 22.4: يوضح الفئات العمرية للعيينة في مخيم الفارعة.

الفئة العمرية	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	5	%12.8
من 21-30 سنة	4	%10.7
من 31-40 سنة	20	%51.3
من 41-50 سنة	5	%12.8
من 51-60 سنة	5	%12.8
61 فما فوق	---	---
المجموع	36	%100

جدول 23.4: يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة في مخيم الفارعة.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب/اء	5	%12.8
متزوج/ة	32	%82.1
مطلق/ة	---	---
أرمل/ة	2	%5.1
المجموع	39	%100

جدول 24.4: يوضح عدد أفراد الأسر في العينة في مخيم الفارعة.

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1-3 أفراد	5	%12.8
من 4-6 أفراد	17	%43.6
من 7-9 أفراد	12	%30.8
من 9 فأكثر	5	%12.8
المجموع	30	%100

جدول 25.4: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة في مخيم الفارعة.

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
---	---	أساسي فما دون
%10.3	4	إعدادي
%25.6	10	ثانوي
%15.4	6	دبلوم
%33.3	13	بكالوريوس
%15.4	6	دراسات عليا
%100	39	المجموع

جدول 26.4: يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة لأفراد العينة من سكان مخيم الفارعة .

النسبة	العدد	متزوج من
%20.5	8	مدني/ة
%20.5	8	قروي/ة
%46.2	18	لاجئ/ة
%12.8	5	فلسطيني/ة 1948
%100	39	المجموع

جدول 27.4: يوضح صلة القرابة بين الزوجين لأفراد العينة من سكان مخيم الفارعة .

النسبة	العدد	صلة القرابة
%53.8	21	من الأقارب
%46.2	18	من خارج العائلة
%100	39	المجموع

جدول 28.4: يوضح سن الزواج لأفراد العينة من سكان مخيم الفارعة.

النسبة	العدد	سن الزواج
%5.1	2	17 عام فما دون
%15.4	6	18 - 22 عام
%46.2	18	23 - 27 عام
%23.1	9	28 - 32 عام
%10.3	4	من 33 عام فأكثر
%100	39	المجموع

جدول 29.4: يوضح شكل تكوين الأسرة لأفراد العينة من سكان مخيم الفارعة .

النسبة	العدد	شكل تكوين الأسرة
%64.1	25	زوجتك وأبنائك
%35.9	14	أسرتك وأهلك
%100	39	المجموع

الخصائص الاقتصادية للعينة في مخيم الفارعة:

جدول 30.4: يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكول لأفراد العينة في مخيم الفارعة.

النسبة	العدد	الدخل الشهري بالشيكول
%25.6	10	أقل من 1000
%28.2	11	من 1001 - 2000
%20.5	8	من 2001 - 3000
%12.8	5	من 3001 - 4000
%7.7	3	من 4001 - 5000
%5.1	2	من 5001 - 6000
%100	39	المجموع

جدول 31.4: يوضح قطاع العمل لأفراد العينة في مخيم الفارعة.

قطاع العمل	العدد	النسبة
خاص	12	%30.8
حكومي	15	%38.5
وكالة الغوث	9	%23.1
أهلي	3	%7.7
المجموع	39	%100

جدول 32.4: يوضح نوع العمل لأفراد العينة في مخيم الفارعة .

نوع العمل	العدد	النسبة
مزارع	5	%12.8
عامل	18	%41
تاجر	3	%7.7
موظف	5	%12.8
معلم	6	%15.4
غير ذلك	4	%10.3
المجموع	39	%100

جدول 33.4: يوضح وضع العمل لأفراد العينة في مخيم الفارعة .

وضع العمل	العدد	النسبة
دائم	20	%51.3
مؤقت	12	%30.8
مياومة	7	%17.9
المجموع	39	%100

جدول 34.4: يوضح ملكية العقارات لأفراد العينة في مخيم الفارعة .

ملكية العقارات	العدد	النسبة
محل تجاري	2	5.1%
عمارة سكنية	2	5.1%
نمرة أرض	9	23.1%
لا شيء مما ذكر	18	46.2%
غير ذلك حدد	8	20.5%
المجموع	39	100%

الخصائص الديمغرافية لسكان مخيم رقم (1) :

جدول 35.4: يوضح طبيعة السكن لأفراد العينة من سكان مخيم رقم (1).

طبيعة السكن	العدد	النسبة
بيت مستقل	13	36.1%
شقة ضمن عمارة	15	41.7%
غرفة مع الأهل	8	22.2%
المجموع	36	100%

جدول 36.4: يوضح عدد غرف المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم رقم (1).

عدد غرف المسكن	العدد	النسبة
غرفة واحدة	4	11.1%
غرفتان	9	25%
ثلاث غرف	16	44.4%
أربعة غرف فأكثر	7	19.4%
المجموع	36	100%

جدول 37.4: يوضح نوع بناء المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم رقم (1)

النسبة	العدد	نوع بناء المسكن
%2.8	1	زينكو
---	---	حجر وطنين
%91.7	33	بلوك وإسمنت
%5.6	2	حجر وإسمنت
%100	36	المجموع

الخصائص الاجتماعية: لسكان مخيم رقم (1)

جدول 38.4: يوضح جنس العينة في مخيم رقم 1

النسبة	العدد	الجنس
%83.3	30	ذكر
%16.7	6	أنثى
%100	36	المجموع

جدول 39.3: يوضح الفئات العمرية للعينة في مخيم رقم 1.

النسبة	العدد	الفئة العمرية
%5.6	2	أقل من 20 سنة
%13.9	5	من 21-30 سنة
%30.6	11	من 31-40 سنة
%13.9	5	من 41-50 سنة
%16.7	6	من 51-60 سنة
%19.4	7	61 فما فوق
%100	36	المجموع

جدول 40.4: يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة في مخيم رقم 1

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب/ء	7	%19.4
متزوج/ة	29	%80.6
مطلق/ة	---	---
أرمل/ة	--	---
المجموع	36	%100

جدول 41.4: يوضح عدد أفراد الأسر في العينة في مخيم رقم 1.

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1-3 أفراد	3	%8.3
من 4-6 أفراد	20	%55.6
من 7-9 أفراد	8	%22.2
من 9 فأكثر	5	%13.9
المجموع	36	%100

جدول 42.4: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة في مخيم رقم 1.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
اساسي فما دون	---	---
إعدادي	8	%22.2
ثانوي	8	%22.2
دبلوم	3	%8.3
بكالوريوس	11	%30.6
دراسات عليا	6	%16.7
المجموع	36	%100

جدول 43.4: يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة لأفراد العينة من سكان مخيم رقم(1)

متزوج من	العدد	النسبة
مدني/ة	7	%19.4
قروي/ة	8	%22.2
لاجئ/ة	15	%41.7
فلسطيني/ة 1948	6	%16.7
المجموع	36	%100

جدول 44.4: يوضح صلة القرى بين الزوجين لأفراد العينة من سكان مخيم رقم(1).

صلة القرى	العدد	النسبة
من الأقارب	18	%50
من خارج العائلة	18	%50
المجموع	36	%100

جدول 45.4: يوضح سن الزواج لأفراد العينة من سكان مخيم رقم(1).

سن الزواج	العدد	النسبة
17عام فما دون	2	%5.6
18-22عام	7	%19.4
23-27عام	16	%44.4
28-32عام	7	%19.4
33عام فأكثر	4	%11.1
المجموع	36	%100

جدول 46.4: يوضح شكل تكوين الأسرة لأفراد العينة من سكان مخيم رقم (1).

النسبة	العدد	شكل تكوين الأسرة
%58.3	21	زوجتك وأبنائك
%41.7	15	أسرتك وأهلك
%100	36	المجموع

الخصائص الاقتصادية لسكان مخيم رقم (1)

جدول 47 4: يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكول لأفراد العينة في مخيم رقم (1).

النسبة	العدد	الدخل الشهري بالشيكول
%27.8	10	أقل من 1000
%25	9	من 1001-2000
%11.1	4	من 2001-3000
%16.7	6	من 3001-4000
%11.1	4	من 4001-5000
%8.3	3	من 5001-6000
%100	36	المجموع

جدول 48.4: يوضح قطاع العمل لأفراد العينة في مخيم رقم 1.

النسبة	العدد	قطاع العمل
%38.9	14	خاص
%36.1	13	حكومي
%13.9	5	وكالة الغوث
%11.1	4	أهلي
%100	36	المجموع

جدول 49.4: يوضح نوع العمل لأفراد العينة في مخيم رقم(1).

نوع العمل	العدد	النسبة
مزارع	3	%8.3
عامل	11	%30.6
تاجر	3	%8.3
موظف	16	%44.4
معلم	2	%5.6
غير ذلك	1	%2.8
المجموع	36	%100

جدول 50.4: يوضح وضع العمل لأفراد العينة في مخيم رقم(1).

وضع العمل	العدد	النسبة
دائم	19	%52.8
مؤقت	10	%27.8
مياومة	7	%19.4
المجموع	36	%100

جدول 51.4: يوضح ملكية العقارات لأفراد العينة في مخيم رقم(1).

ملكية العقارات	العدد	النسبة
محل تجاري	2	%5.6
عمارة سكنية	4	%11.1
نمرة أرض	6	%16.7
لا شيء مما ذكر	19	%52.8
غير ذلك حدد	5	%13.9
المجموع	36	%100

الخصائص الديمغرافية لسكان مخيم عسكر:

جدول 52.4: يوضح طبيعة السكن لأفراد العينة من سكان مخيم عسكر.

النسبة	العدد	طبيعة السكن
%34.1	29	بيت مستقل
%40	34	شقة ضمن عمارة
%25.9	22	غرفة مع الأهل
%100	85	المجموع

جدول 53.4: يوضح عدد غرف المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم عسكر .

النسبة	العدد	عدد غرف المسكن
%14.1	12	غرفة واحدة
%24.7	21	غرفتان
%44.7	38	ثلاث غرف
%16.5	14	أربعة غرف فأكثر
%100	85	المجموع

جدول 54.4: يوضح نوع بناء المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم عسكر .

النسبة	العدد	نوع بناء المسكن
---	---	زينكو
---	---	حجر وطين
%90.6	77	بلوك وإسمنت
%9.4	8	حجر وإسمنت
%100	85	المجموع

الخصائص الاجتماعية لسكان مخيم عسكر:

جدول 55.4: يوضح جنس العينة في مخيم عسكر.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	68	%80
أنثى	17	%20
المجموع	85	%100

جدول 56.4: يوضح الفئات العمرية للعينة في مخيم عسكر.

الفئة العمرية	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	9	%10.6
من 21 - 30 سنة	5	%5.9
من 31 - 40 سنة	19	%22.4
من 41 - 50 سنة	12	%14.1
من 51 - 60 سنة	21	%24.7
61 فما فوق	19	%22.4
المجموع	85	%100

جدول 57.4: يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة في مخيم عسكر.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب/اء	29	%43.1
متزوج/ة	41	%48.2
مطلق/ة	4	%4.7
أرمل/ة	11	%12.9
المجموع	85	%100

جدول 58.4: يوضح عدد أفراد الأسر في العينة في مخيم عسكر.

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1-3 أفراد	10	11.8%
من 4-6 أفراد	41	48.2%
من 7-9 أفراد	23	27.1%
من 9 فأكثر	11	12.9%
المجموع	85	100%

جدول 59.4: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة في مخيم عسكر.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
أساسي فما دون	2	2.4%
إعدادي	16	18.8%
ثانوي	18	21.2%
دبلوم	12	14.1%
بكالوريوس	27	31.8%
دراسات عليا	10	11.8%
المجموع	85	100%

جدول 60.4: يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة لأفراد العينة من سكان مخيم عسكر .

متزوج من	العدد	النسبة
مدني/ة	18	21.2%
قروية/ة	18	21.2%
لاجئة/ة	38	44.7%
فلسطيني/ة 1948م	11	12.9%
المجموع	85	100%

جدول 61.4: يوضح صلة القرى بين الزوجين لأفراد العينة من سكان مخيم عسكر .

صلة القرى	العدد	النسبة
من الأقارب	47	%55.3
من خارج العائلة	38	%44.7
المجموع	85	%100

جدول 62.4: يوضح سن الزواج لأفراد العينة من سكان مخيم عسكر .

سن الزواج	العدد	النسبة
17 عام فما دون	6	%7.1
18 - 22 عام	14	%16.5
23 - 27 عام	35	%41.2
28 - 32 عام	18	%21.2
من 33 عام فأكثر	12	%14.1
المجموع	85	%100

جدول 63.4: يوضح شكل تكوين الأسرة لأفراد العينة من سكان مخيم عسكر .

شكل تكوين الأسرة	العدد	النسبة
زوجتك وأبنائك	53	%62.4
أسرتك وأهلك	32	%37.6
المجموع	85	%100

الخصائص الاقتصادية لسكان مخيم عسكر:

جدول 64.4: يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكول لأفراد العينة في مخيم عسكر .

الدخل الشهري بالشيكول	العدد	النسبة
أقل من 1000	24	%28.2

من 1001-2000	25	%29.4
من 2001-3000	15	%17.6
من 3001-4000	10	%11.8
من 4001-5000	7	%8.2
من 5001-6000	4	%4.7
المجموع	85	%100

جدول 65.4: يوضح قطاع العمل لأفراد العينة في مخيم عسكر.

قطاع العمل	العدد	النسبة
خاص	27	%31.8
حكومي	32	%37.6
وكالة الغوث	15	%17.6
أهلي	11	%12.9
المجموع	85	%100

جدول 66.4: يوضح نوع العمل لأفراد العينة في مخيم عسكر .

نوع العمل	العدد	النسبة
مزارع	7	%8.2
عامل	24	%28.2
تاجر	9	%10.6
موظف	36	%42.4
معلم	6	%7.1
غير ذلك	3	%3.5
المجموع	85	%100

جدول 67.4: يوضح وضع العمل لأفراد العينة في مخيم عسكر .

وضع العمل	العدد	النسبة
دائم	44	%51.8
مؤقت	25	%29.4
مياومة	16	%18.8
المجموع	85	%100

جدول 68.4: يوضح ملكية العقارات لأفراد العينة في مخيم عسكر .

النسبة	العدد	ملكية العقارات
%3.5	3	محل تجاري
%3.5	3	عمارة سكنية
%22.4	19	نمرة أرض
%52.9	45	لا شيء مما ذكر
%17.6	15	غير ذلك حدد
%100	85	المجموع

الخصائص الديمغرافية لسكان مخيم بلاطة:

جدول 69.4: يوضح طبيعة السكن لأفراد العينة من سكان مخيم بلاطة.

النسبة	العدد	طبيعة السكن
%36.9	45	بيت مستقل
%36.9	45	شقة ضمن عمارة
%26.2	32	غرفة مع الأهل
%100	122	المجموع

جدول 70.4: يوضح عدد غرف المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم بلاطة .

النسبة	العدد	عدد غرف المسكن
%9.8	12	غرفة واحدة
%23.8	29	غرفتان
%48.4	59	ثلاث غرف
%18	22	أربعة غرف فأكثر
%100	122	المجموع

جدول 71.4: يوضح نوع بناء المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم بلاطة .

النسبة	العدد	نوع بناء المسكن
%4.9	6	زينكو
---	---	حجر وطين
%89.3	109	بلوك وإسمنت
%5.7	7	حجر وإسمنت
%100	122	المجموع

الخصائص الاجتماعية لسكان مخيم عسكر:

جدول 72.4: يوضح جنس العينة في مخيم بلاطة.

النسبة	العدد	الجنس
%75.4	92	ذكر
%24.6	30	أنثى
%100	122	المجموع

جدول 73.4: يوضح الفئات العمرية للعينة في مخيم بلاطة.

النسبة	العدد	الفئة العمرية
%7.4	9	أقل من 20 سنة
%9	11	من 21-30 سنة
%27.9	34	من 31-40 سنة
%15.6	19	من 41-50 سنة
%18.9	23	من 51-60 سنة
%21.3	26	61 فما فوق
%100	122	المجموع

جدول 74.4: يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة في مخيم بلاطة.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب/ء	47	%38.5
متزوج/ة	55	%45.1
مطلق/ة	9	%7.4
أرمل/ة	11	%9
المجموع	122	%100

جدول 75.4: يوضح عدد أفراد الأسر في العينة في مخيم بلاطة.

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1-3 أفراد	13	%10.7
من 4-6 أفراد	64	%52.5
من 7-9 أفراد	26	%21.3
من 9 فأكثر	19	%15.6
المجموع	122	%100

جدول 76.4: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة في مخيم بلاطة.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
أساسي فما دون	2	%1.6
إعدادي	22	%18
ثانوي	25	%20.5
دبلوم	16	%13.1
بكالوريوس	42	%34.4
دراسات عليا	15	%13.3
المجموع	122	%100

جدول 77.4: يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة لأفراد العينة من سكان مخيم بلاطة .

متزوج/ة من	العدد	النسبة
مدني/ة	26	%21.3
قروي/ة	26	%21.3
لاجئ/ة	55	%45.1
فلسطيني/ة 1948م	15	%12.3
المجموع	122	%100

جدول 78.4: يوضح صلة القرى بين الزوجين لأفراد العينة من سكان مخيم بلاطة.

صلة القرى	العدد	النسبة
من الأقارب	64	%52.5
من خارج العائلة	58	%47.5
المجموع	122	%100

جدول 79.4: يوضح سن الزواج لأفراد العينة من سكان مخيم بلاطة .

سن الزواج	العدد	النسبة
17 عام فما دون	6	%4.9
18 - 22 عام	18	%14.8
23 - 27 عام	56	%45.9
28 - 32 عام	30	%24.6
33 عام فأكثر	12	%9.8
المجموع	122	%100

جدول 80.4: يوضح شكل تكوين الأسرة لأفراد العينة من سكان مخيم بلاطة.

النسبة	العدد	شكل تكوين الأسرة
63.9%	78	زوجتك وأبنائك
36.1%	44	أسرتك وأهلك
100%	122	المجموع

الخصائص الاقتصادية لسكان مخيم عسكر:

جدول 81.4: يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكول لأفراد العينة في مخيم بلاطة.

النسبة	العدد	الدخل الشهري بالشيكول
25.4%	31	أقل من 1000
29.5%	36	من 1001 - 2000
26.2%	32	من 2001 - 3000
11.5%	14	من 3001 - 4000
3.3%	4	من 4001 - 5000
4.1%	5	من 5001 - 6000
100%	122	المجموع

جدول 82.4: يوضح قطاع العمل لأفراد العينة في مخيم بلاطة.

النسبة	العدد	قطاع العمل
31.1%	38	خاص
33.6%	41	حكومي
21.3%	26	وكالة الغوث
13.9%	17	أهلي
100%	122	المجموع

جدول 83.4: يوضح نوع العمل لأفراد العينة في مخيم بلاطة .

نوع العمل	العدد	النسبة
مزارع	18	%14.8
عامل	44	%36.1
تاجر	11	%9
موظف	16	%13.1
معلم	20	%16.4
غير ذلك	13	%10.7
المجموع	122	%100

جدول 84.4: يوضح وضع العمل لأفراد العينة في مخيم بلاطة .

وضع العمل	العدد	النسبة
دائم	64	%52.5
مؤقت	40	%32.8
مياومة	18	%14.8
المجموع	122	%100

جدول 85.4: يوضح ملكية العقارات لأفراد العينة في مخيم بلاطة.

ملكية العقارات	العدد	النسبة
محل تجاري	13	%10.7
عمارة سكنية	3	%2.5
نمرة أرض	26	%21.3
لا شيء مما ذكر	57	%46.7
غير ذلك حدد	23	%18.9
المجموع	122	%100

الخصائص الديمغرافية لسكان مخيم طولكرم:

جدول 86.4: يوضح طبيعة السكن لأفراد العينة من سكان مخيم طولكرم.

طبيعة السكن	العدد	النسبة
بيت مستقل	40	%42.6
شقة ضمن عمارة	35	%37.2
غرفة مع الأهل	19	%20.3
المجموع	94	%100

جدول 87.4: يوضح عدد غرف المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم طولكرم.

عدد غرف المسكن	العدد	النسبة
غرفة واحدة	8	%8.5
غرفتان	27	%28.7
ثلاث غرف	41	%43.6
أربعة غرف فأكثر	18	%19.1
المجموع	94	%100

جدول 88.4: يوضح نوع بناء المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم طولكرم.

نوع بناء المسكن	العدد	النسبة
زينكو	---	---
حجر وطين	4	%4.3
بلوك وإسمنت	85	%90.4
حجر وإسمنت	5	%5.3
المجموع	94	%100

الخصائص الاجتماعية لسكان مخيم طولكرم:
جدول 89.4: يوضح جنس العينة في مخيم طولكرم.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	71	%75.5
أنثى	23	%24.5
المجموع	94	%100

جدول 90.4: يوضح الفئات العمرية للعينة في مخيم طولكرم.

الفئة العمرية	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	10	%10.6
من 21-30 سنة	8	%8.5
من 31-40 سنة	30	%31.9
من 41-50 سنة	11	%11.7
من 51-60 سنة	18	%19.1
61 فما فوق	17	%18.1
المجموع	94	%100

جدول 91.4: يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة في مخيم طولكرم.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب/ء	26	%27.7
متزوج/ة	50	%53.2
مطلق/ة	7	%7.4
أرمل/ة	11	%11.7
المجموع	94	%100

جدول 92.4: يوضح عدد أفراد الأسر في العينة في مخيم طولكرم.

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1-3 أفراد	8	8.5%
من 4-6 أفراد	48	51.1%
من 7-9 أفراد	25	26.6%
من 9 فأكثر	13	13.8%
المجموع	94	100%

جدول 93.4: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة في مخيم طولكرم.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
أساسي فما دون	2	2.1%
إعدادي	17	18.1%
ثانوي	30	31.9%
دبلوم	12	12.8%
بكالوريوس	22	23.4%
دراسات عليا	11	11.7%
المجموع	94	100%

جدول 94.4: يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة لأفراد العينة من سكان مخيم طولكرم.

متزوج من	العدد	النسبة
مدني/ة	20	21.3%
قروي/ة	14	14.9%
لاجئ/ة	39	41.5%
فلسطيني/ة/1948	21	22.3%
المجموع	94	100%

جدول 95.4: يوضح صلة القرى بين الزوجين لأفراد العينة من سكان مخيم طولكرم.

صلة القرى	العدد	النسبة
من الأقارب	62	%66
من خارج العائلة	32	%34
المجموع	94	%100

جدول 96.4: يوضح سن الزواج لأفراد العينة من سكان مخيم طولكرم.

سن الزواج	العدد	النسبة
17 عام فما دون	4	%4.3
18-22 عام	23	%24.5
23-27 عام	39	%41.5
28-32 عام	20	%21.3
من 33 عام فأكثر	8	%8.5
المجموع	94	%100

جدول 97.4: يوضح شكل تكوين الأسرة لأفراد العينة من سكان مخيم طولكرم.

شكل تكوين الأسرة	العدد	النسبة
• زوجتك وأبنائك	• 50	• %53.2
• أسرتك وأهلك	• 44	• %46.8
• المجموع	• 94	• %100

الخصائص الاقتصادية لسكان مخيم طولكرم:

جدول 98.4: يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكل لأفراد العينة في مخيم طولكرم.

النسبة	العدد	الدخل الشهري بالشيكل
%28.7	27	أقل من 1000
%31.9	30	من 1001 - 2000
%20.2	19	من 2001 - 3000
%12.8	12	من 3001 - 4000
%4.3	4	من 4001 - 5000
%2.1	2	من 5001 - 6000
%100	94	المجموع

جدول 99.4: يوضح قطاع العمل لأفراد العينة في مخيم طولكرم.

النسبة	العدد	قطاع العمل
%34	34	خاص
%37.2	35	حكومي
%14.9	14	وكالة الغوث
%13.8	13	أهلي
%100	94	المجموع

جدول 100.4: يوضح نوع العمل لأفراد العينة في مخيم طولكرم.

النسبة	العدد	نوع العمل
%11.7	11	مزارع
%25.5	24	عامل
%6.4	6	تاجر
%36.2	34	موظف

معلم	15	%16
غير ذلك	4	%4.3
المجموع	94	%100

جدول 101.4: يوضح وضع العمل لأفراد العينة في مخيم طولكرم.

وضع العمل	العدد	النسبة
دائم	61	%64.9
مؤقت	21	%22.3
مياومة	12	%12.8
المجموع	94	%100

جدول 102.4: يوضح ملكية العقارات لأفراد العينة في مخيم طولكرم.

ملكية العقارات	العدد	النسبة
محل تجاري	12	%12.8
عمارة سكنية	2	%2.1
نمرة أرض	19	%20.2
لا شيء مما ذكر	45	%47.9
غير ذلك حدد	16	%17
المجموع	94	%100

الخصائص الديمغرافية لسكان مخيم نورشمس:

جدول 103.4: يوضح طبيعة السكن لأفراد العينة من سكان مخيم نور شمس.

طبيعة السكن	العدد	النسبة
بيت مستقل	15	%32.6
شقة ضمن عمارة	18	%39.1

غرفة مع الأهل	13	%28.3
المجموع	46	%100

جدول 104.4: يوضح عدد غرف المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم نورشمس.

عدد غرف المسكن	العدد	النسبة
غرفة واحدة	5	%10.9
غرفتان	11	%23.9
ثلاث غرف	21	%45.7
أربعة غرف فأكثر	9	%19.6
المجموع	46	%100

جدول 105.4: يوضح نوع بناء المسكن لأفراد العينة من سكان مخيم نورشمس.

نوع بناء المسكن	العدد	النسبة
• زينكو	• ---	• ---
• حجر وطنين	• 1	• %2.2
• بلوك وإسمنت	• 45	• %97.8
• حجر وإسمنت	• ---	• ---
• المجموع	• 46	• %100

الخصائص الاجتماعية لسكان مخيم نورشمس:

جدول 106.4: يوضح جنس العينة في مخيم نورشمس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	38	%82.6
أنثى	8	%17.4
المجموع	46	%100

جدول 107.4: يوضح الفئات العمرية للعينة في مخيم نورشمس.

الفئة العمرية	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	2	%4.3
من 21-30 سنة	6	%13
من 31-40 سنة	4	%8.7
من 41-50 سنة	9	%19.6
من 51-60 سنة	11	%23.9
61 فما فوق	14	%30.4
المجموع	46	%100

جدول 108.4: يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة في مخيم نورشمس.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب/ء	22	%47.8
متزوج/ة	12	%26.1
مطلق/ة	5	%10.9
أرمل/ة	7	%15.2
المجموع	46	%100

جدول 109.4: يوضح عدد أفراد الأسر في العينة في مخيم نورشمس.

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1-3 أفراد	6	%13
من 4-6 أفراد	24	%52.2
من 7-9 أفراد	10	%21.7
من 9 فأكثر	6	%13
المجموع	46	%100

جدول 110.4: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة في مخيم نورشمس.

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
%6.5	3	أساسي فما دون
%6.5	3	إعدادي
%30.4	14	ثانوي
%21.7	10	دبلوم
%26.1	12	بكالوريوس
%8.7	4	دراسات عليا
%100	46	المجموع

جدول 111.4: يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة لأفراد العينة من سكان مخيم نورشمس.

النسبة	العدد	متزوج من
%21.7	10	مدني/ة
%17.4	8	قروي/ة
%45.7	21	لاجئ/ة
%15.2	7	فلسطيني/ة 1948
%100	46	المجموع

جدول 112.4: يوضح صلة القرابة بين الزوجين لأفراد العينة من سكان مخيم نورشمس.

النسبة	العدد	صلة القرابة
%58.7	27	من الأقارب
%41.3	19	من خارج العائلة
%100	46	المجموع

جدول 113.4: يوضح سن الزواج لأفراد العينة من سكان مخيم نورشمس.

سن الزواج	العدد	النسبة
17عام فما دون	2	%4.3
18-22عام	9	%19.6
23-27عام	20	%43.5
28-32عام	11	%23.9
من33عام فأكثر	4	%8.7
المجموع	46	%100

جدول 114.4: يوضح شكل تكوين الأسرة لأفراد العينة من سكان مخيم نورشمس.

شكل تكوين الأسرة	العدد	النسبة
زوجتك وأبنائك	28	%60.9
أسرتك وأهلك	18	%39.1
المجموع	46	%100

الخصائص الاجتماعية لسكان مخيم نورشمس:

جدول 115.4: يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكل لأفراد العينة في مخيم نورشمس.

الدخل الشهري بالشيكل	العدد	النسبة
أقل من 1000	14	%30.4
من 1001-2000	14	%30.4
من 2001-3000	6	%13
من 3001-4000	6	%13
من 4001-5000	4	%8.7
من 5001-6000	2	%4.3
المجموع	46	%100

جدول 116.4: يوضح قطاع العمل لأفراد العينة في مخيم نورشمس.

قطاع العمل	العدد	النسبة
خاص	17	%37
حكومي	18	%39.1
وكالة الغوث	4	%8.7
أهلي	7	%15.2
المجموع	46	%100

جدول 117.4: يوضح نوع العمل لأفراد العينة في مخيم نورشمس.

نوع العمل	العدد	النسبة
مزارع	4	%8.7
عامل	16	%34.8
تاجر	4	%8.7
موظف	16	%34.8
معلم	4	%8.7
غير ذلك	2	%4.3
المجموع	46	%100

جدول 118.4: يوضح وضع العمل لأفراد العينة في مخيم نورشمس.

وضع العمل	العدد	النسبة
دائم	26	%56.5
مؤقت	13	%28.3
مياومة	7	%15.2
المجموع	46	%100

جدول 119.4: يوضح ملكية العقارات لأفراد العينة في مخيم نورشمس.

ملكية العقارات	العدد	النسبة
محل تجاري	3	%6.5

---	---	عمارة سكنية
%32.6	15	نمرة أرض
%47.8	22	لا شيء مما ذكر
%13	6	غير ذلك حدد
%100	46	المجموع

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	يوضح عينة البحث في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	1.4
57	يوضح طبيعة السكن للعينة.....	2.4
57	يوضح عدد غرف المسكن للعينة.....	3.4
58	يوضح نوع بناء المسكن للعينة.....	4.4
59	يوضح جنس العينة.....	5.4
59	يوضح الفئات العمرية للعينة.....	6.4
60	يوضح الحالة الاجتماعية للعينة.....	7.4
60	يوضح عدد أفراد الأسرة للعينة.....	8.4
61	يوضح المستوى التعليمي للعينة.....	9.4
61	يوضح طبيعة أصل الزوج أو الزوجة للعينة.....	10.4
62	يوضح صلة القربى بين الزوجين للعينة.....	11.4
63	يوضح سن الزواج للعينة.....	12.4
64	يوضح شكل تكوين الأسرة للعينة.....	13.4
65	يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكول للعينة.....	14.4
65	يوضح جهة العمل (قطاع العمل) للعينة.....	15.4
66	يوضح نوع العمل للعينة.....	16.4
67	يوضح وضع العمل للعينة.....	17.4
67	يوضح ملكية العقارات للعينة.....	18.4
69	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجال الأوضاع الاجتماعية.....	19.4
71	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجال الأوضاع الاقتصادية.....	20.4
73	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجال الأوضاع الخدماتية التي توفرها وكالة الغوث الدولية (الأونروا).....	21.4

	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة	
22.4	على مجالات الدراسة الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية ومجالها	74
	الكلية.....	
	المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية	
23.4	والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد أفراد	75
	الأسرة.....	
24.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway-Anova) للعينة حسب متغير	76
	عدد أفراد الأسرة.....	
	المتوسطات الحسابية لإجابات العينة على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية	
25.4	والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى	78
	التعليمي.....	
26.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway-Anova) للعينة حسب متغير	78
	المستوى التعليمي.....	
	المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية	
27.4	والخدماتية في مخيمات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير معدل الدخل	80
	الشهري.....	
28.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway-Anova) للعينة حسب متغير	81
	معدل الدخل الشهري.....	
	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة دلالات الفروق في	
29.4	استجابات عينة الدراسة تبعاً لمجال الأوضاع الاقتصادية حسب متغير الدخل	83
	الشهري.....	

الصفحة	عنوان الشكل	شكل
42	يوضح طبيعة السكن للعيينة من سكان مخيمات شمال الضفة الغربية.....	1.4
43	يوضح عدد غرف السكن للعيينة من سكان مخيمات شمال الضفة الغربية. ..	2.4
45	يوضح نوع بناء السكن للعيينة من سكان مخيمات شمال الضفة الغربية.....	3.4
46	يوضح جنس العينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	4.4
47	يوضح الفئات العمرية للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	5.4
48	يوضح الحالة الاجتماعية للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	6.4
48	يوضح عدد أفراد الاسرة للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	7.4
49	يوضح المستوى التعليمي للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	8.4
50	يوضح أصل الزواج للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	9.4
51	يوضح صلة القرى بين الزوجين للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية...	10.4
51	يوضح سن الزواج للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	11.4
52	يوضح شكل تكوين الأسرة للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	12.4
53	يوضح معدل الدخل الشهري بالشيكل للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	13.4
53	يوضح قطاع العمل للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	14.4
54	يوضح نوع العمل للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	15.4
55	يوضح وضع العمل للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	16.4
55	يوضح ملكية العقارات للعيينة في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	17.4

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
95	 الاستبانة	1.3
102	 رسالة تحكيم الاستبانة	2.3
103	يشير إلى توزيع عدد اللاجئين في الدول العربية والضفة الغربية وقطاع غزة حتى 31/ 3/ 2006 م.....	1.2
104	 يبين الفترة الزمنية التي طرد فيها الفلسطينيون من مواطنهم	2.2
105	 يبين أسماء كل المخيمات في الضفة الغربية، وبعض المعلومات ذات الأهمية المتوفرة.....	3.2
107	 يبين أسماء المخيمات في قطاع غزة، وبعض المعلومات المتوفرة عنها.....	4.2
108	 يوضح جهة التقدير وتقديرها لتعدد اللاجئين لعام 1948.....	5.2
109	 يبين عدد اللاجئين المسجلين وغير المسجلين لدى الأونروا.....	6.2
110	 قرار 194 الخاص بعودة اللاجئين.....	7.2
113	 إجمالي عدد اللاجئين المسجلين في الضفة الغربية وقطاع غزة / ملخص حتى تاريخ 30.9.2006م.....	8.2
115	 يوضح إحصاءات (عدد أفراد الأسر اللاجئة)، 30. أيلول. 2006م.....	9.2
116	 التعليم - توزيع مدارس الأونروا ومعدل التسجيل ونسبة الإناث.....	10.2
118	 معدل النمو السنوي للاجئين الفلسطينيين المسجلين ونسبة النساء من (1953 - 2000).....	11.2
121	 جداول التحليل الإحصائي للخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية التي تبين الأعداد والنسب المئوية لكل مخيم منفردا من تلك المخيمات، (نتائج التحليل الإحصائي SPSS).....	1.4

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
1	العنوان.....	
2	إجازة الرسالة.....	
3	الإهداء.....	
4	الإقرار.....	أ
5	شكر وعرفان.....	ب
6	تعريفات.....	ج
7	الملخص باللغة العربية.....	د+هـ
8	الملخص باللغة الانجليزية.....	و+ز
1	الفصل الأول : المقدمة.....	
1.1	خلفية الدراسة.....	1
2.1	مشكلة الدراسة.....	2
3.1	أهمية الدراسة.....	2
4.1	مبررات الدراسة.....	3
5.1	أهداف الدراسة.....	4
6.1	أسئلة الدراسة.....	4
7.1	فرضيات الدراسة.....	5
8.1	هيكلية الدراسة.....	6
7	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.....	
1.2	مقدمة.....	7
2.2	الإطار النظري.....	8
1.2.2	اللاجئون الفلسطينيون.....	8
2.2.2	من هم اللاجئون الفلسطينيون.....	9

9	اللاجئون في الاتفاقيات الدولية.	3.2.2
9	الاتفاقية الدولية لوضع اللاجئين عام 1951 وهي أبرز الاتفاقيات بعد الحرب العالمية الثانية تعرف اللاجئين بأنه.	1.3.2.2
9	إتفاقية جنيف الصادرة في 12.08.1949م.	2.3.2.2
10	اللاجئون الفلسطينيون في الدول العربية.	4.2.2
10	اللاجئون في الأردن.	1.4.2.2
11	اللاجئون في لبنان .	2.4.2.2
11	اللاجئون في سوريا .	3.4.2.2
12	اللاجئون في قطاع غزة .	4.4.2.2
12	اللاجئون في الضفة الغربية .	5.4.2.2
12	اللاجئون في مخيمات الضفة الغربية.	5.2.2
13	تأسيس المخيمات (النشأة).	1.5.2.2
15	ملكية أراضي المخيمات.	2.5.2.2
15	موقع إنشاء المخيمات.	3.5.2.2
16	مخيمات شمال الضفة الغربية.	6.2.2
16	مخيمات محافظة نابلس.	1.6.2.2
16	مخيم بلاطة .	1.1.6.2.2
16	مخيم عسكر .	2.1.6.2.2
17	مخيم عسكر (الجديد) .	3.1.6.2.2
17	مخيم رقم 1 (عين بيت الماء) .	4.1.6.2.2
17	مخيم الفارعة .	5.1.6.2.2
18	مخيمات محافظة جنين.	2.6.2.2
18	مخيم جنين .	1.2.6.2.2
19	مخيمات محافظة طولكرم.	3.6.2.2
19	مخيم طولكرم .	1.3.6.2.2
19	مخيم نورشمس.	2.3.6.2.2
20	مخيمات شمال الضفة الغربية والعمران بعد عام 1967م .	4.6.2.2
21	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.	7.2.2
21	تأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.	1.7.2.2
21	الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث الدولية (الأونروا).	2.7.2.2

22		3.7.2.2
22		4.7.2.2
23		1.4.7.2.2
23		2.4.7.2.2
23		3.4.7.2.2
24		4.4.7.2.2
24		5.4.7.2.2
24		6.4.7.2.2
25		5.7.2.2
26		8.2.2
26		1.8.2.2
27		2.8.2.2
28		3.2
33		1.3.2
36		الفصل الثالث : أساليب الدراسة
36		1.3
36		2.3
37		3.3
37		4.3
38		5.3
38		6.3
39		7.3
39		8.3
39		9.3
40		10.3
41		الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

41	مقدمة	1.4
41	الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية.....	2.4
41	الخصائص الديمغرافية	1.2.4
46	الخصائص الاجتماعية	2. 2.4
52	الخصائص الاقتصادية	3.2.4
56	الأوضاع الديمغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية العامة للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية.....	3.4
57	الأوضاع الديمغرافية	1.3.4
59	الأوضاع الاجتماعية	2.3.4
64	الأوضاع الاقتصادية	3.3.4
68	الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات لسكان مخيمات شمال الضفة الغربية.....	4.4
68	مجال الأوضاع الاجتماعية	1.4.4
70	مجال الأوضاع الاقتصادية	2.4.4
72	مجال الأوضاع الخدماتية	3.4.4
74	على مستوى المجالات الكلية(الاجتماعية الاقتصادية الخدماتية) للدراسة....	4.4.4
75	النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.....	5.4
75	النتائج المتعلقة بفحص فرضية الدراسة الأولى.....	1.5.4
77	النتائج المتعلقة بفحص فرضية الدراسة الثانية.....	2.5.4
80	النتائج المتعلقة بفحص فرضية الدراسة الثالثة.....	3.5.4
84	 الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات	
84	الاستنتاجات	1.5
88	التوصيات	2.5
89	توصيات خاصة لووكالة الغوث الدولية (الأونروا).....	1.2.5
92	المصادر والمراجع	
95	الملاحق	

169	الفهارس
161	فهرس الجداول
163	فهرس الأشكال
164	فهرس الملاحق
165	فهرس المحتويات

تم بحمد الله وتوفيقه
28.7.2007